ⲠⲒⲬⲒⲚⲐⲰⲞⲨⲦ ⲈⲐⲞⲨ ⲚⲦⲈ ϮⲈⲔⲔⲖⲎⲤⲒⲀ ⲚⲢⲈⲘⲚⲬⲎⲘⲒ ⲚⲞⲢⲐⲞⲆⲞⲜⲞⲤ
المجمع المقدس
للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
لجنة الإيمان والتعليم
لجنة التربية الكنسية والمناهج

مناهج التربية الكنسية

الصف الأول الابتدائي

الجزء الأول

من شهر توت إلى كيهك

تقديم

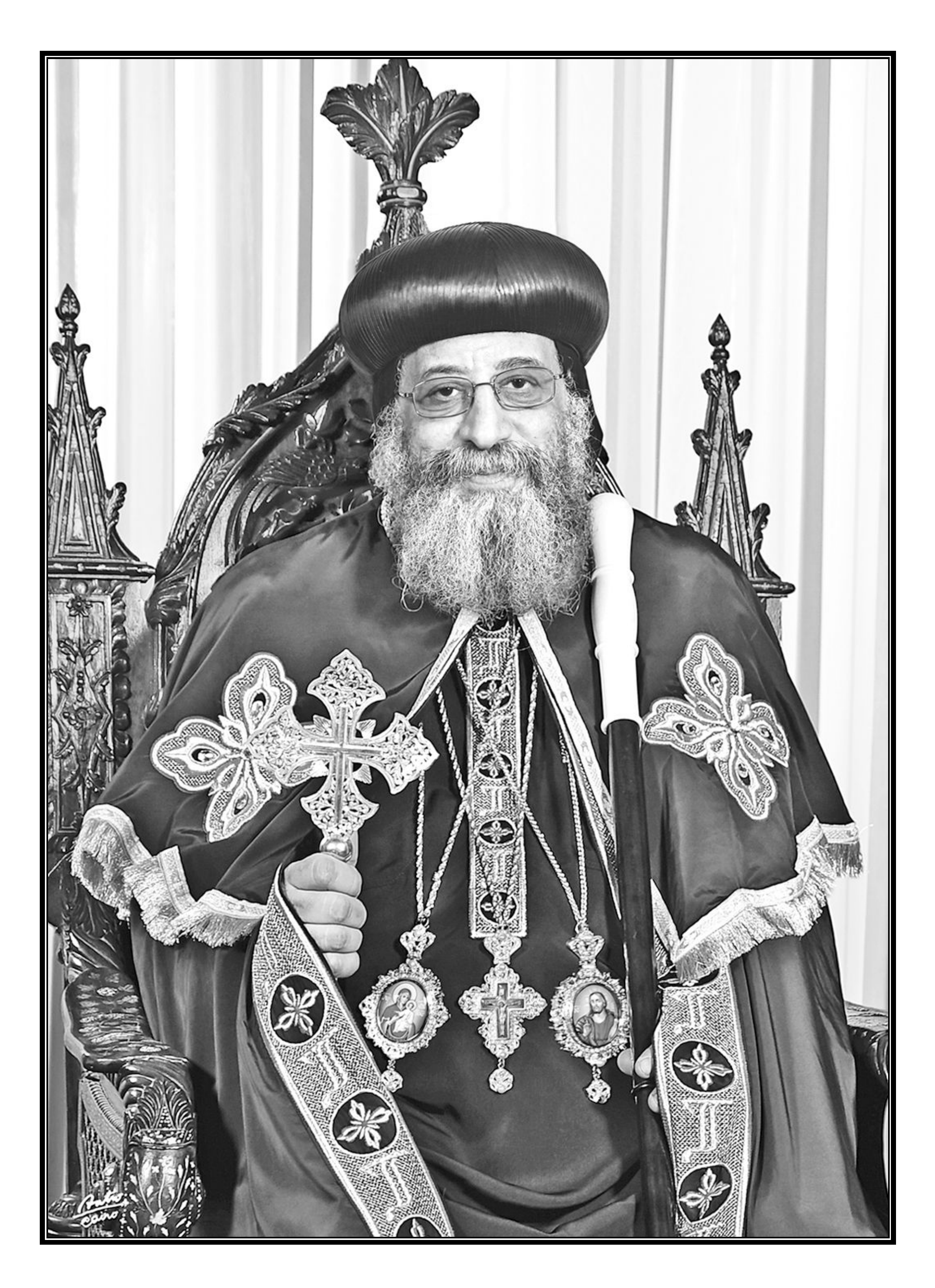
قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

اســـم الكتـــاب : مناهج التربية الكنسية - الصف الأول الابتدائي
الجزء الأول: من شهر توت إلى كيهك
تقديـــــــــم : قداسة البابا المعظم الأنبا تواضـروس الثاني
إعـــــــــداد : لجنة الإيمان والتعليم بالمجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية
الناشـــــــــر : بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة
الطبعـــــــة : طبعة تحضيرية ٢٠١٤
المطبعـــــــة : مطبعة دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط
موبايل: ٠١٢٠٥٥٥٠٤٤١/٢ & تليفاكس: ٠٣ ٤٥٩٦٤٥٢
email: stminapress@gmail.com
رقـــم الايـــداع : ١٦١٧٥ / ٢٠١٤
الترقـــيم الـــدولي : 978 - 977 - 334 - 155 - 8

يوجد هذا الكتاب بنظام الـ **Pdf** على موقع الكرازة:
www.alkirazamagazine.com

لتسجيل أية ملاحظات حول المنهج يمكن إرسالها على العنـوان الالكـترونـي الآتي:
E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com



صاحب الغبطة والقداسة

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الـ ١١٨

تقديـم

هـذه محاولـة جـادة لوضـع منـاهج للخدمـة في مراحـل: حضانـة ، ابتـدائي ، وإعـدادي. وبـالطبع سبقتها محاولات قيّمة قامت بها ايبارشيات وكنائس على مستوى مصر والمهجر. ووَضْعُ مناهج للتعليم المسيحي الكنسي القبطي ليس أمراً هيّناً، بل هو عمل شاق من كل ناحية، له قواعده ونظرياته ومبادؤه.

ولجنة إعداد المناهج بالمجمع المقدس، ومُقرِّرُها نيافة الحَبر الجليل الأنبا دانيال أسقف المعادي وتوابعها، مع لفيف من الأحبار الأجلاء والآباء الكهنة والخدام والخادمات المُتخصِّصين، عقَدوا عدّة اجتماعات مطوّلة منذ بداية هذا العام، ثم وضعوا الخطوط العريضة لهذا العمل، ثم تشكّلت ثلاث لجان بعد استعراض دقيق لِمَا سبق إصداره من مناهج محلية، ثم عَقَدَت كل لجنة جلسات عمل مطوّلة ومُكثّفة وبدأت في إخراج مناهج تحضيرية تم مراجعتها عدة مرات، وها نحن نضعها بين يدي القدير ليُباركها بروحه القدوس حتى يتمّ تطبيقها مع بداية العام القبطي الجديد .

نرجو أن تقوم الكنائس وأُمناء الخدمة بالحصول على هذه المناهج الجديدة ومُباشرة تطبيقها مع الخدام والخادمات في فصول الخدمة بكل تدقيق وتسجيل أية ملاحظات حولها، وإرسالها إلى العنوان الالكتروني الموجود في نهاية هذه المُقدِّمة.

أرجو الاهتمام وإبداء الرأي حول أي جانب في هذه المناهج كمشاركة إيجابية تؤخذ في الاعتبار في الطبعات التالية.

مع خالص شكري وتقديري لكل الأحباء، ونعمته تشملنا جميعاً .

البابا تواضروس الثاني

أول توت ١٧٣١ ش

E-mail: mnahg.trbya.knsya@hotmail.com

نظرة عامة لفلسفة منهج التربية الكنسية للمرحلة الابتدائية

هذا المنهج الذي بين أيديكم يتبنّى نظرة شمولية في التعليم الديني .. فيسير بالطفل خلال العام في ست فترات تعليمية تُمثل كل فترة شهرين (أي بواقع ثمانية أسابيع في الفترة).

ويتبنّى كل أسبوع من الأسابيع الثمانية محوراً تعليمياً وعملياً يمسّ الجوانب المختلفة لحياة الطفل كالآتي:

- رحلة يوم (حكاية من حكايات آبائنا المُضيئة بين دفّتي السنكسار)
- أبديتي (خط تعليمي هام يرفع أشواق أطفالنا للسماء)
- إيماني (غرس مُبكِر ومُبسّط للعقائد الإيمانية)
- أسرة
- مجتمع
- فضيلة للحياة

  (أسرة، مجتمع، فضيلة للحياة): (الحياة كما يحق لإنجيل المسيح)
- حكاية سفر (رحلة مُمتعة في أسفار الكتاب المقدس)
- كنيستي الجميلة (جمال عبادتنا الكنسية القبطية الحية)

فهو إذ يتناول هذه المحاور المختلفة والأساسية في حياة الطفل (على المستوى الأفقي للمنهج) .. يُقدّم للطفل فكراً روحياً مُتدرّجاً (على المستوى الرأسي بالمنهج):

- فيُقدِّم للطفل " اللّه يحبني كأب سماوي " كإطار عام في الفترة الأولى (توت وبابى) وهى الفترة التي تواكب عيد الصليب وعيد النيروز .. علامة الحب الإلهي للبشر والتعبير البشري للحب الإلهي.
- ثم يتقدَّم بأكثر تفصيل فيُقدِّم في الفترة الثانية (هاتور وكيهك) " اللّه يحبني فخلقني مُميِّزاً " .. فيخوض في قبول الذّات والإحساس باختلاف أولاد اللّه عن غيرهم، مُرجِعِين كل تميُّز للّه وحده، وهذه هى فترة صوم الميلاد وشهر كيهك حيث نتميّز كأولاد اللّه بتنازله ومجيئه لأجلنا.
- وفي الفترة الثالثة (طوبى وأمشير) فترة التجسُّد الإلهي (الميلاد) والميلاد الثاني (الغطاس) الحريّ بنا أن نتحدّث عن هذا الجسد الذي باركه اللّه بتجسُّده، وجعله هيكلاً لروحه بالمعمودية والميرون. فيتحدّث المنهج عن " اللّه يحبني فوهبني جسدي ".
- وفي الفترة الرابعة (برمهات وبرموده) حيث يلمع عيد الصليب الذي صالح السمائيين بالأرضيين والأرضيين بالأرضيين، وحيث يحتفل الجميع أيضاً بعيد الأسرة يتحدث المنهج عن صحة العلاقات بين الطفل والآخر (أسرته . أصدقائه . مدرسته . مجتمعه ....الخ) فيُقدِّم " اللّه يحبني فوهبني آخر يحبني وأحبه ".
- أمَّا في الفترة الخامسة (بشنس وبأونى) حيث نشتاق مع المسيح القائم والصاعد إلى السموات .. نشتاق إلى الأبدية فيُقدِّم المنهج محوراً هاماً وهو " اللّه يحبني فوهبني سماءه " فيتحدَّث عن السماء والسمائيين وصفاتنا كمواطنين سماويين أيضاً.

- وفي الفترة الأخيرة (أبيب ومسرى) حيث يُبارِكنا آباؤنا الرسل وأُمّنا العذراء، هؤلاء الذين قادهم الرب دون أن يعوزهم شيء. يحدِّثنا المنهج في محور أخير: " اللّه يحبني ويُدبِّر احتياجاتي ".

كل هذا من خلال التعرُّض للهدف العام وأهدافه الفرعية من جوانبه المختلفة المُتمثِّلة في المحاور الثمانية السابق ذكرها (أسرة . مجتمع . فضيلة للحياة . أبديتي . حكاية سفر . إيماني . كنيستي الجميلة . رحلة يوم).

وهكذا يُقدِّم المنهج في تعامدٍ هارموني جميل فكراً روحياً عن إلهنا المُحِب مُمتزجاً بمحاور: عملية حياتية كتابية ـ إيمانية ـ كنسية ـ آبائية ، تصبو للأبدية .. من خلال أنشطة تطبيقية وأشغال يدوية وألعاب تعليمية بالإضافة إلى تدريبات عملية وأفكار إبداعية أخرى.

إننا إذ نضع هذا العمل - الذي هو في الأصل نتاج لتلمذتنا لفكر قداسة البابا المعظم الأنبا تواضروس الثاني - الغزير الإبداع - نضعه بين يدي روح الرب ليعمل فيه ويُثمر في أطفالنا .. ونضعه أيضاً بين أيديكم كنسخة تجريبية ليست في صورتها الكاملة و النهائية لجمع الأفكار واستقراء الواقع التنفيذي في كنائسنا من خلال مردود آرائكم عنه .. تلك التي لها عظيم الفائدة وبالغ الأثر في إخراج صورة نهائية للعمل مزوّداً بأفكاركم ومُصقّلاً بآرائكم ومُتكاملاً ببقية ملحقات المنهج من كتب ووسائط وأنشطة.

صلوا لأجلنا ..

اللجنة المجمعية للإيمان والتعليم

لجنة إعداد المناهج

نظرة عامة للأهداف التي يغطيها المنهج في سنواته الست

هذا المنهج .. يخطو بالخطوات التالية:

هدف عام مُتدرّج لكل فترة تنبثق منه أهداف فرعية

الفترة الأولى
الله يحبني
كأب سماوي
عيد النيروز
عيد الصليب

الفترة الثانية
الله يحبني
فخلقني مُميزاً
صوم الميلاد
شهر كيهك

الفترة الثالثة
الله يحبني
فوهبني جسدي
عيد الميلاد
عيد الغطاس

الفترة الرابعة
الله يحبني
فوهبني آخر أحبه ويحبني
عيد الصليب
الاحتفال بالأسرة
(عيد غير كنسي)

الفترة الخامسة
الله يحبني
فوهبني سماءه
عيد القيامة
الصعود والعنصرة

الفترة السادسة
الله يحبني
ويدبِّر احتياجاتي
صوم الرسل
صوم العذراء

يتم تناول هذا الهدف العام بأهدافه الفرعية من خلال ثمانية محاور تمس جوانب حياة الطفل المختلفة

- أسرة
- مجتمع
- فضيلة للحياة
- أبديتي
- حكاية سفر
- إيماني
- كنيستي الجميلة
- رحلة يوم

هذا المنهج .. يسعى نحو تثبيت الأهداف الإيمانية التالية:

- اللَّه ومحبته وصفاته
- أؤمن بإله واحد مثلث الأقانيم
- أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه
- ابن اللَّه تجسَّد .. وفداني .. وقام لأجلي
- الروح القدس وعمله فينا
- كتابي المقدس موحَى به من اللَّه
- العذراء والدة الإله
- الشفاعة
- الصوم
- الملائكة
- السماء
- المجيء الثاني

هذا المنهج .. ويصبو نحو الأبدية بالخطوات التالية:

- ملائكة السماء
- وصف السماء
- شوقي للسماء
- علاقتي بالسماء (السماء: معونتي . هدفي . صداقتي . إكليلي . وطني . إيماني)
- الاستعداد للسماء (أمثلة كتابية)
- كيف أصل للسماء

هذا المنهج .. يتلذّذ بالحياة الكنسية في الجوانب التالية:

- **ماذا أرى في الكنيسة:**

(المبنى . الخوارس . المنارات . الأجراس . الهيكل . المذبح ـ حضن الآب ـ الشرقية ـ أواني المذبح ـ حامل الأيقونات . سمات الأيقونة القبطية . دلائل الرموز والرسومات القبطية . بيض النعام . المنجلية . الامبل . كتب القراءة ...).

- آداب الوقوف في الكنيسة وهيبة الهيكل
- الشموع والأنوار
- البخور والدورات
- القربانة
- الصلاة بالأجبية
- التسبيح .. وتسبحة نصف الليل .. وسبعة وأربعة.

- طقس المناسبات:

(البصخة ـ اللقان ـ دورة الصليب ـ ليلة أبو غالمسيس ـ صلاة السجدة ـ البرَمون ـ وتبريك المنازل).

- الأصوام في الكنيسة القبطية
- الأعياد السيدية الكبرى والصغرى.

- أسرار الكنيسة السبعة:

(المعمودية . الميرون . الافخارستيا . التوبة والاعتراف . الزيجة . الكهنوت . مسحة المرضى).

- طقس القداس الإلهي:

(مقدمة ـ الاستعداد ـ رفع بخور عشية وباكر ـ قداس الموعوظين ـ الأنافورا).

هذا المنهج .. يغرس العادات الروحية التالية:

- الصلاة
- التوبة والاعتراف
- التناول من الأسرار المقدسة
- قراءة الكتاب
- الاستعداد للأبدية
- التسبيح
- المواظبة على قراءة الكتاب
- القراءة
- مُمارسة العبادات الكنسية

هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- الإيمان والثقة في عناية اللَّه
- اللطف والكلام اللين
- الصداقة النقية
- آداب الحوار
- قبول النفس
- التلمذة
- العطاء وعمل الخير
- عدم الغيرة
- النظام
- حب الوطن
- القدوة والشهادة للمسيح
- الصدق

هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- عدم الحلفان
- الرّحمة
- استثمار المواهب
- مُساعدة الآخرين
- التسبيح
- الاحترام
- التأثير والقيادة
- المسئولية
- النظافة
- التوبة
- الوفاء
- القيام بدور
- قيمة الوقت
- اللَّه أولاً .. أخي ثانياً .. أنا أخيراً
- النشاط
- إضافة الغرباء
- التعبير عن الشكر للآخرين
- كلنا بنكمِّل بعض
- اللطف و كسب الغير
- اللسان الحلو
- الشجاعة
- الخدمة
- النجاح
- التسامح
- التواضع
- الشخصية القوية في الحق
- الاختيار (الافراز)
- الثقافة والقراءة
- الطاعة
- عدم الغضب
- محاسبة النفس واصلاح العيوب
- الثقة بالنفس
- المحبة
- العلاقات الأسرية
- الرضا والشكر
- الاعتذار
- احترام الكبار وسماع كلامهم
- الهدايا من لغات الحُب

- القناعة وعدم الطمع
- الاحتمال
- الثبات والصبر
- لو كان يسوع مكاني

هذا المنهج .. يرتجي غرس الأهداف الحياتية التالية:

- العبادة الأُسرية
- الفرح
- العمل الجماعي والتعاون
- الثقة في عدل اللّه في التوزيع
- احترام امكانيات الأسرة
- الايجابية
- الشعور بالآخر
- تنفيذ الوصية
- الصلاة من أجل مصر والفخر بها
- صداقة القديسين والشفاعة
- مساعدة الأسرة
- عدم التذمُّر
- البساطة في الإيمان
- الاجتهاد
- الأمانة
- ثقافة جنسية

وذلك من خلال ثلاثة محاور:

- الأسرة
- المجتمع
- فضائل للحياة

هذا المنهج .. يعرض بنظرة عامة مُبسّطة للأسفار التالية كأمثلة:

- سفر التكوين
- سفر يشوع
- سفر راعوث
- سفر صموئيل الثاني
- سفر الملوك الثاني
- سفر المزامير
- سفر عزرا
- سفر إشعياء
- سفر حزقيال
- سفر طوبيا
- سفر الخروج
- سفر القضاة
- سفر صموئيل الأول
- سفر الملوك الأول
- سفر أيوب
- سفر أستير
- سفر نحميا
- سفر إرميا
- سفر دانيال

- بشارة متى
- بشارة مرقس
- بشارة لوقا
- بشارة يوحنا
- سفر أعمال الرسل
- من رسائل البولس (رسالة فليمون)
- من رسائل الكاثوليكون (رسالة يعقوب)
- سفر الرؤيا

هذا المنهج .. من خلال النظرة الكتابية يتعرّض بدراسة مُبسّطة للشخصيات التالية:

- إبراهيم
- يعقوب
- يوسف
- موسى
- يشوع
- باراق ودبورة
- جدعون
- شمشون
- راعوث
- صموئيل
- داود
- سليمان
- إيليا
- أليشع
- دانيال
- الثلاثة فتية
- أستير
- عزرا
- نحميا
- إرميا
- يونان
- أيوب
- إشعياء
- حزقيال
- حجي
- طوبيا
- بطرس
- بولس ورحلاته
- يعقوب الرسول
- تيموثاوس
- فليمون
- يوحنا الرائي

بالإضافة إلى شخص ربنا يسوع المسيح من خلال أمثلة لـ :
(أمثاله ـ تعاليمه ـ معجزاته ـ لقاءاته ـ لاهوته)

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

شـهداء

- مارمرقس
- مارجرجس
- مارمينا
- أبو سيفين

- أبسخيرون القلّيني
- قزمان ودميان
- الشهيد برفوريوس
- الشهيدة ثيؤدوره
- الشهيد أبانوب
- يوليوس الأقفهصي كاتب سِيَر الشهداء
- الأمير تادرس الشُّطبي
- سيدهم بشاي
- القديسة دميانه
- رفقه وأولادها الخمسة
- الشهيد قرياقوص ويوليطه أمه
- البابا بطرس خاتم الشهداء

آباء رهبنة

- أنبا أنطونيوس وأنبا بولا
- أنبا شنوده رئيس المتوحدين
- أنبا بيشوى
- القديس يوحنا القصير
- أنبا تكلا هيمانوت
- أنبا مقار
- أنبا باخوميوس أب الشركة
- أنبا موسى الأسود
- أنبا صموئيل المعترف
- مريم المصرية وزوسيما القس

هذا المنهج .. يقتفي آثار الآباء من خلال النماذج التالية:

آباء بطاركة وأساقفة ومُعلِّمون

- البابا ديمتريوس الكرّام
- البابا أثناسيوس الرسولي
- البابا كيرلس أبو الاصلاح
- البابا ديونسيوس
- القديس يوحنا الذهبي الفم
- القديس ديديموس الضرير
- أنبا تيموثاوس أسقف أنصنا
- الأنبا ابرآم أسقف الفيوم
- أبونا بيشوى كامل
- البابا كيرلس عمود الدين
- البابا بطرس الجاولي
- القديس باسيليوس الكبير
- البابا سنوتيوس
- القديس أغسطينوس ومونيكا أمه
- القديس نيقولاوس أسقف مورا
- الأنبا صرابامون أبو طرحة
- البابا كيرلس السادس

نُساك وعلمانيون

- أنبا رويس
- سمعان الخراز
- أنبا برسوم
- بطرس العابد

- القديسة فيرينا
- الملكة هيلانه والملك قسطنطين
- سعيد بن الكاتب الفراغاني
- المعلم إبراهيم الجوهري

وهُم نماذج مُمثلة للعصور والجوانب التالية من تاريخ الكنيسة:

. مدرسة الإسكندرية . عصر الاستشهاد . الرهبنة . المجامع

. الكنيسة في عصر الحكم العربي

ونوصي برسم ملامح العصر في تحضير الدروس.

الفترة الأولى: توت ـ بابى

	الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
رحلة يوم (آبائي)	الشهداء علاقة حُب مع اللّه مع الصغير الشجاع **كرياكوس ويوليطه أُمّه**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه أعظم بهلوان **القديس برفوريوس**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه لا تسرق إكليلي **ثيؤدوره**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه رحلة مع عائلة **رفقه وأولادها الخمسة**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه مذكرات ريشة **يوليوس الأقفهصي**	الشهداء علاقة حُب مع اللّه خاتم الشهداء **البابا بطرس**
أبديتي	ملائكة السماء ملاك في الجب **دانيال النبي**	ملائكة السماء ملاك في السجن **القديس بطرس**	ملائكة السماء ملاك في مهمة **طوبيا**	ملائكة السماء صفاتهم وعملهم **الملاك الحارس**	ملائكة السماء التعرف على الملائكة **سبع طغمات**	من سفر الرؤيا **الأبرار في السماء**
إيماني	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة بركة** مباركة يعقوب لأولاد يوسف	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة شفاء** الحية النحاسية	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة نُصرة** حرب مع عماليق	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة حياة** إقامة ابن الشونمية	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة نجاة** خروف الفصح ورش الدم على العتبة	الصليب علامة حب اللّه **الصليب علامة خلاص** الفداء مع طقس دورة الصليب
أسرة	اللّه يحبني كأب سماوي أنا لي أب حنون **الابن الضال**	اللّه يحبني فوهبني الكنيسة أمي **فلك نوح**	اللّه يحبني فوهبني أسرة احنا وبس (أسرار البيت) **شمشون**	اللّه يحبني فوهبني أصدقاء **شفاء المفلوج** الفرق بين الأصدقاء والأسرة	اللّه يحبني فوهبني جسدي **وحدي مع من ؟**	أنا وأسرتي أيقونة الكنيسة **أنبا مكاريوس والمرأتان**
مجتمع	لا أخاف لأنك معي **داود وأسد ودب**	الكنيسة تعلمني حب الخير **أليشع وزيت الأرملة**	اللطف والكلام اللين **أنبا مقار والكاهن الوثني**	النظام **الخمس خبزات والسمكتين**	الدفاع عن الوطن **داود وجليات**	نجذب الناس للمسيح جندي في إسنا **أنبا باخوميوس**
فضيلة للحياة	اللّه يحبني ويعرفني باسمي أنا اختيار اللـه **صموئيل يختار داود**	آداب دخول الكنيسة **الكنيسة ... لقاء مع اللّه** مقدمة لسليمان وبناء الهيكل	الغيرة **يوسف وإخوته**	آداب الحوار **لقاء المرأة الكنعانية مع المسيح**	أنا أقبل نفسي **زكــــا**	بمَنْ أقتدي؟ **أليشع تلميذ إيليا**
حكاية سفر	ينجيني دائماً **الثلاثة فتية في الأتـون**	الكنيسة باب السماء **سلم يعقوب**	**مقدمة سفر التكوين** إبراهيم أبو الآباء	**مقدمة سفر يشوع** تشدد وتشجع	**مقدمة سفر صموئيل ٢** داود الملك	**مقدمة سفر دانيال** **شاهد لك في كل مكان**
كنيستي	اللّه يدعوني لبيته **المنارات والقباب والأجراس** حفظ: أسرار الكنيسة السبعة	اللّه يدعوني لبيته **طقس بنـاء الكنائس** لماذا تسمّى بأسماء القديسين	اللّه يدعوني لبيته **مقدمة عامة عن الأسرار** عرس قانا الجليل وسر الزيجة	اللّه يدعوني لبيته **حامل الأيقونـات** سمات الأيقونة القبطية والرموز	اللّه يدعوني لبيته **الأنوار في الكنيسة**	اللّه يدعوني لبيته **سر مسحة المرضى** وصلاة تبريك المنازل

الفترة الثانيـة: هاتور – كيهك

		الصف الأول	الصف الثاني	الصف الثالث	الصف الرابع	الصف الخامس	الصف السادس
حياتي	أسرة	**أنا مُميّز** اللَّه يحبني ويشعر باحتياجاتي **اللَّه يعول إيليا** الخليقة	**أنا مُميّز** اللَّه وهبني عقل **أبيجايل وداود**	**أنا مُميز** اللَّه منحني مواهب **بيتهوفن** إشارة إلى قزمان ودميان	**أنا مُميّز** عندي مشاعر يعبر عنها **داود ويوناثان**	**أنا مؤثر** في أسرتي وكنيستي ومجتمعي **أستير**	**أنا كبرت** سمات مرحلة المراهقة **ندوة**
	مجتمع	أنا أشعر باحتياجات الآخرين **يوسف والمجاعات**	فيما أستخدم عقلي ؟ **حمار بلعام** (مع محبة الحيوان)	أخدم المجتمع بمواهبي **طابيثا**	مشاعر الغضب والتسامح تيموثاوس أسقف أنصنا يُصلّي لأجل الوالي	**أنا أتأثر** كيف أختار صديق؟ **داود ويوناثان**	**أنا مسئول** المسيح والعمل اليدوي
	فضيلة للحياة	أنا مختلف أقول صدقني **السامرية وقول الصدق**	أنا منظم **الخمس خبزات والسمكتين** إشارة لسلطان المسيح على الخلق	أنا ناجح **يوسف** كل ما يصنع ينجح فيه	الاحترام **قورح وداثان وأبيرام** **احترام البابا ديمتريوس لمعلمه**	شخصية قوية في الحق **إيليا وأنبياء البعل**	أنا أختار ما يوافق **أنا والتكنولوجيا**
أبديتي		علاقتي بالسماء **السماء معونتي** الملاك المنقذ يضرب جيش سنحاريب	عقلي مشغول بالسماء **السماء هدفي** مارمينا العجائبي علاقتي بالسماء مصدر تميُّزي	علاقتي بالسماء مصدر تميزي **السماء إكليلي** أبانوب	علاقتي بالسماء **السماء صداقتي** أبوسيفين	علاقتي بالسماء **السماء وطني** القيامة وكيف سنكون في السماء	من سفر الرؤيا **السماء إيماني** المجيء الثاني علاقتي بالسماء مصدر تميزي
حكاية سفر		أنا أتمتع ببركاته **آدم وحواء في الجنة**	اسمع واعمل كلام اللَّه **الأرض الجيدة (مثل الزارع)**	**مقدمة سفر التكوين** يعقوب	**مقدمة سفر القضاة** طاقاتي في خدمتك	**مقدمة سفر ملوك ١** سليمان: حكمته، وأسفاره	**مقدمة سفر إرميا** إرميا يحدثنا عن التوبة
إيماني		المسيح إلهي سُلطان المسيح على الأمراض **شفاء مريض** **بركة بيت حسدا**	المسيح إلهي سُلطان المسيح على الطبيعة **يسوع يمشي على الماء**	المسيح إلهي سُلطان المسيح - إقامة الموتى **إقامة ابنة يايرس**	المسيح إلهي أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه **لأنه يعمل أعمال اللَّه**	المسيح إلهي أؤمن أن يسوع المسيح هو اللَّه **لأنه يحمل صفات اللَّه**	المسيح إلهي رحلة إلى مجمع نيقية **ابن اللَّه**
كنيستي		يعلمني في بيته **المنجلية والقراءات** أنبا أنطونيوس يستمع للإنجيل	يعلمني في بيته **تسبحة نصف الليل**	**التسبيح (مواهبي لك)** سفر المزامير وتسبحة نصف الليل	**الصلاة (مشاعري لك)** الصلاة بالأجبية	أتمتع بشركة الصوم في كنيستي **الأصوام في الكنيسة** والبرَمون	القداس الإلهي رحلة للسماء **الأنافورا**
رحلة يوم (آبائي)		شخصية رحيمة **القديس نيقولاوس**	شخصية شجاعة **تادرس الشُطبي**	شخصية ناجحة **ديديموس الضرير**	شخصية متواضعة **البابا بطرس الجاولي**	شخصية قوية **أنبا صموئيل المعترف**	شخصية مُثقّفة **يوحنا الذهبي الفم**

الشهداء علاقة حب مع اللَّه

كرياكوس وأُمّه يوليطه

الشاهد الكتابي: سنكسار ١٥ أبيب

مراجع الدرس: سيرة الشهيدين من موقع الأنبا تكلا

محور الدرس: الشهداء علاقة حُب مع اللَّه ـ مع الصغير الشجاع

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** سيرة حياة الشهيدين وعلاقتهما باللَّه.
- **يشعر:** بأهمية الإيمان والثقة باللَّه.
- **يتدرَّب:** على الصلاة الدائمة للَّه والالتجاء إليه في كل وقت.

آية الدرس: **" صلُّوا بلا انقطاع " (١ تس ٥ : ١٧).**



إليك عزيزي الخادم ..

إنّ سيرة الشهيد كرياكوس وأمّه يوليطه بها الكثير من الإيمان والثقة في اللَّه فكان من الممكن أن تصطنع الكثير من المبررات لتنجو هى وأبناؤها .. ومن الممكن أن تخاف على أموالها وعلى ما تمتلك ولكنها فضّلت ما هو أغلى وأسمى وهو ربح الملكوت، فعن ماذا أبحث؟ المُبرِّرات أم الملكوت؟؟

الاستشهاد كرازة:

دماء الشهداء بذار الكنيسة:

هذه العبارة المشهورة قالها العلامة ترتليانوس، الذي عاش وسط الاضطهادات، في النصف الأخير من القرن الثاني، وكان من أكبر المتحمسين للاستشهاد .. ولقد أثبتت الأيام والسنين والأحداث صحة هذا القول .... وقد قال أيضاً موجهاً كلامه إلى الحكام الوثنيين: " استمروا في تعذيبنا، اصحنونا إلى مسحوق، فإن أعدادنا تتزايد بقدر ما تحصدوننا! إن دماء المسيحيين لهي بذار محصولهم. إن عنادكم هو في ذاته مُعلِّم لأنه من ذا الذي لا يتحرك بالتأمل فيما تعملونه ليستعلم عن حقيقة الأمر. ومن ذا الذي بعد انضمامه إلينا لا يشتاق إلى التألم؟!".

إن الاستشهاد بنتائجه برهان عملي لقول رب المجد: **" إن لم تقع حبَّة الحنطة في الأرض وتمُتْ، فهي تبقى وحدها. ولكن إن ماتت تأتي بثمر كثير "** (يو ١٢ : ٢٤).

هذا ما نراه عملياً، فحبة واحدة تدفن في التربة، تأتي بسنابل مملوءة ثلاثين وستين ومائة .. هكذا الكرمة أيضاً التي تقلم تعطي ثمراً أكثر. وهو نفس المعنى الذي أراده رب المجد بقوله: **"أنا هو الكرمة الحقيقية وأبي الكرام. كل غُصن فيَّ لا يأتي بثمر ينزعه، وكل ما يأتي بثمر يُنقِّيه ليأتي بثمر أكثر"** (يو ١٥ : ١ ـ ٢).

وفي ذلك يقول يوستينوس الشهيد في دفاعه: " ها أنت تستطيع أن ترى بوضوح أنه حينما تقطع رؤوسنا، ونصلب، ونلقى للوحوش المفترسة، ونقيد بالسلاسل، ونلقى إلى النار وكل أنواع التعذيب .. أننا لم ولن نترك إيماننا. بل بقدر ما نعاقب بهذه الضيقات، بقدر ما ينضم مسيحيون أكثر إلى إيماننا وديانتنا بِاسم يسوع المسيح.

إنّ الكرام يقطع أغصان الكرمة التي تحمل ثماراً، حتى تنمو أغصان أخرى. وهذا يصيّرها أكثر حيوية وأكثر إثماراً. وهذا ما يحدث معنا. فالكرمة التي غرست بواسطة اللَّه مُخلِّصنا يسوع المسيح، هي شعبه".

والعجيب أن الرب يسوع أرسل تلاميذه كحملان بين الذئاب!! كيف هذا .. ألاَ يخشى اللَّه أن تفتك الذئاب بالحملان؟ كلاّ، إنها لا تفتك بها، بل أن ما يحدث هو العكس فالحملان تحول الذئاب إلى حملان مثلها.

يقول القديس أُغسطينوس: " تأملوا يا إخوتي ماذا يفعل يسوع ... إنّ ذئباً واحداً لو ألقي بين غنم كثيرة، و لو بلغوا عدة آلاف، لارتعب القطيع كله على الرغم من عدم قدرة الذئب على افتراس الكل، لكن الكل يخافونه ... فأي مشورة، وأي تدبير، وأية قوة هذه، حتى لا يبعث اللّه ذئباً وسط الغنم، بل يرسل غنم وسط الذئاب**!!** إنه لا يقترب بهم نحو الذئاب، بل في وسط الذئاب.. لقد كان هناك قطيع من الذئاب وقلة من الغنم، **فعندما افترست الذئاب الكثيرة الغنيمات القليلة تحولت الذئاب إلى غنم**".

لقد آمن كثيرون بسبب آلام الشهداء وموتهم، بما صاحب استشهادهم من معجزات، وما أظهروه من ثبات واحتمال وصبر ... ولقد أوردنا كثيراً من هذه الأمثلة، وسجل الشهداء حافل بقصص الايمان ... **وقد لا أكون مبالغاً إن قلت "أن الإيمان المسيحي انتشر باستشهاد القديسين"، أكثر مما انتشر بتعليم المبشرين** ... فالدماء روت بذار الإيمان فصارت دوحات عظيمة، استظل بها كثيرون.

لقد كسب المسيحيون الأوائل للمسيح كثيرين، وقد نالوا هذا الكسب بموتهم أكثر مما نالوه بحياتهم أو معجزاتهم. وكما ينمو الحشيش أكثر كلّما يُجَز، هكذا المسيحيون كانوا ينهضون بقوة جديدة كلما كانوا يُحصَدون.



أنشطة تشويقية للتمهيد

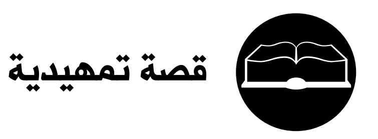
يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

- **سقوط مسمار وطفو ريشة:**

قم بإحضار طبق به ماء وضع فيه مسمار وريشة فسوف يسقط المسمار وتطفو الريشة ثم حرك الماء فيظل كل منهما في مكانه على الرغم من أن الريشة أخف من المسمار إلا أنها لديها إرادة وعزيمة قوية ولا يؤثر عليها حركة الماء ولا قوة التيار بعكس المسمار الثقيل الذى سقط دون أي مقاومة، الريشة تشبه أولاد اللَّه الذين ينظرون إلى السماء وتحدوا عصر الاستشهاد وقاوموا كل العذابات والإغراءات وظلوا ثابتين حتى الاستشهاد بعكس أولاد العالم الذين انخدعوا بالإغراءات والمناصب وسقطوا سريعاً.



قصة تمهيدية

أنا كنت أعرف واحد اسمه مينا، ومينا ده كان يروح المدرسة زينا لكنه كان كل ما حد يسأله إنت مسيحى .... يخاف ومايردش أو يمشي أو يغيّر الكلام لكنه كان متضايق من نفسه فراح لمامته وحكى لها الحكاية فهى قالت له انت لازم يكون إيمانك قوى وشجاع وعندك ثقة في ربنا.

انت عارف إن كان فيه طفل أصغر منك بكثير يدوب عنده ٣ سنين وكانت ثقته وإيمانه في ربنا كبيرة جداً جداً.

يا ترى مين ده يا ماما ... ثم نحكي القصة.

نشاط تحفيظ الآية :

عن طريق البالونات ..

نحضر بالونات بعدد كلمات الآية وننفخها ونكتب بالماركر على كل بالونة كلمة من الكلمات ونعطي البالونات للأطفال ويقفوا بالترتيب ونبدأ نقول الآية، ثم نفرقع بالونة ونقرأ الآية مرة أخرى ونقول الكلمة المفقودة، وهكذا إلى أن تنتهي البالونات ويقول الأطفال الآية بدون أن يروها.



الدرس

كان فيه واحدة ست اسمها يوليطه من مدينة أيقونية والست ديه كان عندها ابن جميل خالص اسمه كرياكوس، والطفل ده كان عنده ٣ سنين وهما كان عندهم فلوس كتير خالص، ويوليطة كانت بتربى كرياكوس إنه إزاى يحب بابا يسوع ويساعد الفقراء ويصلي على طول ومايخافش من أي حاجة لأن ربنا معاه.

توفى زوجها وفي الوقت ده دقلديانوس شدد الاضطهاد على المسيحيين فيوليطة خافت إنها تروح تعترف بالإيمان وتستشهد وتسيب ابنها فراحت سلوكية ولقتهم هناك برضة بيعذبوا المسيحيين جامد فراحت لطرسوس وأول لما وصلت هناك قبضوا عليها هى وابنها وكان معاها جاريتين لكنهم هربوا أول لما اتقبض عليهم لكنهم كانوا بيبصوا عليهم من بعيد وشافوهم وهما عندهم إيمان وسلام عجيب، وأول لما وقفت يوليطة قدام الوالي لقاها جميلة وصغيرة فسألها: انت مين؟ فقالت له: أنا مسيحية، فحاول يخوفها بالعذاب والقتل لكنها قالت له: إن جميع المسيحيين مستعدين للعذاب والموت من أجل مسيحهم القدوس وثم أن تعذيبهم وقتلهم ليهم بيزوّدهم شجاعة وثبات وكانت بتتكلم بكل ثقة وإيمان لأنه حتى لما هددها بالموت قالت أن الموت هو طريقنا للحياة مع إلهنا يسوع، فالحاكم اتغاظ منها خالص ومن كلامها وأمرها إنها تعبد الأوثان لكنها قالت له: إن كلامك ده مايقبلهوش طفل عنده ٣ سنين، فقال لها: خلاص نسأل طفلك: فرد كرياكوس بكل إيمان إن معبوداتك حجارة وأخشاب صنعة الأيدي وليس إله إلاَّ سيدى يسوع المسيح.

مما آثار اندهاش الكثيرين الموجودين، وأيضاً ازداد غيظ الحاكم الذي أمر بعذاب القديسة وهى كانت تقول بإيمان وثبات: أنا مسيحية وكانت تنظر إلى ابنها لتثبته على الإيمان.

وعندما لم يجد الحاكم فايدة أمر بقطع رأسيهما ونالا إكليل الشهادة.

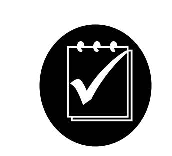
التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم

١- على ماذا كانت تربى يوليطه ابنها كرياكوس؟
٢- ماذا كان رد يوليطة على الحاكم عندما سألها من أنتِ؟
٣- ماذا قالت يوليطه عندما هُدِّدَت بالموت؟
٤- ما اسم البلد التي قُبِضَ فيها على يوليطه وكرياكوس؟
٥- ماذا رد كرياكوس على الحاكم عندما أمر بعبادة الأوثان؟

صلاة :

يارب أعطِني روح الشجاعة والإيمان الكبير اللي كانت عند كرياكوس وأمّه يوليطه كي أصل في النهاية إلى ملكوت السموات.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• سيرة حياة الشهيدين وعلاقتهما باللَّه.	
يشعر	• بأهمية الإيمان والثقة باللَّه.	
يتدرَّب	• على الصلاة الدائمة للَّه والالتجاء إليه في كل وقت.	

اللَّـه يهتـم لأمـري

ملائكـة السماء (مـلاك فـي الجُـبّ)

دانيـال النبـي

الشاهد الكتابي: سفر دانيال الأصحاح السادس

مراجع الدرس: كتاب السماء لمثلث الرحمات الأنبا يؤانس

محـور الـدرس: أن يشعر بمحبة ربنا له واهتمامه به

هـدف الدرس: مُساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** اللَّه يرسل ملائكته ليحرسونا في وقت الشدة.
- **يشعر:** أن نشعر بأهمية الملائكة في حياتنا.
- **يتدرَّب:** نشكر اللَّه في صلاتنا على وجود ملائكته حولنا.

آيـة الـدرس: " ملاك الرب حالٌّ حـول خائفيه، ويُنجِّيهـم " (مز ٣٤: ٧).



إليك عزيزي الخادم ..

من المهم جداً عزيزي الخادم أن نتعرف على الخلائق السمائية لارتباط حياتنا الآتية بالسماء والحياة الأبدية.

.. والطغمات الملائكية من المخلوقات السمائية. وتنقسم إلى فريقين إحداهما الملائكة الأشرار (الشياطين) وهم في حرب مستمرة معنا من أجل أن يسقطونا في الخطية، أما الفريق الآخر فهم الملائكة الأبرار المسبحين اللّه في كل حين، والمرسلين لأجل خدمة العتيدين أن يرثوا الخلاص وبسبب جسدنا المادي الضعيف الذي نلبسه يَحجب عنا أشياء كثيرة من السمائيات التي لا نستطيع أن نراها لضعف طبيعتنا، فيسمح ربنا الحبيب أن يتنازلوا إلى مستوانا المادي ليظهروا لنا في هيئة جسمية ولكنهم أسمى من ذلك.

.. وكلمة ملاك في الأصل هى كلمة يونانية وتعني رسول، وفي الكتاب المقدس توجد دلائل كثيرة على وجود الملائكة في العهد القديم وكذا في العهد الجديد.

في العهد القديم:

في سفر التكوين وبعد سقوط آدم وحواء أقام اللّه كاروباً لحراسة طريق شجرة الحياة (تك ٣ : ٢٤) وكذا الملاكان اللذان أتيا إلى سدوم وعمورة ليحذران لوط (تكوين ١٩) وكذا الملاك الذي ظهر لإيليا النبي (ملوك الأول ١٩) وأمثله أخرى كثيرة ...

أما في العهد الجديد:

ظهور الملاك لزكريا الكاهن (والد يوحنا المعمدان)، وظهور رئيس الملائكة جبرائيل للسيدة العذراء مريم ليبشرها بالميلاد، كما ظهر ملاك ليوسف النجار أكثر من مرة. ظهر أيضاً ملاك لتلاميذ السيد المسيح بعد صعوده، وظهر أيضاً ملاك لفيلبس (أع ٨).

الملائكة الأشرار:

إنّ الشياطين كانوا من الطغمات الملائكية وسقطوا. ويبدو أن الملائكة جميعاً بعد خلقتهم دخلوا امتحاناً ولكن لا نعلم أين ومتى وكيف؟ ولكن نتيجة هذا الامتحان أن سقط بعض الملائكة وانقسمت الملائكة إلى فريقين أبرار وأشرار (الشيطان).

الشياطين لها قدرة مادية هائلة ويقدرون أن يحطموا الأشياء المادية والممتلكات وقد يترك بعضهم أمراضاً أو جنوناً أو تشويهات ولكن بعد سماح من رب المجد (مثلما حدث في قصة أيوب وكذلك قصة المرأة المنحنية لو ١٣). وما ذُكِرَ في الأصحاح العاشر من سفر دانيال يدل على أن الشيطان له مملكة وجيوش منظمة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

لقاء صحفي مع دانيال ويحاول الأولاد أن يعرفوا ما هو رد دانيال وتكون الأسئلة كالتالي:

* ما هو شعورك عندما سمعت عن الإصدار الملكي؟
* لمّا قبض الجنود عليك ووقفوا معك قدام الجب ما هو شعورك وقتها؟
* حسّيت بايه وأنت في الجب؟



أنشطة استكشافية

- **الأدوات** : كوب ماء طويل شفاف فارغ - منديل ورقي - وعاء كبير مليء بالماء.
- **طريقة العمل** : ١. قم بملء الوعاء الكبير بالماء
  " كما يمكن وضع لون في الماء "
  ٢. ضع المنديل في نصف الكوب السفلي الفارغ
  ثم قم بقلب الكوب وضعه في نصف الوعاء.
- **النتيجة:** عندما تخرج الكوب من الماء كما هو مقلوب تجد أن الماء لم يدخل إلى الكوب ولم يبتل المنديل.
- **الاستنتاج:** كما حمى الكوب المنديل من الابتلال كذلك يحمي اللّه أولاده بوجوده وملائكته حولهم ليحميهم من شرور العالم.

قصة تمهيدية

كان أحد خدام المسيح طبيباً، فكان يُقدِّم للمخدومين كلمة اللَّه كما يُقدِّم لهم العلاج أيضاً، وفي ذات يوم اضطر للذهاب إلى عاصمة الدولة الأفريقية التي يخدم بها للحصول على مبلغ من المال من بنك العاصمة، وسافر معه خادم آخر وأثناء عودتهما من العاصمة دخل الليل عليهما، وبسبب أخطار الوحوش المفترسة التي تملأ تلك الجهات اضطر الخادمان أن يبيتا ليلتهما في إحدى المغارات في الجبل.

.. وفي الصباح أكملا السفر ورجعا إلى المستشفى، وبعد أيام دخل أحد الرجال إلى المستشفى لإجراء عملية جراحية، وسأل أحد الطبيبين قائلاً:

هل تذكر يا دكتور يوم أن نمت وزميلك الطبيب الآخر في المغارة التي في الجبل بعد رجوعكما من بنك العاصمة؟

قال الطبيب: (نعم أذكر ذلك).

.. استطرد الرجل يسأل قائلاً: يا ترى من هؤلاء الحراس الذين كانوا يحرسونكما طوال الليل؟

أجاب الطبيب: لم يكن يحرسنا أحد، ولم يكن معي سوى زميلي الطبيب.

ثم عاد الرجل يقول: لا .. بل أن هناك ١٩ من الجنود الذين يلبسون ثياباً بيضاء، وفي أيديهم الأسلحة، وكانوا واقفين طوال الليل يحرسون المغارة التي كنتما تنامان فيها. لقد كانت هناك عصابة من اللصوص تنوي سرقة ما معكما من نقود، وكانت العصابة تنوي الهجوم وسرقة كل شيء بعد منتصف الليل، لولا إعاقة هؤلاء الجنود التسعة عشر لهم.

تأثر الخادم الطبيب من هذا جداً، وعندما رجع من أجازته السنوية إلى بلدته، وفي كنيسته، وفى وسط اجتماع الخدام كان يتكلم عن أخبار عمل اللَّه معه في أفريقيا، وقد ذكر الحديث هذا وكيفية نجاتهم عن طريق إرسال الرب الملائكة التسعة عشر لحراسته هو وزميله الطبيب.

وبعد أن انتهى من حديثه سأله أحد الخدام في الكنيسة: هل تتذكر التاريخ الذي حدث فيه هذا الحادث؟ وعندما أخبرهم، أجابوه قائلين في نفس الوقت كنا نحو تسعة عشر من الإخوة الخدام قد اتفقنا على أن نصرف ليلة بجملتها في الصلاة من أجلكما ومن أجل عمل اللَّه في أفريقيا.

آية الدرس: "**ملاك الرب حالٌّ حول خائفيه، ويُنجِّيهم** " (مز ٣٤: ٧).



الدرس

في فترة من الفترات زمان خالص كان عايش شعب اسمه شعب إسرائيل وهو الشعب الوحيد اللي بيعبد ربنا في العالم كله، ولكن شعب إسرائيل في الوقت ده حاربتهم دولة تانية اسمها بابل وانتصرت عليهم وخلتهم يشتغلوا في أرضها.

وكان في الوقت ده ملك بابل اسمه داريوس، وكان من الناس اللي من شعب إسرائيل الذين عملوا في بابل "دانيال" وكان دانيال متمسك بربنا جداً، وكان الملك داريوس يحب دانيال جداً لأجل حكمته، وكان بيشعر بحكمة عجيبة (وطبعاً دي الحكمة اللي أعطاها له ربنا يسوع) بسبب حكمته ومحبة الملك له أعطاه الملك منصب عالي في المملكة وبسبب هذا المنصب تضايق كثير من الرؤساء وحقدوا على دانيال فتآمروا ضده. وفعلاً وبكل مكر اتفق أحد الولاة البابليون مع أحد رؤساء الدولة أن يذهبوا للملك ويقولون له أن يصدر مرسوماً أن كل من يطلب طلباً من أي من الآلهة أو من أحد الملوك العظام غيره لمدة ثلاثين يوماً يكون مستحق الموت بأن يُلقى في جب الأسود. وفعلاً أعجب الملك جداً بالفكرة ووافقهم على رأيهم وأصدر منشوراً بهذا القرار وختمه بختم الملك أي إنه لن يستطيع الرجوع في القرار وعرف كل من في المدينة بهذا القرار ومن بينهم دانيال الذي أدرك أنها مكيدة من الرؤساء بسبب غيرتهم، لأنهم يعرفون جيداً أنه يُصلِّي لإلهه دائماً من أجل شعبه ومدينته لكي ينهي اللّه سبي شعبه.

لم يهتم دانيال بقرار الملك لكنه فتح الشباك ورفع عينه إلى السماء وصلى بقوة فلما رأى الولاة ذلك ذهبوا إلى الملك بسرعة وأخبروه بما فعل دانيال وإنه لم يهتم بالمنشور الملكي الذي أصدره ولم ينفذه فقد وقف كعادته يُصلِّي لإلهه. فلما سمع الملك ذلك حزن حزناً شديداً فقد كان الملك داريوس يحب دانيال ولكن بالرغم من ذلك قرر الملك أن ينفذ المنشور بإلقاء دانيال في جب الأسود.

فأمر الملك داريوس الجنود في القصر بالقبض على دانيال بسبب مخالفته للمنشور الملكي. وفي هذا الموقف الصعب جداً كان دانيال يعرف جيداً أن الأسود في الجب جائعة تأكل الذي يلقى لها قبل أن يصل حتى إلى الأرض.

تجمع الشعب والملك داريوس في الوسط لتنفيذ المنشور الملكي وبحزن شديد أمر الملك داريوس الجند أن يلقوا دانيال في جب الأسود وفعلاً أخذ الجنود دانيال وألقوه في جب الأسود وفي أول لحظة نزل فيها دانيال إلى جب الأسود أغمض عينيه بصلاة عميقة من قلبه لربنا يسوع وهو واثق إنه سينجيه، وظل دانيال يُصلِّي حتى شعر أنه لا يوجد حركة حوله ففتح عينه ليرى الأسود جالسين حوله وكأنهم قطط لها جسم أسود. شكر دانيال ربنا من أجل هذه المعجزة التي حدثت معه وفي اليوم التالي وباكراً خرج الملك داريوس من القصر وهو يجري متجهاً نحو جب الأسود ولمّا وصل إلى جُبّ الأسود رفع صوته ونادى على دانيال وقال: "دانيال، دانيال، هل أنت بخير؟ هل إلهك قد أنقذك من فم الأسود ؟" فرد دانيال على الملك قائلاً: "يا حضرة

الملك لا تقلق لقد أرسل الرب ملاكه وسد أفواه الأسود" فرح الملك جداً لأنه كان يحب دانيال فأمر الحراس بسرعة أن يُخرِجوا دانيال من جب الأسود وعاقب الولاة الذين دبروا هذه المكيدة ثم أصدر الملك داريوس قراراً أن إله دانيال هو الإله الحي وإن سلطانه إلى الأبد لأنه ينجي وينقذ ويصنع العجائب، فهذا القرار الذي أصدره الملك لأنه شعر بقدرة اللَّه على الرغم من أنه كان يعبد الأوثان، فعرفت كل المملكة قوة إله دانيال وإنه ينجي أولاده من أي ضيقة ويرسل ملائكته ليقويهم وينقذهم ويفرح قلوبهم.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم:

- كان دانيال يعيش في وقت ملك دولة بابل، ما اسم الملك؟
- ما هو سبب نجاح عمل دانيال في قصر داريوس الملك؟
- ما هو القرار الذي اتخذه الملك؟ ومن السبب في ذلك؟
- ماذا حدث لدانيال أول لما نزل إلى جب الأسود؟
- **ما** هى الحاجات اللي بتخلينا نخاف في حياتنا وإزاي مانخفش منها تاني؟



ألعاب

هدف اللعبة: أن يعرف أن الملائكة تحمينا وقت الشدة.

التشـكيل:

- قسم أطفالك إلى فريقين، فريق يمثل أسود الجب والفريق الآخر هم البشر.

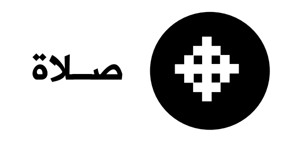
طريقة اللعب:

- يحاول فريق الأسود القبض على أي من البشر ليأكله وعلى الفريق الآخر أنه عندما يقترب منه واحد من فريق الأسود أن يثبت مكانه ويقول ملاكي الحارس بصوت عالي فلا تستطيع الأسود الاقتراب منه ومن يقول ملاكي الحارس لا يتحرك من مكانه.
- على فريق البشر أن يبقوا منهم واحد يتحرك حتى متى يلمس الآخرين يجعلهم يتحركوا من أول وجديد.
- **الفـائز:** إذا استطاع البشر الوصول إلى بوابة الجب (نفطة النهاية) يكونوا هم الفائزين وإن استطاع فريق الأسود القبض على أكتر من بشر يكونوا هم الفائزين.



تدريب

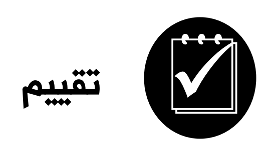
- يشكر الأولاد بابا يسوع أثناء الصلاة لأنه يوصي ملائكته إنهم يحافظوا علينا.
- يطلب شفاعة الملاك الحارس أثناء الصلاة.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي وحبيبي يسوع المسيح ...
أشكرك لأنك بتحبني كتير جداً وكمان بتوصي الملائكة إنهم يحافظوا علينا في حياتنا كل يوم ...
من فضلك يا بابا يسوع متخلّينيش أخاف من أي حاجة في حياتي وأبقى زي دانيال في جب الأسود ومهما حصل في حياتي أنا واثق إنك جنبي وملائكتك بتحميني.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• القرار الذي أصدره الملك داريوس. • من الذي حافظ على دانيال في جب الأسود. • كيف تحول القرار الملكي وصار يُمجد إله دانيال. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثل** فرح دانيال وهو في جب الأسود والرب يحافظ عليه. • **يدرك** الفرح الحقيقي لكون اللَّه مهتم به من خلال ملائكته.	
يتدرَّب	• أن يُصلِّي ويشكر ربنا على الملاك الحارس الذي يعتني به.	

الصليب علامة حُب اللَّه

الصليب علامة بركة

الشاهد الكتابي: (تك ٤٨: ٨ ـ ٢٠)

مراجع الدرس: ـ تفسير سفر التكوين ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي
ـ السنكسار

محور الدرس: الصليب علامة بركة (مباركة يعقوب لأولاد يوسف)

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قصة اكتشاف الصليب.
- **يشعر:** إن الصليب سر البركة في حياتنا.
- **يتدرّب:** على طلب بركة الصليب في حياته.

آية الدرس: " بركة الرب هى تُغني، ولا يزيد معها تعباً " (أم ١٠:٢٢)



إليك عزيزي الخادم ..

مُباركة أفرايم ومنسّى:

إن كان يعقوب يعترف ببركات اللَّه عليه حينما يتقدّم ليُبارِك بنيه وأحفاده، فإن يوسف ابنه كأبيه يعترف أن ابنيه هما عطية اللَّه له.

طلب يعقوب من يوسف أن يُقدِّم له ابنيه، وإذ قربهما إليه قبّلهما واحتضنهما أما هما فسجدا مع أبيهما يوسف أمام يعقوب. مدّ يعقوب يده اليمنى على أفرايم الأصغر الذي أوقفه يوسف عن يسار يعقوب، ومدّ يساره ليضعها على رأس الأكبر منسّى الواقف عن يمينه، وصار يباركهما ببركة الله إله أبويه إبراهيم وإسحق، وقد طلب في البركة الآتي:

أولاً: أن تحل بركة الله على يوسف خلال ابنيه (الغلامين)، فحُسبت البركة ليوسف مع أن يديه مُمتدتين على أفرايم ومنسّى. وكأن كل بركة إلهية تمتد في حياة أفرايم (الثمر المتكاثر) ومنسّى (نسيان العالم). تظهر بركة الله في حياة النمو المُستمر والثمر المتزايد كما تظهر في نسياننا لمحبة العالم، أي تتجلى في الجانب الإيجابي كما السلبي.

ثانياً: أن تحلّ عليهما بركة الملاك الذي خلصه من الشر وقت الضيقة... فإن اللَّه يعلن بالأكثر رعايته وسط الآلام. لا ينزع الضيقات من أولاده إنما يسندهم وينجيهم.

ثالثاً: أن يُدعى عليهما اسم يعقوب واسما إبراهيم وإسحق، وقد تحقق ذلك إذ صار كل منهما سبطاً منسوباً ليعقوب بن إسحق بن إبراهيم.

رابعاً: طلب لهما أن يكثرا كثيراً في الأرض.

إن كان يوسف قد تهلّل جداً بالبركة التي تقبّلها من أبيه في شخص ابنيه لكن الأمر ساء في عينيه، وقد أمسك بيدي أبيه ليحوِّل يمينه إلى منسّى الأكبر ويساره إلى أفرايم وكان يظن أنه يصحِّح وضعاً لا يفطن له أبوه، أمّا الأخير فأبى أن يغيّر مؤكِّداً لابنه أن اللَّه كشف له عن سرّ عظمة الأصغر بقوله: "**علمت يا ابني علمت. هو أيضاً يكون شعباً، وهو أيضاً يصير كبيراً ولكن أخاه الصغير يكون أكبر منه ونسله يكون جمهوراً عظيماً**". ماذا يعني يعقوب بهذا؟

أ. لقد علم يعقوب أن أفرايم الصغير يكون أعظم من منسّى، إذ يكون نسله جمهوراً عظيماً، وقد تحقق هذا في أول إحصاء عُمِلَ في أيام موسى حيث كان عدد المجندين من أفرايم ٤٠٥٠٠ نسمة بينما من منسي ٢٢٢٠٠ نسمة (عد ١: ٣٢، ٣٥). هذا وقد عاش منسي مُنقسماً نصفه شرقي الأردن والآخر غربه وكان ذلك علة تفككه وضعفه، كما أن اختلاط الجزء الساكن في شرقي الأردن بالشعوب الوثنية عرضة لعبادة الأوثان أكثر من غيره (٢ أي ١٥: ٩؛ ٣٠: ١). أمّا أفرايم فكان قوياً حتى أنه كثيراً ما دُعيَت المملكة

الشمالية (إسرائيل) بِاسم "أفرايم". من هذا السبط خرج يشوع بن نون (عد ١٣: ٨)، وكان لهم نشاط ملحوظ في عصر القضاة في أيام دبورة النبية وجدعون ويفتاح، وجاء صموئيل النبي منهم (قض ٥، ٨، ١٢؛ ١ صم ١)... وكانت شيلوه من مدنهم موضعاً مقدساً لخيمة الاجتماع لفترة طويلة من الزمن ... الخ

ب. في وضع يعقوب يديه كان يضع صليباً على رأسيهما، وكأن سرّ البركة الحقيقية هو "ذبيحة الصليب".

ج. تفضيل الأصغر عن الأكبر كما رأينا في كثير من المواقف إنما كان يشير إلى مجيء آدم الثاني الذي يحتل البكورية بينما يفقد آدم الأول بكوريته، فالله لا يهمه بكورة الجسد إنما يطلب عمل الروح... هكذا قَبِلَ الله ذبيحة هابيل الابن الأصغر ورفض تقدمة الابن الأكبر قايين (تك ٤)، وتمتع يعقوب نفسه بالبكورية وبركة أبيه إسحق في الرب وحُرِمَ منها أخوه البكر عيسو، وبنفس الفكر تمتّع أبوه إسحق بالبركة، أمَّا إسماعيل الأكبر جسدياً فلم يرث معه....

يقول **القديس أغسطينوس:** [إن يعقوب صنع هذا مقدماً بركة خفية للأصغر، بها صار الأول أخيراً والأخير أولاً نبوة عما حدث عند مجيء السيد المسيح. لقد فُضِّلَ هابيل عن أخيه الأكبر قايين، وإسحق عن إسماعيل، ويعقوب عن عيسو، وداود عن إخوته الأكبر منه، والمسيحيون عن اليهود السابقين لهم].
كما يقول أيضاً: [كما استخدم ابنا إسحق أي عيسو ويعقوب كرمزين لشعبي اليهود والمسيحيين... هكذا حدث ذات الأمر بالنسبة لابني يوسف. فكان الأكبر رمزاً لليهود والأصغر للمسيحيين.
لقد تبارك منسّى بكونه يمثل كنيسة العهد القديم وقد صار كبيراً في عيني الله إذ عاش بالإيمان يتقبَّل الناموس والنبوات والمواعيد الإلهية في وقت كان العالم مُلقى في أحضان الوثنية ورجاساتها. لكن جاء أفرايم الحقيقي أي الكنيسة العهد الجديد التي صارت أكبر وتضم جمهوراً من الأمم والشعوب.
ختم يعقوب بركته لهما بقوله: "**بك يُبارَك إسرائيل قائلاً: يجعلك اللَّه كأفرايم وكمنسّى**" ... وكأن الله يبارك البشرية خلال كنيستي العهد الجديد والقديم، اللتين هما في الحقيقة كنيسة واحدة مجتمعة معاً في المسيح يسوع المصلوب تحت ذراعي يعقوب (على شكل صليب).



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكرة حوار

اطرح أسئلة على الأولاد يكون الهدف منها الوصول إلى أن أي عمل يقوم به الكاهن في الكنيسة يكون مصحوباً برشم علامة الصليب ... لتحل البركة في هذا العمل.

- لما بأروح لأبونا اسلّم عليه، وييجي أبونا يصلِّيلي بيعمل إيه؟
- طب لمّا أبونا ييجي يصلّي بيكون ماسك إيه في إيده؟
- طب لمّا أبونا يجيلنا البيت يصلّيلنا .. بيعمل إيه؟

عارفين يوسف الصديق .. ابن يعقوب اللي إخوته باعوه كعبد ..

لمّا كبر يوسف صار عنده ولدين هما أفرايم ومنسّى .. وفي يوم طلب يعقوب من يوسف إنه يُقدِّم له ابنيه ...

فأحضر يوسف ابنه أفرايم الصغير وأوقفه عن شمال يعقوب وابنه الأكبر منسّى وأوقفه عن يمين يعقوب..

فأراد يعقوب أن يبارك الولدين فوضع يمينه على رأس أفرايم ويساره على رأس منسّى ... أي علامة الصليب .. وصار يطلب من اللّه أن يباركهما ويحفظهما ويجعلهما يُكثرا في الأرض ..



نشاط تحفيظ الآية

طريقة الحفظ: (كل اثنين معاً)

يقسم الأولاد اثنين اثنين وكل طفل يقول نصف الآية والآخر يكملها والعكس حتى الحفظ ..



الدرس

يا ترى حصل إيه للصليب بعد ما بابا يسوع قام من الموت ... ؟؟

بعد صلب المسيح وقيامته قام البعض من اليهود المتعصبين بردم قبر المُخلِّص، ودفن صليب الرب يسوع وصليبا اللصين الآخرين اللذين كانا معه، لإخفاء معالم صليب ربنا يسوع، علشان المعجزات الكبيرة التي كانت تحدث هناك بجوار القبر المقدس.

وبعد مدة طويلة أوي أوي ... كان فيه ملك اسمه قسطنطين الكبير كان داخل حرب كبيرة أوي، وفي الليلة التي سبقت المعركة ظهر الصليب في السماء مُحاطاً بهذه الكلمات بأحرف بارزة من نور: "بهذه العلامة تغلب". كانت أم قسطنطين الملكة هيلانة مسيحية، لذا كان لدى قسطنطين معرفة مسبقة ومودة تجاه المسيحية، لكنه نفسه لم يكن مسيحياً آنذاك. فجعل راية الصليب تخفق على كل راية وعَلَم، وخاض المعركة وانتصر على عدوه.

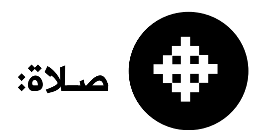
بعدها نذرت أمّه القديسة هيلانه أن تذهب إلى أورشليم لنوال بركة الأراضي المقدسة، بالقرب من جبل الجلجثة. فأمرت بالبحث في المكان، وتم العثور على ٣ صلبان خشبية، ولمَّا لم يستطيعوا تمييز صليب الرب، اقترح القديس كيرلس بطريرك أورشليم بأن يختبروا فاعلية الصليب، ولأجل ذلك احضروا ميتاً ووضعوا عليه أحد الصلبان فلم يحدث شيء، وضعوا الثاني ولم يحدث شيء أيضاً، وعندما وضعوا الصليب الأخير قام الميت ومجَّد اللَّه، وبذلك توصلوا إلى معرفة الصليب الحقيقي للسيد المسيح.



التطبيق والتجاوب

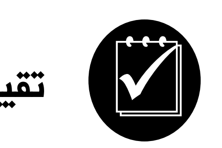
تدريـب:

- بدءً من هذا اليوم يطلب من جميع الأولاد رشم علامة الصليب قبل عمل أي شيء .. قبل الأكل .. قبل اللعب .. قبل المذاكرة .. قبل النوم .. وعند الاستيقاظ ...
- إن أمكن يضع كل طفل صليب على صدره ..



صـلاة:

أشكرك يا ربي يسوع عشان انت بتحبني خالص
وخليتلي بابا وماما وإخوتي
وساعدتني إني أقوم من النوم وأكلمك
أشكرك يا بابا يسوع علشان كنت معايا في مدرستي
أشكرك يا بابا يسوع علشان أنت دايماً ماسك إيدي وبتخلي بالك مني.



تقييم:

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	● **يذكر** الهدف من رشم الصليب قبل كل عمل نقوم به في الكنيسة. ● **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	● **يشعر** بالفخر عندما يحمل الصليب. ● **يشعر** بأن الصليب هو سر كل بركة وفرح.	
يتدرَّب	● **يتدرَّب** على رشم الصليب قبل أي عمل يقوم به.	

أنا لي أب حنـون

الابـن الضـال

الشاهد الكتابي: (لو ١٥ : ١١ ـ ٢٤)

مراجع الدرس: + تفسير سفر لوقا ـ للقمص تادرس يعقوب ملطي
+ الموسوعة الكنسية لتفسير العهد الجديد

محـور الـدرس: اللَّه يحبني وهبني الأبوية

هـدف الـدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** محبة أبونا السماوي الذي يقبلنا ويغفر أخطاءنا.
- **يشعر:** بترحيب أبوه السماوي ويقبله بصرف النظر عما حدث.
- **يتدرَّب:** أن يُصلِّي للَّه ويُقدّم توبة عن خطاياه.

آيـة الـدرس: " لأن الآب نفسه يُحبُّكم " (يو ١٦ : ٢٧)



إليك عزيزي الخادم ..

يُدعى "مَثل الابن الناصح" أو "مثل الأب المُحب"، لأنه بقدر ما يكشف عن جفاف قلب الابن الهارب من وجه أبيه المُحب يشتاق الأب إلى عودته، ليستقبله بالقبلات، دون عتاب أو جرح لمشاعره، بينما وقف أخوه خارجاً في تذمر من أجل محبَّة الأب له.

في هذا المثل لم يكتفِ السيد المسيح بالكشف عن علاقة اللَّه بالإنسان، بل يقدِّم صورة مُرّة لعلاقة الإنسان بأخيه، فيظهر الأخ الأكبر بالرغم مما يبدو عليه من تعقل وأمانة في العمل، لكنه لا يستطيع بسهولة أن يتقبل أخاه الراجع إلى بيت الأب، بل يقف موقف الناقد لأبيه على اتساع قلبه للابن الراجع إليه. على أي الأحوال ظهور ابنين في المثل يكشف عن أمور كثيرة نذكر منها:

أولاً: لا يمكن الحكم على أحد ما دام لا يزال في طريق الجهاد. فقد ظهر الأصغر في بدء حياته إنساناً مُحباً للملذّات، عنيفاً في معاملاته، إذ يطالب أباه بالميراث وهو بعد حيّ، مبدداً للوزنات غير أمين فيما بين يديه... لكنه يرجع بالتوبة إلى الأحضان الأبويَّة ليظهر لابساً الثوب الجديد وخاتم البنوة وحذاء في قدميه ومتمتعاً بالوليمة في بيت أبيه. أمَّا الآخر فقد بدأ حياته إنساناً لطيفاً في معاملاته، يخدم والده، ولا يطلب أجرة يبقى في بيت أبيه، لكنه يختم حياته بالوقوف خارجاً ينتقد أباه على حبه، ويغلق قلبه نحو أخيه، فيفقد سلامه الداخلي وفرحه ليعيش بقلب مناقض لقلب أبيه.

ثانياً: يبدو أن البعض ظن أن الابنين يشيران إلى الطغمات الملائكيَّة والجنس البشري. وقد رفض القديس يوحنا الذهبي الفم هذا الرأي، قائلاً: [إن الابن الأكبر قد ثار عند عودة أخيه وسلامه بينما يقول الرب: يكون فرح في السماء بخاطئ واحد يتوب.] ويقول القديس كيرلس الكبير: [إن أشرنا للابن المستقيم بكونه الملائكة القدِّيسين لا نجد الحديث مناسباً، ولا يحمل مشاعرهم نحو الخطاة التائبين، الذين يتحولون من الحياة الدنسة إلى السلوك المستحق للإعجاب، إذ يقول الرب مخلِّص الجميع: "يكون فرح في السماء أمام الملائكة القدِّيسين بخاطئ واحد يتوب" (راجع لو ١٥: ٧). وأمّا الابن (الأكبر) المذكور في المثل الذي أمامنا، وإن كان مقبولاً لدى أبيه، ويسلك في حياة بلا لوم لكنه يعود فيظهر غاضباً ومتمادياً في عدم محبَّته والظهور بلا إحساس، حاسباً أن أباه مُخطئاً لإظهار مشاعر الحُب الطبيعيَّة نحو ذاك الذي خلص.

أمّا التفسير الذي قبله غالبية الآباء فهو أن الابنين يشيران إلى البشريَّة من جهة علاقتها باللَّه، فقد انقسمت إلى فريقين: اليهود والأمم. الابن الأكبر يُمثِّل الشعب اليهودي الذي يُحسب بكراً في معرفة اللَّه، إذ قبل المواعيد الإلهيَّة والناموس والنبوات قبل سائر الأمم، والابن الأصغر يُمثِّل الأمم التي لم تكن لها علاقة صادقة مع اللَّه بل بدّدوا عطايا اللَّه (الناموس الطبيعي).

ثالثاً: كان الابن الأصغر مُتجاسِراً، إذ طلب نصيبه من الميراث ووالده لا يزال حيّاً، أراد أن يتمتّع بنصيبه بخروجه خارج بيت أبيه، حاسباً الارتباط ببيت أبيه هو مذلّة وعبوديَّة وقيد، يجب التحرُّر منه، ليعيش حسب إرادته الذاتيَّة وهواه، فإذا به ينفق ماله في عيش مسرف.

يا للعجب فإن الإنسان الذي وهبه اللَّه، أبوه السماوي، عطيَّة الإرادة الحرة، كأعظم هبة يستخدمها ضد اللَّه نفسه، فيحسب هذه الحريَّة لن تتحقَّق إلاّ بالعصيان والخروج عن دائرة طاعة اللَّه ومحبَّته والتمثل بإرادته!

رابعاً: يقول: "وسافر إلى كورة بعيدة". ما هي هذه الكورة البعيدة التي يمكن للإنسان أن يهرب إليها إلا "الأنا"؟ فينطلق الإنسان في كمال حريته بغباوة من الحياة السماويَّة، التي هي "الحب"، إلى الأنانية حيث يتقوقع حول ذاته، فيصير كمن هو في كورة بعيدة، لا عن اللَّه فحسب، بل وعن الناس، وعن محبَّته لخلاص نفسه. خلال "الأنا" يفقد الإنسان التصاقه الداخلي بالكل، حتى وإن ظهر في أعين الآخرين اجتماعياً ولطيفاً وسخياً في العطاء! "الأنا" هى انغلاق داخلي مُحكم، يحبس فيه الإنسان نفسه وحيويته، ليفقد إنسانيته، ويعيش في عزلة داخليَّة حتى عن أولاده وأهل بيته!

خامساً: حدوث مجاعة "فلما أنفق كل شيء، حدث جوع شديد في تلك الكورة، فابتدأ يحتاج". إذ تهرب النفس من اللَّه مصدر الشبع وكنز الحكمة تجد نفسها قد دخلت إلى حالة فراغ داخلي، فتكون كمن في "مجاعة". خُلقت النفس البشريَّة على صورة اللَّه ومثاله، لن تشبع إلاَّ به بكونه الأصل. العالم كله بإغراءاته، والجسد بشهواته، والحياة الزمنيَّة بكل أحداثها، لن تملأ فراغ النفس التي تتطلّب ذاك اللانهائي لكي يملأها.

سادساً: رعايته للخنازير "فمضى والتصق بواحد من أهل تلك الكورة فأرسله إلى حقوله، ليرعى خنازير، وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله، فلم يُعطه أحد"، ويقول القدِّيس أمبروسيوس: يبدو أن هذا الرجل يشير إلى رئيس هذا العالم، وقد أرسل (هذا الابن) إلى حقوله، وفيها يرعى الخنازير التي طلبت الشياطين أن تدخل فيها فاندفعت إلى جرف هذا العالم (مت ٨: ٣٢). هذه الخنازير تعيش على النفايات والنتانة. وكان يشتهي أن يملأ بطنه من الخرنوب الذي كانت الخنازير تأكله، فلم يعطه أحد. الخاطئ لا همّ له سوى أن يملأ بطنه، إذ قيل: "إلهُهُم بطنُهُم" (في ٣: ١٩). الطعام المناسب لهم هو الخرنوب الفارغ في الداخل ولين في الخارج، الذي يملأ البطن بلا فائدة غذائية، وزنه أكثر من نفعه.

سابعاً: رجوعه إلى نفسه، "فرجع إلى نفسه، وقال: كم من أجير لأبي يفضل عنه الخبز وأنا أهلك جوعاً؟! أقوم وأذهب إلى أبي...".

هذا هو بداية طريق التوبة: "رجع إلى نفسه"، ماذا يعني هذا؟ قلنا أن الابن الضال حين ترك أباه وسافر إلى كورة بعيدة، إنما ترك طريق الحب وتقوقع حول "الأنا" أو "الذات البشريَّة " ليعيش في أنانيته مؤلهاً ذاته، متمركزاً حول كرامته أو شبعه الجسدي أو ملذّاته. بهذا يكون بالحق قد انطلق حتى من "نفسه". فإنه إذ يتقوقع حول "الذات" إنما يحطم نفسه ويهلك حياته.

بمعنى آخر ليتنا نميز بين "الذات ego" وحب الإنسان لنفسه بمعنى حبه لخلاصها، هذا ما أكده السيِّد المسيح حين أعلن من يهلك نفسه يُخلِّصها، بمعنى من يُحطّم "الأنا" فيه إنما يعيش في طريق الحب لا للَّه والناس والملائكة فحسب، وإنما يحب نفسه أيضاً خارج دائرة الأنانية. وهذا ما أعلنه الناموس حين طالبنا أن نحب قريبنا كأنفسنا، إذ يقول القدِّيس أُغسطينوس من لا يحب نفسه، أي خلاصها الأبدي، كيف يقدر أن يحب قريبه؟!

إن كانت الخطيَّة هى تحطيم للنفس بدخول الإنسان إلى "كورة بعيدة" أي الأنا، فإن التوبة هى عودة الإنسان ورجوعه إلى نفسه ليعلن حبه لخلاصها، فيرجع بهذا إلى أبيه السماوي القادر على تجديد النفس وإشباعها الداخلي. بهذا إذ يرجع الإنسان إلى نفسه إنما يعود إلى كورة أبيه، ليُمارس الحب كعطيَّة إلهيَّة، ويوجد بالحق كعضو حيّ في بيت اللَّه يفتح قلبه للَّه وملائكته وكل خليقته حتى للمقاومين له.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

ملحوظة: الحذر كل الحذر عند شرح هذا الدرس لأنه يوجد بين أبنائنا من فقد والده فيجب أن يكون كلامنا موجه ناحية أبونا السماوي لئلا نثير داخله أشجان وأحزان.



نشاط تمثيلي تذكرة سفر

حوار يدور بين اثنين من خدام الأسرة:

خادم ١ : " يدخل مهللاً وسعيداً " ثم يطلب من الأولاد ومن خادم ٢ أن يباركوا له، باركولي باركولي ..

خادم ٢ : ألف ألف مبروك .. خير كسبت في البورصة، ولا تكونش كسبت ماتش الكورة بتاع امبارح.

خادم ١ : أنا مش هارد عليك علشان أنا مبسوط أوي.

خادم ٢ : طب ما تفرحنا معاك كده يمكن ننبسطلك !!

خادم ١ : بس يا سيدي .. مش أنت عارف أني نفسي أسافر.

خادم ٢ : أيوه .. احنا اتكلمنا مع بعض قبل كده في الموضوع ده.

خادم ١ : وفاكر إيه هى المشكلة اللي منعاني من السفر.

خادم ٢ : تقريباً .. كانت إنك مفلس.

خادم ١ : ايهههههه .. ما تقولششش كده قدام .... الالالاولاد (متلعثماً).

خادم ٢ : أيوه .. يعني إنك ما كانش معاك كل الفلوس علشان تسافر.

خادم ١ : عليك نورررررررررررر ... بس يا سيدي ربنا فرجها وعلشان كده أنا مبسوط جداً.

خادم ٢ : إيه ورثت ولا شركة كوكاكولا هاتسفرك.

خادم ١ : لا يا سيدي .. مش انت عارف إن بابايا عنده تاكسي شغال عليه.

خادم ٢ : أيوه.

خادم ١ : أنا بقى أقنعته إنه يبيع التاكسي ويحط جزء من الفلوس في البنك يصرف منه على نفسه وعلى ماما .. ويديني الجزء التاني علشان أسافر وأدفع ثمن التذكرة بقى.

خادم ٢ : بس أنت عارف أنه كده هايتعب .. لأنه هايسيب شغله، وكمان الفلوس اللي هاتيجي من البنك ممكن ما تبقاش كفاية علشانه وعلشان مامتك.

خادم ١ : أنا المهم أسافر .. وبعدين نفكّر في أي حاجة .. نفسي أعيش وأتمتع زي ما هما عاشوا واتمتعوا.

خادم ٢ : انت عارف اللي بتعمله ده بالظبط زي الابن اللي احنا هانحكي قصته النهارده ...!!

ثم يسرد الخادم قصة الابن الضال ولا مانع من تعليقات ساخرة من خادم١ على ما يقول خادم٢ .. إلى أن يصلوا إلى خلاصة القول بأن:

اللّه قد أنعم علينا بالأبوة البشرية .. فيجب علينا أن نكرم آباءنا مع أمهاتنا لكي تطول أيامنا على الأرض، وقبل كل هذا لنا أب سماوي .. ينتظرنا في علو سماه فاتحاً أحضانه لنا مُكلّلنا ومتوّجنا بحلّة ملوكية وداعينا لعرسه السماوي.



فكرة حوار



الأدوات: شاكوش ـ مسمار ـ قطعة عريضة من الخشب.

طريقة العرض:

- يبدأ الخادم بدق المسمار دقات خفيفة داخل الخشبة مجرد تثبيت خفيف، ويطلب من الأولاد أن يخرج واحد منهم يساعده في إخراج المسمار .. فيخرج أحدهم ويخرجه بسهوله.
- يُعيد الخادم الكرة ولكن مع إدخال المسمار أكثر قليلاً بشكل يمكن معه إخراج المسمار مع بعض المجهود.
- أخيراً يدخل المسمار داخل الخشبة تماماً ويطلب مساعدة أحدهم .. فلا يستطيع أحد إخراجه.

التعقيب: يرى بعضنا ما يفعله الآباء على أنه دقات قوية على الرأس هدفها إضعاف إرادتنا .. ولكن الحقيقة هى أن آباءنا يمنحونا قوة التثبيت الحقيقية في المسيح أبينا السماوي لأنهم عطية منه لنا.

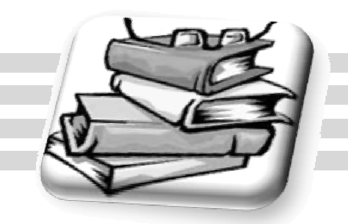
وسائل إيضاح **" يمكن استخدامها "**

١- لوحة وبرية.

٢- ننزل صور بابا وماما من الانترنت ونغلفها ثم نلصقها على خافض لسان ونغرسها على قطعة فوم ونلصق بعض الورود والفل.

٣- عمل تليفزيون: المطلوب: عدد ٢ رول طويل ـ صندوق (كرتونة) ـ قصة الابن الضال ملونة.

طريقة العمل : نقوم بلصق صور القصة بالترتيب على الكرتون، ثم نعرضها للأولاد، ثم لفه على الرول رقم ٢ بحيث تكون الصورة مساحة متوسطة بين الرول الأول والثاني ونقوم بلف الرول رقم ١ أثناء الحكاية كأنه شريط سينما.



الـدرس

كان في بلد صغيرة عايش فيها راجل عنده ولدين، وكانوا هم الثلاثة عايشين مع بعض في بيت جميل خالص وعندهم خدم كتير وبيأكلوا وبيشربوا سوا. كان أبوهم بيحبهم جداً وكل حاجة كانت عندهم وكان في حاجة اسمها الميراث ده يعني لو أبوهم طلع السما يبقي كل حاجة بتاعته تتقسم عليهم.

لكن الابن الأصغر مكنش عايز يستنى .. علشان كده في يوم من الأيام قال لباباه: إديني نصيبي في كل شيء تملكه دلوقتي ... باباه سأله: ليه هو أنت مش بتأخد كل حاجة أنت عايزها في البيت؟ الابن: أنا مش عايز أفضل في البيت ده أنا عايز أسافر وأعمل كل اللي يعجبني. الأب حزن خالص لأنه مش عايز ابنه يسيبه، وكمان كده اعتبر كأن باباه طلع السماء خلاص ومش عامل احترام لوجوده.

لكن الأب عشان بيحب ابنه أعطاه كل شيء ذي ما ابنه طلب منه وحسب كل الأراضي اللي كانت عنده والبيت والذهب والفلوس وقسمها وأعطى النصف للابن الأصغر .. وفعلاً فرح الابن الأصغر بالفلوس الكتير .. اللي معه وقرر أنه يترك البيت وكان مبسوط أنه هيروح بلد تانية ويفرح فيها هناك ويعمل كل إللي هو عايزه، وسافر بلاد بعيدة وقعد يصرف في الفلوس اللي كانت معاه ويشتري هدوم ويأكل ويشرب وكان عنده أصحاب كتير وحشين كانوا بيحبوه علشان الفلوس اللي معاه.

وبعد مدة خلصت الفلوس اللي معاه، وراح يدور على أصحابه اللي كانوا معاه لكنهم تركوه عشان فلوسه خلصت منه واضطر يبيع كل شيء كان معاه حتى هدومه عشان يعرف يأكل ولمَّا باع كل حاجة كانت معاه. معرفش يعمل أي حاجة وحالته أصبحت وحشة خالص بقي بينام في الشارع عشان معندهوش فلوس، وبعد فترة إتحنن عليه راجل كبير وقاله تعالى يا ابني اشتغل معي في المزرعة بتاعتي فرح جداً بالعمل ولكن دي مزرعة خنازير ودي حيوانات متوحشة ووحشة خالص وبتعمل أصوات مزعجة لكن هايعمل إيه اضطر يبقى معاهم، وكان نفسه في مره يأكل بس مش لاقي أكل .. لدرجة كان نفسه يأكل أي حاجة حتي لو أكل الخنازير.

وفي اللحظة دي فكر بسرعة في البيت الجميل اللي كان فيه قبل ما يطلب نصيبه في الميراث قال: عند بابا أكل كتير وأنا هنا جعان، دا حتى الخدام اللي عند بابا بياكلوا أحسن مني وأنا هنا هاموت من الجوع وكمان هدومي اتقطعت وريحتي وحشة هو ينفع أرجع تاني لبابا والبيت الجميل، طب بابا هايقبلني تاني؟ بعد تفكير الابن الصغير أنه يرجع إلى بيت أبوه وقال أنا هأقول لبابا أنا غلطان وماستحقش أكون ابنك ممكن تخليني زي أي حد من الخدام اللي عندك، وفعلاً كان الابن ده شجاع خالص وقام وساب الخنازير وراح لأبوه طول الطريق وهو خايف هايقول لأبوه إيه، لكن لمَّا قرّب من البيت لقي أبوه واقف مستنيه ولمَّا شافه جرى بسرعة وحضنه ولمَّا شاف الابن كده قال: "أخطأت يا أبتاه في السماء وقدامك ولست مستحقاً أن أُدعى لك ابناً بل اجعلني كأحد أجرائك"، فرح الأب بعودة الابن وادالـه حاجة في رجله عشان مايبقاش حافي وكمان خاتم في أيده وثياب جديدة وذبح له العجل المسمن وقال: أن ابني هذا كان ميتاً فعاش وكان ضالاً فوجد.



التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكُّر والفهْم

- كام ولد عند الأب؟
- الابن الأصغر زعّل باباه ازاي؟
- الأب عمل إيه لما طلب ابنه الميراث؟
- الابن عمل إيه بالفلوس لما أخدها من أبوه؟
- ازاي قابله أبوه بعد اللي عمله؟
- الأب طلب إيه من الخدام يعملوه مع ابنه لما رجع؟

ألعاب

هدف اللعبة: كسر الخوف.

الأدوات المطلوبة:

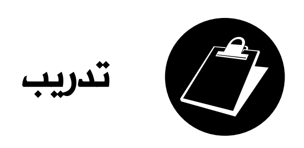
- صور لقصة الابن الضال "مرفقة في نهاية الدرس" يمكن طباعتها نسختين إمّا على كرتون أو ورق وتغلف.
- فرخي كرتون ولصق.

التشكيل: قسّم أطفالك إلى فريقين.

طريقة اللعب:

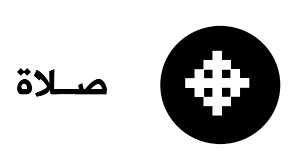
- لخبط ترتيب الصور ثم قم بتوزيع اللصق على الفريقين.
- وزع الأوراق التي تحمل القصة على كل فريق واطلب منهم أن يرتبوها حسب ترتيب القصة ثم يقوموا بلصقها على فرخ الكرتون.

الفـــــائز: هو الفريق الذي يرتب ويلصق الصور أولاً.



تدريب

- يرسم كل مخدوم رسمة يُقدِّمها لوالده يدلل بها على حبه له.

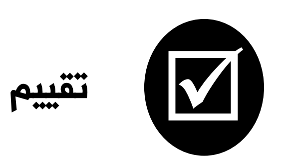


صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

"أيها الرب وسيد حياتي اعتقني من روح البطالة والفضول، وحب الرئاسة والكلام البطال،
وأنعم عليَّ أنا عبدك الخاطئ بروح العفة واتضاع الفكر والصبر والمحبة،
نعم يا ملكي وإلهي هب لي أن أعرف ذنوبي وعيوبي وألاَّ أدين إخوتي،
فأنك مبارك إلى الأبد. آمين".

مار أفرام السرياني



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** دائماً محبة اللَّه لنا. • **يعرف** محبة أسرته له ويتأكد من ذلك.	
يشعر	• **يشعر** الطفل أن الأمان في حضن اللَّه وأسرته.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** أن يحب أسرته كما هم يحبونه. • **ينتظم** في صلاته يومياً ليشكر اللَّه على أسرته.	





فجمع الإبن الأصغر كل
اللي كان عنده وسافر لبلاد
بعيدة .....



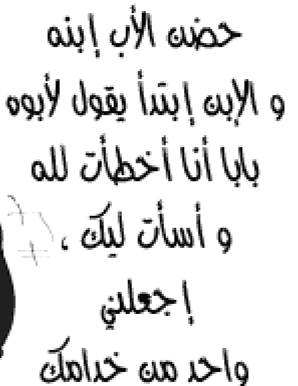
الولد كان جعان ،
ومحتاج
لفلوس
فراح إشتغل مع
واحد من أهل
البلد يرعي الخنازير

وكان جعان لدرجة إنه كان نفسه يأكل
من أكل الخنازير لكنه مش قادر

أنا هاسيب البلد دي
و أروح لأبويا و أقوله
بابا أنا أخطأت
قدام ربنا و كمان معاك
خليني زي واحد من خداميك



و لما كان الإبن لسه بعيد،
شافه أبوه وهو جاي





حضن الأب إبنه
و الإبن إبتدأ يقول لأبوه
بابا أنا أخطأت لله
و أسأت ليك ،
إجعلني
واحد من خدامك

لكن الأب قال لخدامه
بسرعة هاتوا ليه
احسن لبس،
و لبسوه خاتم
في أصبعه
وأحسن حذاء في رجليه

لا أخاف لأنك معي

داود وأسد ودُب

الشاهد الكتابي: صموئيل الأول ١٧ : ٣٤ ، ٣٥

مراجع الدرس: تفسير سفر صموئيل الأول ـ للقمص تادرس يعقوب

محور الدرس: عدم الخوف

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن اللَّه يعطي القوة اللازمة لتقديم المعونة للمحتاج.
- **يشعر:** بيد اللَّه التي تلغي خوفنا البشري.
- **يتدرَّب:** على التفاني والتضحية من أجل حماية الآخرين.

آية الدرس: " إنْ نـزَلَ عَلَـيَّ جَيْـشٌ لاَ يَخَـافُ قَلْبِـي " (مز ٢٧ : ٣)





إليك عزيزي الخادم ..

من هو داود ..

هو ابن يسَّى من مدينة بيت لحم .. نفس مدينة ميلاد الرب يسوع .. وقد عاش داود أعظم ملوك إسرائيل قبل الميلاد بحوالي ١٠٠٠عام. وقد أشار إليه الوحي المقدس بأنه "رجل حسب قلب اللَّه" (سفر صموئيل الأول ١٣: ١٤) وذلك لأنه كان يمتلك القلب الخاشع .. وقد وصفه صموئيل النبي بأنه "كان أشقر مع حلاوة العينين وحسن المنظر". كان شجاعاً في المحافظة على الغنم حتى أنه قتل أسداً ودباً خطفا منه إحدى الغنم وخلّص الغنمة منهما. كان يحيا حياة التأمل ويُرتل مزاميره أثناء رعاية الغنم واستحق أن يُلقّب بـ "مُرنِّم إسرائيل الحلو".

رعاية الغنم وسيلة استخدمها اللَّه أكثر من مرة لإعداد خدامه العظماء مثل موسى النبي وداود النبي.

اللَّه يختار داود ملكاً..

قال اللَّه لصموئيل: تعال أرسلك إلى يسَّى البيتلحمي لأني رأيت لي في بنيه ملكاً. ففعل صموئيل كما تكلّم اللَّه. وعبَّر يسَّى بنيه السبعة أمام صموئيل، وبقي بعد الصغير. فقال صموئيل: أرسل وأتِ به. فقال اللَّه: قم امسحه لأن هذا هو.

س : ماذا نتعلّم من اختيار اللَّه لداود الذي كان أصغر إخوته؟

ـ نتعلم أن اللَّه لا يستخدم مقاييس البشر المحدودة، عندما يختار رسله وأنبياءه.

ترجع عظمة داود إلى ثلاثة أمور هى:

١. شهادة اللَّه له "**وجدت داود بن يسّى رَجُلاً حسب قلبي، الذي سيصنع كل مشيئتي**" (أع ١٣ : ٢٢).

٢. نُسب السيد المسيح إليه "**ابن داود ابن إبراهيم**" (مت ١ : ١).

٣. صفاته النبيلة التي لم تفارقه طوال حياته مثال جلوس مفيبوشث بن يوناثان على مائدة داود (٢صم ٩ : ١٠).

مشكلة الخوف عند الأطفال ..

ليس غريباً أن نخاف!! فالخوف أمر طبيعي يشعر به الإنسان في بعض المواقف التي تهدد حياته بالخطر.. وهو حالة انفعالية طبيعية يشعر بها الإنسان وكل الكائنات الحية في بعض المواقف التي يهدده فيها نوع من الخطر. وقد تظهر هذه المخاوف بصورة واضحة في سن الثالثة من العمر، وتتراوح درجاتها بين: الحذر، والهلع، والرعب.

والخوف الطبيعي المعقول مفيد للإنسان، فإذا كان الفرد منا لا يخاف النار؛ فقد تحرقه أو تقضي عليه، لكن هناك من الخوف ما هو مَرَضي، بل إن من الخوف ما هو قاتل !!.. فالخوف المبالَغ فيه والمتكرر لأي سبب يكون خوفاً غير طبيعي.

الخوف من الظلام طبيعي لطفل الثالثة، أما إذا نتج عنه فزع شديد، وفقد الطفل اتزانه، كان خوفاً شاذّاً.

من أين يأتي خوف الأطفال؟!

تهديد الأبوين له وتخويفه باستمرار مما يعرضه لمخاوف كثيرة.

مشاهدة المناظر العنيفة أو المرعبة، واستماعه إلى القصص المخيفة، وهذا يبين خطورة قصص الجن والعفاريت، وكذلك أفلام الرعب والقصص البوليسية.

فقد الحب والرعاية، حيث تكثر مخاوف الأطفال من فقد أمه أو أبيه، أو فقد الأمن بهجر والده له، أو انفصال أمه عن أبيه، ومما سيقع عليه من أذى وكراهية وحرمان.

الخوف بالعدوى، فحالات الخوف كغيرها من الحالات الانفعالية تنتقل من فرد إلى آخر بالتأثير، فالكثير من الأمهات يظهرن الخوف والهلع أمام أطفالهن، مثل خوفهن من الحيوانات الأليفة، فينشأ أطفالهن على الخوف من هذه الحيوانات.

المبالغة في الخوف والقلق من الآباء على الأبناء، فإذا رأى الصغير على وجه أمه الارتباك وشحوب اللون إذا جرح جرحاً صغيراً، أو وقع على الأرض؛ فإنه سيُصاب بالذُّعر والخوف، وبهذا ينشأ الطفل شديد الخوف على نفسه.

البيئة العائلية المليئة بالتهديدات والمشاجرات والخلافات، والتي تزعزع اطمئنان الطفل وتجعله ينشأ على الخوف.

ويخطأ الأب والأم " ويمكن الخدام أيضاً " عندما يُخَوِّفان الطفل من شيء بهدف الضحك والتسلية، فهذه قسوة لا نظير لها، فما أقبح أن يصرخ الطفل خوفاً، والأب والأم يضحكان من خوفه.

التعامل مع الخوف:

للآباء والمربيين دور مهمّ في مساعدة الطّفل على التّعامل مع الخوف والمشاعر والسّلوكيّات المرافقة له:

- ✓ تقبّل خوف الطّفل والأزمة التي يشعر بها.
- ✓ عانقه وقبِّلَه وقربه منك. ويجب عدم مساعدته على النسيان حتى لا تصبح مخاوف مدفونة.
- ✓ تهدئة الطفل وإعطائه الشعور بالأمان.
- ✓ إفساح المجال للطفل للتعبير عن مشاعره واحترامها.
- ✓ حث الطفل على معرفة مصدر الخوف.
- ✓ استعمال اللعب التمثيلي وتبادل الأدوار بهدف ـ ترويض المواقف المخيفة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



أنشطة استكشافية

عن عمل اللَّه بداخلنا

- **الأدوات:** (احضر بالونتان ـ شمعة ـ كبريت ـ خيط لربط البالونات).
- **طريقة العمل:**

١. انفخ البالونة الأولى ثم اربطها

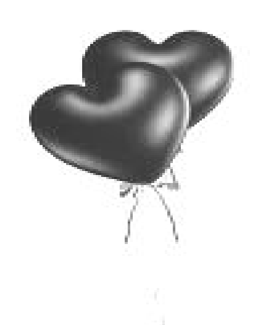
٢. أما الثانية املأها بالماء ثم اربطها

٣. قرب البالونة التي ليس بها ماء من الشمعة وهى مضيئة، ماذا يحدث؟

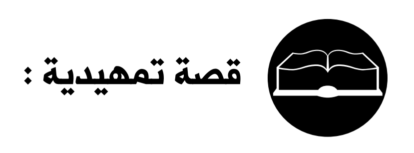
٤. ثم قرب البالونة التي بها ماء من الشمعة المضيئة، ماذا يحدث؟

يحدث: البالونة الفارغة لا تتحمل درجة الحرارة وتفرقع، أما البالونة التي بها ماء تتحمل وتواجه الحرارة ولا يحدث لها شيء إلاَّ عندما تقترب جداً من النار ولفترة كبيرة.

هكذا عندما يكون روح اللَّه داخلنا نكون مثل البالون المملوء ماء فهو يحمينا حتى من النار.







قصة تمهيدية :

فيه حد فينا مابيخافش خالص؟

إيه السبب إللي بيخليكم ما تخافوش؟!

في بلد بعيد .. كان في ولد اسمه جاك، وهو كان في نفس سنكم كده. كان متعود كل ليلة إنه يقف يصلي مع بابا وماما وأخته كريستين، وكان متعود يصلي علشان ربنا يحرسه طول الليل ويبعد عنه الأحلام الوحشة.

وفي يوم من الأيام صحي جاك بدري أوي .. وبعد ما قام جاك من السرير راح غسل وشه ورجع الأوضة بتاعته علشان يصلّي لربنا ويشكره على الليلة اللي عدّت.

ولمَّا قرّب يخلّص الصلاة .. سمع حاجة غريبة جداً .. سمع صوت نقر جامد على زجاج شباكه، وكان شباكه بيبص على جنينة. فقرب جاك ببطء من الشباك ورفع الستارة ليرى منظر غريب جداً.

وجد طائر يقف خارج الشباك، وفراشة داخل الأوضة على الناحية التانية من الزجاج .. وكان الطائر يحاول الوصول للفراشة حتى يأكلها، فكان يضرب الزجاج بمنقاره علشان يحاول أكلها ولكنه فشل لأنه لا يرى الزجاج الذي يقف بينه وبين الفراشة .. وعلى الجانب التاني كانت الفراشة خايفة جداً، تطير إلى فوق وإلى تحت علشان تهرب من الطائر وهى مش واخده بالها إنها في حماية الزجاج.

سمع بابا صوت النقر فجيه بسرعة على أوضة جاك، فشاف المنظر العجيب ده .. فقال لجاك شفت المنظر ده، دا زي حالنا مع ربنا اللي بيحمينا دايماً زي الزجاج ما حمى الفراشة وهى مش شايفاه، إحنا مش بنشوف حماية ربنا وعلشان كده بنخاف في مواقف كتير.



الــدرس

كـان فيـه واحـد زمـان اسـمة " يسَّـى " وكـان عنـده ثمانيـة مـن الأولاد وكـان أصـغر واحـد فـيهم اسـمه "داود" وكان داود حسن المنظر وجميل وكان أشقر " شعره أصفر" وأيضاً كان يلبس قميص ملون بألوان زاهية.

كان داود رغم صغر سنه إلاَّ أنه كان يرعى أغنام والده وكان يعتني بهم وهو فَرِح ويأخذها إلى التلال عند النهر لكي تلعب وتأكل هناك مع الحيوانات والطيور ... وكان يحمل في يده الصغيرة عصا ومعه جراب صغير يحمل فيه الحصى (الحجر الصغير) وكان عنده مقلاع " نبلة " يستعمله إذا ابتعد عنه الغنم لكي يرده إليه مرة أخرى. وكان يُرنّم ويُغني بالقيثارة الصغيرة ويعزف أجمل الألحان، وكان دائماً يقول: **"الرب راعي فلا يعوزني شيء".**

وفي يوم من الأيام أخذ داود القطيع جنب النهر وكان عنده خروف شقي أوي وصغير جداً وكان بيحب يجري ويلعب بعيد. وفي اليوم ده الخروف جرى ولعب بعيد جداً عن داود وعن القطيع وضاع وظل داود يدور في كل مكان هنا وهناك حتى وجده قريب من فم أسد ومعه دب كبير.

خاف داود جداً وارتعب لكنه تذكر إن الرب قوي وأن "الرب راعي فلا يعوزني شيء".

جرى داود بسرعة إلى الأسد والدب لينقذ الخروف الصغير المسكين، فضرب الأسد ولما هجم عليه أمسكه داود من ذقنه وضربه وقتله، وهكذا الدب أيضاً .. قتل داود الأسد والدب بقوة اللَّه وأنقذ الخروف الصغير وأخذه في حضنه. ونام الخروف من التعب في حضن داود ورجع به إلى بقية القطيع.





التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكُّر والفهم:

- ما اسم والد داود الصبي؟
- ما هو العمل الذي كان داود يعمل به في صغره؟
- ماذا كان يستخدم داود حتى يرد الغنمات حين تخرج عن القطيع؟
- مَنْ الذي هجم على خراف داود؟
- تُرى لماذا لم يَخف داود حين قتل الأسد والدب؟
- بماذا شعر داود حين أنقذ خروفه؟
- كيف يمكن أن تخدم الآخرين .. والمجتمع؟ (افتح حوار ....).

ألعاب:

هدف اللعبة: كسر الخوف

الأدوات المطلوبة:

- مجموعة من الزجاجات البلاستيكية (١٠ زجاجات)
- كرة لكل فريق في حجم كرة الراكت
- صور تُعبِّر عن أنواع الخوف " الظلام ـ الحيوانات ـ الامتحانات ـ المرتفعات ـ النوم وحيد ـ دخول الحمام وحيد ـ السباحة ـ نزف الدم ـ المرض .. الخ ".

التشكيل:

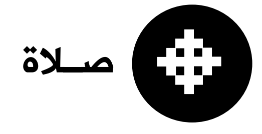
- قسِّم أطفالك إلى عدة فرق.
- جهِّز مجموعة الزجاجات البلاستيكية واملأها بالماء وألصِق الرسومات التي تُعبِّر عن أنواع الخوف عليها ورصها في نفس شكل زجاجات البولينج.

طريقة اللعب:

- اجعل الفرق تصطف بجوار بعضها البعض في شكل صفوف.
- يكون لكل لاعب رمية واحدة فقط لكي يصيب أكبر عدد من الزجاجات ويذهب ليقف في آخر الصف، ويأخذ اللاعب الذي يليه الدور ليصيب زجاجات أخرى لم تقع.

الفائز: هو الفريق الذي يصيب كل زجاجاته أولاً.

ملحوظة: يجب على الخادم أن يؤكد على فكرة ضرورة مواجهة ما نخاف حتى نسقطه.

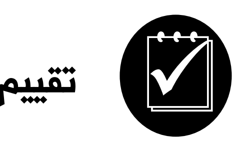


تدريب

- يكتب الخادم الآيات التالية ويصوّرها ويغلفها ويوزعها على المخدومين ويطلب منهم أن يحفظوها أولاً ثم يضعوها في جيوبهم أو حقائبهم ويخرجوها لحظة خوفهم لكي يتذكروا كلام ربنا إلينا، وأنه الذي يمدنا بالقوة اللازمة لمساندتنا .. وتلك الآيات هي:

+ " **إِنْ نزَلَ علَيَّ جَيْشٌ لاَ يَخَافُ قَلْبي** " (مز ٢٧ : ٣).

+ " **الرب راعيَّ فلا يُعوزُني شيءٌ** " (مز ٢٣ : ١).



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع المسيح أسرع إلى معونتي، ولا تتركني أُخطئ إليك لأني ضال ..
لا تدعني اتبع هواي .. تحنن على خليقتك، لا ترذلني فإني ضعيف .. ولا تسلمني لأني التجأت إليك.
جميع مقاومي هم قدامي .. وليس لي ملجأ سواك يارب ..
فليخز ويخجل كل القائمين عليَّ .. الذين يطلبون نفسي لاهلاكها.

الأنبا إشعياء الإسقيطي

تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم داود بن يسّى. • **جمال** داود الجسدي. • وظيفة داود النبي قبل المُلك. • المخاطر المحدقة بعمل الراعي. • **يفسر** لماذا قتل داود الأسد والدب دون خوف. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **مشاعر** الخوف الطبيعي التي مر بها داود. • بالقوة التي منحها اللّه لداود حين أراد انقاذ محتاج. • بالنتيجة المفرحة لمساعدة المحتاج والتغلب على مشاعر الخوف.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** أن يواجه مخاوفه "ظلام ـ حيوانات ـ مرتفعات .. إلخ". • الصلاة المستديمة من أجل مساعدة اللّه له في التغلب على الخوف.	

أنا اختيار اللَّـه

صموئيل يختـار داود

الشاهد الكتابي: صموئيل الأول ١٦

مراجع الدرس: ١- تفسير صموئيل الأول - للقس أنطونيوس فكري.
٢- موقع مدارس الأحد www.madareselahad.org
٣- كتاب قصة العهد القديم للنشء.
٤- منهج الصف الخامس للقس أنطونيوس فهمي.
٥- www.dltk-kids.com

محـور الـدرس: اللَّه يُحبني ويعرفني بِاسمي

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

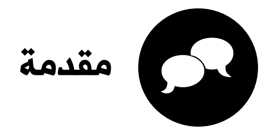
- **يعرف:** أن اللَّه اختار داود ملك رغم صغر سنّه.
- **يشعر:** بالفرح لأنه مقبول عند اللَّه ولأنه يعطيه قوة.
- **يتدرَّب:** على الصلاة قبل اختيار أي شيء.

آيـة الـدرس: "وجدت داود بن يسَّى رَجُلاً حسب قلبي" (أع ١٣ : ٢٢).



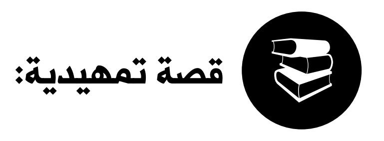
إليك عزيزي الخادم ..

- سفر صموئيل الأول والثاني في الأصل العبري سفر واحد يحمل اسم صموئيل.
- سُميَ بِاسم **سفر صموئيل** لأنه يحتل الدور الرئيسي في الجزء الأول في السفر، وهو أول من مسح ملوكاً لإسرائيل (شاول، داود)، أول من كتب كتابات نبوية وتاريخية بوحي من الروح القدس، كان هو القائد المُرسل في أخطر فترة والتي ينتقل فيها الشعب من عصر القضاة إلى عصر الملوك خلالها أصلح حال الشعب.
- كان صموئيل زعيماً وطنياً وقائداً روحياً.
- **معنى اسم صموئيل:** " سمع اللَّه " قاصداً بذلك (سألت الرب والرب استجاب).
- قُسِّمَ السفر إلى اثنين في الترجمة السبعينية (١صم، ٢صم) وذلك لأسباب عملية إذ كانت هناك حاجة إلى استخدام (لغتين) واعتبرت الترجمة السبعينية أسفار صموئيل والملوك هم أسفار المملكة.
- صموئيل الأول ينتهي بموت شاول ويبدأ صموئيل الثاني بمُلك داود وجلوسه على كرسي المملكة وتاريخ حياة داود كملك. فداود هو الذي أسس المملكة وليس شاول وهو الذي أعد كل شيء لبناء الهيكل ووضع أكثر المزامير والتي اشتملت على نبوات عديدة للمسيح. فلا عجب أن نجد داود هو الشخصية المحورية لسفري صموئيل وهو جد المسيح بالجسد.
- لكل من يريد فهم مزامير داود فهماً دقيقاً أن يدرس سفري صموئيل تماماً.
- نجد في حياة داود السمو العجيب والسقطات أيضاً.
- هذا السفر يبرز قصة آخِر قاضيين لإسرائيل (عالي الكاهن وصموئيل النبي) وأول ملكين لإسرائيل (شاول وداود) وكانت خطية شاول هى عصيان اللَّه، وأما فضيلة داود الأساسية هى اعترافه بأخطائه والطاعة والتسليم لإرادة اللَّه حتى في التأديب بصمت لا يفتح فاه فاستحق أن يُقال: "وجدت داود بن يسى رجلاً حسب قلبي".
- **كاتب سفر صموئيل** بحسب التقليد اليهودي صموئيل النبي إلى ما قبل خبر نياحته، ثم قام جاد وناثان النبيان بتكملة السفرين ومصدر هذا الاعتقاد (١أي ٢٩ : ٢٩ ، ٣٠).
- **تاريخ الكتابة:** كُتب السفر بعد انقسام المملكة وقبل السبي حيث يذكر فيه مدة حكم داود كاملة (صم٥:٥) ويذكر ملوك يهوذا تمييزاً لهم عن ملوك إسرائيل (١صم٢٧:٦).
- في فترة القضاة كان اللَّه هو الملك على شعبه ويختار لهم القاضي. ويُظهر السفر طرق اللَّه في معاملته للأشخاص سواء الخيرين أو الأشرار سواء أفراد أم شعوب، ونرى فيه قضائه وتأديبه وغفرانه ورحمته.
- يظهر في سفري صموئيل قوة الصلاة فصموئيل جاء ثمرة لصلوات أمه، والشعب نال النصرة بصلوات صموئيل.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



مقدمة

- ينظر اللَّه إلى القلب لا إلى العين ويختار الضعفاء والفقراء والبسطاء والجهال ليكونوا قديسين وخدام وكارزين بل وملوكاً. اختار الرب داود من وراء الغنم وجعله أعظم رئيس على شعبه وهكذا اختارك أنت لتكون ابنه أو ابنته.

قصة تمهيدية:

صديق خاص

دق جرس الباب طلبت ماما من يوسف أن يرى من بالباب. كانت ماما وماري أخته مشغولتين بتزيين تورتة عيد ميلاد يوسف. صرخ يوسف بعد أن فتح الباب ماما يوجد أراجوز بالباب! تعالي وأنظري بسرعة! جاءت ماما مسرعة وقالت: أهلاً .. أهلا يا أستاذ أراجوز.

قال الأراجوز: أهلاً بيكم كلكم أنا الأراجوز.

وهنا قدّم ليوسف باقة من البالونات الملونة وهو يغني "سنة حلوة مع يسوع". وبعد أن انتهى من الغناء صفقت ماما وبابا وماري.

وفي المساء حكى يوسف لوالده عن كل ما حدث وقال هذا الأراجوز عرف أن اليوم عيد ميلادي.. شيء غريب، "ابتسم بابا" أليست هذه مفاجأة رائعة. أعتقد أن شخصاً ما أخبره عنك ثم صمت لحظة وقال: هل تعلم أن هناك صديق خاص يعرف أن اليوم عيد ميلادك دون أن نخبرة. قال يوسف بإنفعال أعرف من تقصدة "بابا يسوع " قال بابا هذا صحيح يا يوسف، إنه الرب يسوع الذي يعرف كل شيء عنك إنه يُحبك جداً إنه يعرف ما الذي تحبه وما الذي لا تحبه. إنه أيضاً يعرف ما هو الصالح لك وهذا ما يريد أن يعطيه لك. وأنت يمكنك أن تثق فيه دوماً وأن تتكلم معه في أي وقت وأي مكان.



ألعاب

- لعبة عروستي يمكن أن يختاروا أي شيء يعرفون معلومات عنه ونلعب عروستي.
- فإذا كنا نحن كأطفال نعرف معلومات عن .... فكم بالحري اللَّه يعرف عنَّا.



الدرس

.. كان صموئيل أحد خدام الرب وكان يُحب الرب جداً ويصغي إلى كل ما يقوله الرب له. وفي مرة من المرات قال الرب لصموئيل أنا عايزك تذهب إلى "بيت لحم" عند يسّى وتجعل ابنه ملكاً وتأخذ معك زيت وتدهنه به ليكون ملكاً على إسرائيل، لأني أعرفه فهو قلبه حلو وهايكون أمين على شعبي. فذهب صموئيل وهو فرحان لأنه هيشوف الملك اللي ربنا اختاره كما قال له الرب، وحين وصل إلى بيت لحم (المدينة التي وُلِدَ فيها بابا يسوع) دعا يسَّى وأولاده لمشاركته في تقديم الذبيحة للرب.

طلب صموئيل أن يرى أولاد يسى فجاء الابن الأكبر " أليآب " فرأى صموئيل أنه شاب وسيم جميل وطويل فظن في نفسه أن هذا هو الذي اختاره الرب فصلَّى وسأل ربنا هل هذا هو الملك، فقال له رب المجد لا تنظر إلى الجمال والطول لأني أنظر إلى القلب هل مستعد أن يطيعني ويخدمني؟! ثم جاء الولد الثاني والرب لم يختاره. وهكذا مر سبعة أولاد أمام صموئيل ولكن ربنا لم يختار أي أحد منهم.

فسأل صموئيل يسى هل عندك أولاد آخرين قال يسَّى نعم عندي ولد صغير اسمه داود لكنه يرعى الغنم، فقال صموئيل ارسل أحد يناديه أريد أن أراه. وعندما وصل داود قال الرب لصموئيل: "هذا هو الولد الذي أريد أن يكون ملكاً وخادماً لي" فمسح صموئيل رأس داود بالزيت علامة على اختيار اللَّه له. وأعطاه اللَّه قوة لكي يخدمه ويعمل كل ما يرضي الرب. اللَّه ينظر إلى قلوبنا وحبنا له والأعمال التي نعملها.

يجب أن نعرف جيداً أن الرب يعرفني بِاسمي .. اختارني منذ أن كنت في بطن أمي .. ويدبر حياتي كأب حقيقي لي، لذا وجب عليَّ الثقة في وعوده ومحبته كوالد والسمع لوصاياه، والاتكال على قوته.



التطبيق والتجاوب



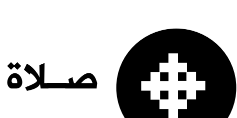
أسئلة التذكُّر والفهم:

- مَن هو النبي الذي أرسله الرب ليختار لنفسه ملك؟
- مَن مِن أولاد يسَّى اختاره ربنا ليكون ملك؟
- ما وظيفة داود؟ (راعي غنم – دكتور– مهندس)؟
- كان داود جميل جداً وقلبه مع ربنا دائماً لذلك اختاره ليكون ملكاً.
- هل اللَّه يعرفني بِاسمي؟ وبناءً عليه كيف أتعامل معه؟ افتح حوار.



تدريب

يطلب الخادم من أولاده التقرب من اللَّه أبيهم الذي يعرفهم جيداً .. لذا يجب الحديث معه "من خلال الصلاة" قبل أي عمل تمتد إليه أيدينا ليكون معنا ويساعدنا.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يارب أشكرك لأنك تعرف كل شيء عني. أشكرك لأنك تُحبني وتهتم بي. يارب ساعدني أن أشاركك بكل ما بداخلي. آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• من هو نبي اللَّه الذي أرسله ليمسح ملكه؟ • إلي أين أرسله .. وما أهمية تلك البلدة؟ • كيف اختار الرب ملكه .. وما هى مواصفاته؟ • إن اللَّه اختار داود ملك رغم صغر سنّه. • إن اللَّه يعرفني بِاسمي، ويعاملني كابن له. • يكرِّر آية الدرس.	
يشعر	• بالفرح لأنه مقبول عند اللَّه ولأنه يعطيه قوة.	
يتدرَّب	• على الصلاة قبل اختيار أي شيء أو الشروع في عمل شيء ما.	

ينجيني دائماً

الفتية الثلاثة

الشاهد الكتابي: دانيال ٣

مراجع الدرس: دانيال الرجل المحبوب ـ أبونا داود لمعي

محور الدرس: ينقذني دائماً

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** اللَّه قادر على إنقاذنا من الخطر
- **يشعر:** بوجود اللَّه وقت الخطر
- **يتدرَّب:** على اللجوء للَّه وقت الضيق

آية الدرس: **"لأنَّه تعلَّق بي أُنجيِّه. أُرفِّعهُ لأنَّه عرف اسمي"** (مز ٩١ : ١٤).



إليك عزيزي الخادم ..

- سفر دانيال هو آخِر أسفار الأنبياء الكبار ويتكون من ١٤ أصحاحاً .. آخر أصحاحين وجزء من الأصحاح الثالث يعتبرون من الأسفار القانونية الثانية ويسمون تتمة دانيال.
- يحتوي السفر على جزء تاريخي "أصحاح ١-٦" ويشمل قصة دانيال والثلاثة فتية وخدمته في مملكة بابل واستمراره أميناً لإلهه رغم كل الصعوبات التي واجهته هو والثلاثة فتية، وجزء نبوي "أصحاح ٧ – ١٢" ويشمل رؤى دانيال الخاصة بنهاية الأزمنة.
- نبوخذ نصر الملك كان أعظم ملوك بابل وحكمها لمدة ٤٣ سنة من ٦٠٥ – ٥٦٢ ق.م استمر يحكم أرض يهوذا، ويتسلم الضرائب مدة ثلاث سنين. وكان ملكها حينذاك يهوياقيم (٢مل ٢٤: ١) وفي سنة ٦٠٢ ق.م. عصى يهوياقيم مغتنماً فرصة حروب نبوخذ نصر في مناطق أخرى من إمبراطوريته واشتغاله عن فلسطين لبعدها عن بابل، ولكن نبوخذ نصر تغلب على أعدائه بسرعة، وعاد إلى فلسطين جرار، واحتل القدس وقضى على الثورة واعتقل يهوياقيم ثم أطلق سراحه وعين ملكاً جديداً مكانه، يهوياكين (٢ أخبار ٣٦: ٦ و١٠) ولكن يهوياكين ثار من جديد، فجاء نبوخذ نصر للمرة الثالثة واحتل المدينة وسبى السكان إلى بابل واستولى على بيت الرب ومحتوياته (٢ مل ٢٤: ١٢-١٦). ونصب نبوخذ نصر متنيا ملكاً، وغيّر اسمه إلى صدقيا. وحافظ صدقيا على ولائه لنبوخذ نصر حوالي ثماني سنوات ولكنه في السنة التاسعة طمع في الاستقلال، بعد أن علم باقتراب الجيش المصري من مملكته، وأمل أن يساعده ذلك الجيش ضد البابليين (إر ٣٧: ٥) إلا أن نبوخذ نصر لم يمهله .. فقد احتل القدس للمرة الرابعة، بعد حصار شديد، وقتل ابني صدقيا أمام أبيهما، ثم قلع عينيه وحمله أسيراً إلى بابل سنة ٥٨٧ ق.م. (٢ مل ٢٥: ٧) وأحرق نبوخذ نصر هيكل الرب، وأخذ آلاف السكان أسرى.
- كما أمر بإحضار رهائن من النسل الملكي ومن الشرفاء الذين كان منهم دانيال وأصحابه الثلاثة فتية كما أخذ خزائن بيت الرب وخزائن بيت الملك وكسَّر كل آنية الذهب والتي عملها سليمان في هيكل الرب وسبى الرؤساء وجبابرة البأس وجميع الصناع "٢مل٢٤" وقد تنبأ كلٌّ من النبي إشعياء وإرميا وميخا عن سبى بابل لمملكة يهوذا وجاءت نبوة إشعياء قبل وقوع السبي بحوالي ١٠٠ سنة، أما إرميا فقد تنبأ بأن مدة السبي ستكون ٧٠ سنة ولكن الشعب لم يصدقه.



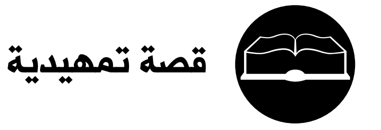
أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

احضر شمعة واشعل فتيلها أمام التلاميذ واسألهم من منكم يستطيع أن يضع إصبعه في لهب الشمعة. استمع إلى الإجابات وعلّق بالقول: قصّتنا اليوم هى أن فيه ثلاثة أُلقوا في النار بس يا ترى إيه اللي حصل معهم؟



قصة تمهيدية

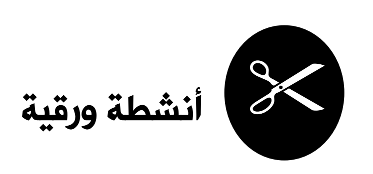
أحداث هذه القصة تمت في إحدى الفصول الدراسية .. كان يوجد تلميذ أمين مُحب للمسيح اسمه مينا وعندما دخل المُعلم الفصل، كان يحمل تليفوناً غالي الثمن، وضعه على المنضدة وقال للتلاميذ من يقترب للتليفون سيعاقب عقاب شديد.

وبدأ الدرس ثم بعد فتره خرج من الفصل وفي هذه اللحظة أتت مكالمة تليفونية للمُعلم فقام مينا لكي يحمل التليفون ويعطيه للمعلم، ولكن عندما أخذه لكي يعطيه للمعلم فإذا به يسقط على الأرض وينكسر فحدث انزعاج شديد وخوف من عقاب المعلم، ولذا أشار عليه باقي التلاميذ أن يكذب على المعلم ويضع التليفون مكانه ويقول أنه لا يعرف شيئاً عن التليفون حتى ينقذ نفسه من العقاب.

.. لكن مينا رفض وقال أنا لا أكذب حتى لو وقع عليَّ عقاب شديد ولكن إني أثق أن اللّه سيُخفف عني العقاب وينقذني لأن إلهي أمين وهو ينقذنا دائماً من الضيقات، وبالفعل عندما جاء المعلم صمت جميع التلاميذ ما عدا مينا الذي ذهب للمعلم واعترف بما فعل هو، وأن الذى حدث فهو عن طريق الخطأ وأنه مُستعد لأي عقاب.

فاندهش المُعلم من صدق مينا وعدم كذبه وقال له: من أجل أمانتك وثقتك في اللّه القادر على إنقاذك فأنا لا أعاقبك بل وأشكرك على صدقك وأطلب من جميع التلاميذ أن يأخذوك قدوة لهم، وهنا صفق جميع التلاميذ لمينا وأصبحوا واثقين أن اللّه ينقذنا من الخطر دائماً وخاصة عندما نكون أمناء لا نكسر وصاياه.

لكن يا ترى هل يوجد أشخاص مثل مينا نعرفهم جيداً؟ نعم لقد أخبرنا الكتاب المقدس في سفر دانيال وهو أحد أسفار العهد القديم عن ٣ فتية تمسكوا بعدم السجود لغير اللّه وهم غير خائفين من العقاب الذي هو أتون النار لأنهم واثقون في اللّه القادر أن ينقذهم من الخطر.



أنشطة ورقية

علبة مُستطيلة من الورق تزيّن من الخارج بأوراق كوريشة بألوان (أحمر ـ أصفر ـ برتقالي) على مثال لهيب النار، وفي الداخل يوضع ٣ أشكال ورقية للثلاثة فتية ومعهم رب المجد يحوطهم.

نشاط تحفيظ الآية

آية الدرس:

"لأنه تعلَّق بي أُنجِّيه. أُرفِّعه لأنه عرف اسمي" (مزمور ٩١ : ١٤).

طريقة الحفظ:

تكتب كلمات الآية على أوراق من الكارتون وتلصق على بعض الأطفال ويحاولوا ترتيبها بالشكل الصحيح وتكرر مع مجموعات أخرى من الأطفال. أو بلغة الإشارة.

الدرس

منذ زمن بعيد كان يحكم بابل ملك مغرور اسمه نبوخذ نصر وقد صنع تمثالاً عظيماً من الذهب وأصدر قانوناً غريب للغاية قال فيه: (عندما تعزف الآلات الموسيقية المختلفة ويسمعها الناس، عليهم أن يسجدوا للتمثال ومن لا يسجد يُلقى في أتون النار) وأقام الملك احتفالاً كبيراً ووضع التمثال في مكانه وأمر جميع الوزراء والحكام وكبار الموظفين بأن يحضروا هذا الاحتفال ويسجدوا للتمثال عند سماع صوت الموسيقى.

وفي يوم الاحتفال حضر الجميع وعُزِفَت الموسيقى وسجد جميع من في مدينة بابل للتمثال ما عدا ثلاثة شبان هم شدرخ وميشخ وعبدنغو، فسارع بعض الأشرار وأبلغوا الملك بأن هؤلاء الثلاثة لم ينفذوا أوامره ولم يسجدوا للتمثال.

لقد رفض هؤلاء الشبان السجود لغير اللّه الذي يعبدوه ولا يسجدون لغيره وينفذوا وصيته " للرب إلهك تسجد وإياه وحده تعبد"، ولما سمع الملك بأمر الفتية الثلاثة الذين لم يسجدوا للتمثال اغتاظ جداً واستدعاهم وسألهم بنفسه ليتحقق من الأمر فأجابه الفتية قائلين: نعم لم ولن نسجد إلاَّ لإلهنا الذي نعبده وهو قادر أن ينجينا من كل شر ولذا لن نسجد لتمثالك الذهبي فهذا يخالف كلام إلهنا، وما أن سمع الملك هذا الكلام حتى ازداد غيظاً وأمر عبيده أن يحموا أتون النار جداً (يزيدوا من سخونته وناره) ويربطوا الثلاثة بالحبال ويلقوهم في النار ليموتوا وفعلاً تم ما أمر به الملك وألقوهم في الأتون وفي الحال جاء ملاك الرب (اللّه) إلى الأتون ليرافق هؤلاء الفتية ويبطل قوة النار فلم تضرّهم، وظل الملك يراقب ما يحدث وفجأة صرخ وهو يقول لمن حوله: ألم نُلقي ثلاثة رجال فلماذا أرى أربعة يتمشون في النار وكأنهم في حديقة والرابع يشبه ابن اللّه، ثم نادى عليهم: يا شدرخ وميشخ وعبدنغو اخرجوا من النار، فخرجوا سالمين دون أن تحترق شعرة واحدة منهم.

وهكذا أنقذ اللّه الثلاثة فتية لأنهم تعلقوا به ونفذوا كلامه، وبعد ذلك اعترف الملك بأن إله الثلاثة فتية هو الإله الحقيقي وحده لأنه أنقذهم من الأتون، ثم أصدر الملك أمراً بألاَّ يتكلم أي إنسان بسوء على هذا الإله الحقيقي.



التطبيق والتجاوب



أسئلة التذكُّر والفهم:

- مَنْ هو الملك الشرير؟
- ما هو القانون الذي أصدره الملك؟
- ماذا فعل الثلاثة فتية عندما سمعوا صوت الموسيقى؟
- هل كان الثلاثة فتية وحدهم داخل الأتون؟ مَنْ كان معهم؟
- من أنقذ الثلاثة فتية من الأتون؟
- من هو الإله الحقيقي؟ ولماذا آمن به الملك؟

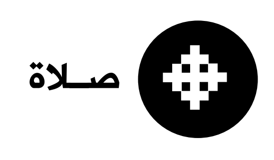
نشاط تمثيلي:

يقوم الأطفال بتمثيل القصة بشخصياتها (نبوخذ نصر – التمثال – ثلاثة فتية – ملاك الرب).



تدريب

طلب معونة اللَّه في وقت الضيق أو الخوف أو الخطر وترديد الآية: **"اللَّهم التفت إلى معونتي .. يارب أسرع وأعني"** (مزمور ٦٩ : ١ ـ بالأجبية).



صلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا اللَّه على حفظك لنا ومعونتك السريعة وقت الضيق من فضلك يارب لا تتركنا وقت الضيق بل كن معنا وأنقذنا كما أنقذت الثلاثة فتية من أتون النار لأنك أنت الإله القادر على كل شيء. آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	**في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:**	**التقييم**
يعرف	• من هو الملك الشرير؟ • ما هو القانون الذي أصدره الملك؟ • ماذا فعل الثلاثة فتية عندما سمعوا صوت الموسيقى؟ • هل كان الثلاثة فتية وحدهم داخل الأتون؟ من كان معهم؟ • من أنقذ الثلاثة فتية من الأتون؟ • من هو الإله الحقيقي؟ ولماذا آمن به الملك؟	
يشعر	• بوجود اللَّه وقت الخطر	
يتدرَّب	• على اللجوء للَّه وقت الضيق	

الكنيسة بيت اللّه

المنـارات والقبـاب والأجـراس

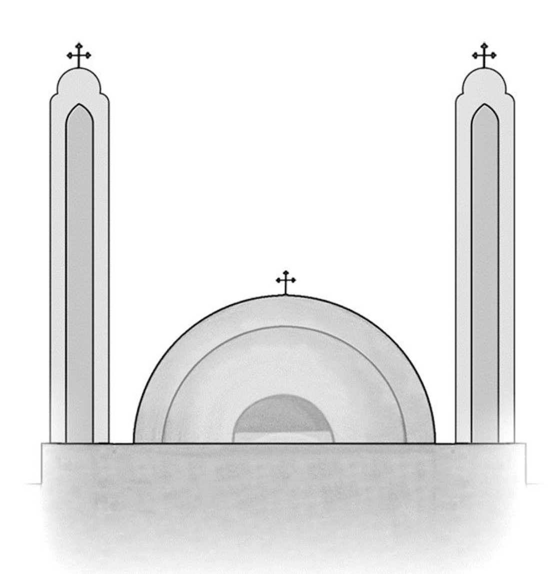
مراجع الدرس: كتاب طقس الكنيسة ـ للأنبا متاؤس أسقف دير السريان

محـور الـدرس: اللّه يدعوني لبيته ـ حفظ أسرار الكنيسة السبعة

هـدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** شكل الكنيسة وأسرارها.
- **يشعر:** اللّه يحبه فيدعوه لبيته.
- **يتدرَّب:** حفظ الأسرار المقدسة.

آيـة الدرس: "فرحتُ بالقائلين لي: إلى بيت الرب نذهب" (مز ١٢٢ : ١).



إليك عزيزي الخادم ..

الكنيسة:

يُطلق عليها البِيعَة – الكرمة المقدسة وهى جماعة المؤمنين .. هى بيت اللّه المُكرّس للعبادة، هى بيت الملائكة الذين يسبحون معنا.

أصل كلمة كنيسة عبراني مأخوذ من كلمة "كنيسي" ومعناها "مجمع"، والبعض يقول أصلها يوناني (إككليسيا) ومعناها دعوة أو جماعة.

شكل الكنيسة:

١- تُبنى عادة مستطيلة إلى الشرق على هيئة سفينة (نرمز لفلك نوح) وأحياناً تُبنى على هيئة صليب وأحياناً دائرة (رمز أن اللّه ليس له بداية أو نهاية).

٢- وتقسم من الداخل الى صحن الكنيسة ثم خورس الشمامسة ثم الهيكل ويفصل بين الهيكل وخورس الشمامسة (حامل الأيقونات).

٣- أمَّا من الخارج فالبعض الكنائس منارة ولبعضها منارتان، ومنارة الكنيسة تشير إلى الصاري في السفينة وإلى الفنار التي تنير لإرشاد السفن والناس.

٤- تُعلَّق الأجراس عادة بالمنارة لدعوة المؤمنين للصلاة، والصليب المرتفع فوقها يشبه علم النجاة والخلاص "راية أو شعار المسيحية يوجد صاري السفينة (المنارة)" تدق أجراس الكنيسة أيضاً لدعوة المؤمنين "للدخول" وتُدق عند حضور الأساقفة وعند اختيار الحمل وفي المناسبات.

٥- للكنيسة ثلاثة أبواب مثالاً للثالوث.

٦. يتميز سقف الكنيسة بالقباب أو سقف جمالون من الخشب أو القرميد كما في كنيسة المعلقة بالقاهرة.

أسرار الكنيسة هى:

معمودية ـ الميرون ـ التوبة والاعتراف ـ التناول ـ مسحة المرضى ـ الزيجة ـ الكهنوت.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

أنشطة ورقية

١. صورة لكنائس على شكل صليب ودائرة وسفينة.
٢. أعواد كبريت أو خلة أسنان أو أي قطع خشبية رفيعة.
٣. فوم لعمل القاعدة ولتكن ١٠ سم عرض × ٤ سم ارتفاع.
٤. لصق أو مسدس شمع.

الطريقة: يُعطى كل مخدوم قاعدة من الفوم ٣ صور للكنائس الثلاث فيلونها ويقوم بلصقها للقطع الخشبية وأخيراً يثبتهم للقاعدة الفوم بعد أن يكتب عليها: " الكنيسة بيت اللّه ".

الكنيسة بيت اللّه



الـدرس

هل سمعتم قبل كده صوت جرس الكنيسة؟ طيب تعرفوا هو موجود فين؟

ملحوظة في الكنائس الموجود بها أجراس يقول الخادم "تعالوا كده ندور عليه ".
ونترك الأولاد يبحثون عن جرس الكنيسة.

ثم نبدأ معهم ونقول: طيب حد عارف معنى كلمة كنيسة؟
براڤو بيت ربنا إيه تاني؟ المكان اللي بنتجمع فيه علشان نصلِّي.
عارفين إن احنا بنبني الكنيسة بطريق معينة؟
على شكل مستطيل – أو دائرة – أو صليب.
طيب لما بتبصوا على الكنيسة من بره بتلاقوا فيها إيه تاني؟
براڤو منارة – شبه صاري السفينة ده لما الكنيسة بتبقى على شكل سفينة؟
طيب احنا عندنا كام منارة؟ براڤو
طيب إيه تاني بتشفوه مميز في شكل الكنيسة؟
القباب بتاع سقف الكنيسة.
عارفين الجرس اللى احنا شفناه ده بنستخدمه في إيه؟ براڤو في دعوة الناس علشان تدخل تصلّي.
ولمَّا ييجي عندنا أسقف براڤو شطار خالص وكمان ساعة اختيار الحَمَل.

طيب عارفين إن كنيستنا ليها أسرار عارفين عددهم: سبعة مين يعرف يعد لغاية سبعة معايا كل ماهنقول سر هانرفع أصبع (معمودية ـ ميرون ـ تناول ـ توبه واعتراف ـ مسحة المرضى ـ الزيجة ـ الكهنوت).



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم:

- ما هى أشكال الكنيسة؟
- ما هو دور الأجراس والمنارات والقباب في الكنيسة؟
- كيف تُقسَّم الكنيسة من الداخل؟
- ما هى أسرار الكنيسة؟ وكم عددها؟
- كيف تتأثر في شكل الكنيسة بمنارتها وأجراسها وقبابها؟ (افتح حوار ....).



ألعاب

هدف اللعبة: محبة الكنيسة القبطية.

الأدوات المطلوبة:

- أطباق ـ دقيق
- صور صغيرة لكنيسة دائرية وأخرى على شكل صليب والأخيرة على شكل سفينة.

التشـكيل:

- قسم أطفالك إلى فريقين
- كل فريق يضع ترتيب لنفسه ليقوموا باللعب حسب ذلك الترتيب
- ضع مجموعة من الصور في قعر الطبق "من ٤ـ٦ صور مختلفة" مثال كنيسة دائرية ـ على شكل صليب ـ على شكل سفينة ـ غطاء حاجة ساقعة ـ صورة البطريرك ـ الرب يسوع .. وهكذا.

طريقة اللعب:

- اجعل الفرق تصطف بنفس الترتيب المتفق عليه.
- يبدأ اللاعب الأول بالخروج ويديه خلف ظهره ليحاول أن يجد أحد الصور بفمه وعندما يجدها يكون دوره انتهى.
- بعد ذلك يخرج التالي ليحاول هو الآخر أن يجد صورة أخرى وهكذا.

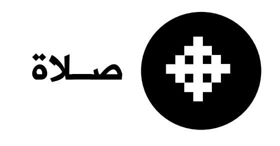
الفـــــائز: هو الفريق الذي يجد ثلاث صور للكنيسة أولاً.

ملحوظـــة: يمكن أن تكون صورة الرب يسوع جوكر توضع محل أي صورة.



تدريب

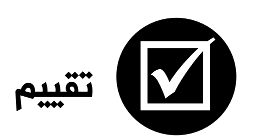
يطلب الخادم من أولاده حفظ مزمور "فرحت بالقائلين لي إلى بيت الرب نذهب" بمساعدة والديه في مدة شهر من تاريخ إلقاء الدرس. (الأجبية ـ صلاة الغروب ـ مزمور ١٢١)



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع المسيح .. مُحب البشر الصالح.
فرحنا يارب في كنيستك المقدسة .. بعملك فيها .. باركنا
امنحنا قوة صليبك المحيي .. لنحيا لمجد اسمك
فليخز ويخجل كل القائمين عليَّ.. الذين يطلبون نفسى لإهلاكها.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• أشكال الكنيسة الخارجية. • تقسيم خوارس الكنيسة من الداخل. • دور الأجراس والقباب والمنارات في الكنيسة. • أسرار الكنيسة. • يكرِّر آية الدرس.	
يشعر	• بالانتماء لكنيسته القبطية. • بأهمية الاحتفاظ بطابعنا الأرثوذكسي الأصيل.	
يتدرَّب	• حفظ المزمور ليكرِّره أثناء ذهابه للكنيسة.	

الله يحبني ويشعر باحتياجاتي

اللَّـه يعـول إيليـا

الشاهد الكتابي: (ملوك الأول ١٧)

مراجع الدرس:

+ إيليا رجل الإيمان والصلاة ـ القمص تادرس يعقوب ملطي.
+ تفسير ملوك الأول ـ القمص تادرس يعقوب ملطي.
+ موسوعة الكتاب المُقدَّس ـ
الإصدار الرابع، "شخصيات الكتاب المقدس" (إيليا).

محـور الـدرس: حياتي (أسرة)

هـدف الـدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف**: كيف أن اللَّه يسدد احتياجاته.
- **يشعر**: بمحبة اللَّه ورعايته له في تسديد احتياجاته.
- **يتدرَّب**: على شكر اللَّه على عطاياه الكثيرة.

آيـة الـدرس: "الـرب يهتـم بـي" (مز ٤٠: ١٧).



إليك عزيزي الخادم ..

من هو إيليا؟

"**إيليا**" كلمة عبرية معناها "إلهي هو يهوه" يناسب الاسم رسالته، فقد اتسم بالشجاعة مع الغيرة من أجل اللَّه، والصيغة اليونانية لهذا الاسم هى إلياس وتستعمل أحياناً في العربية، وهو نبي عظيم عاش في المملكة الشمالية في النصف الأول من القرن التاسع ق.م، وقد ظهر بطريقة سرية، لا نعرف شيئاً عن أسرته.

نشأته:

نشأ **إيليا** صبياً في تلك البلاد كباقي الأولاد في جيله، ربما كان في صباه يشتغل برعاية الأغنام على تلك الجبال الجرداء، وعندما صار رجلاً كان يمتاز عن سكان الأودية والسيول بقوة عضلاته، وعباءته التي من وبر الأبل، وطول قامته واستقامتها، وساعده المفتول، وقوته البدنية.

وبما أنه يدعى **التشبي** فيرجع أنه وُلِدَ في تشبي ... وما هى التشبي؟ معناه "الغريب"، إنها قرية تقع في شرق الأردن في جلعاد.

جلعاد: قُطر جبلي شرقي الأردن يمتد إلى بلاد العرب، وهو يشمل البلقاء الحديثة، أرض صخرية، وعرة، وجاء في (يش ١٣: ٢٥) أن "تخم جاد" كان يشمل كل مدن جلعاد، ونصف سبط منسى، أخذوا كل باشان ونصف جلعاد (يش ١٣: ٣٠، ٣١)، وجاء في (تث ٣: ١٢، ١٣، ١٦) أن نصف جبل جلعاد أُعطيَ لرأوبين وجاد وبقية جلعاد أُعطِيَت لنصف سبط منسى، فبالقول "التشبي من مستوطني جلعاد" معناها "من المتغربين المقيمين في جلعاد".

+ ظهر إيليا كبريق نور أضاء في ليل مُظلم مُعلناً الحق الإلهي. كان الظلام هو أخاب ملك إسرائيل الذي عمل الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين قبله (١ مل ١٦ :٣٠) إذا تزوج بإيزابل ابنة ملك العمونيين وسار وعبد البعل (ألهتهما) وسجد له وبنى له بيتاً وفي البيت مذبحاً للبعل .. حتى قيل وإزداد أخاب في العمل لإغاظة الرب إله اسرائيل (١ مل ١٦ : ٣٣) ومدت إيزابل يدها على أنبياء الرب وقتلتهم.
+ وفي وسط هذا الشر العظيم يظهر إيليا النبي (١ مل ١٧) أمام أخاب ويقول له: "حيٌّ هو الرب الذي أنا واقف أمامه أنه لا يكون طل ولا مطر في هذه السنين إلاَّ عند قولي".

وهذه الكلمات القليلة تكشف لنا عن حقيقة هذا النبي الناسك العابد للإله الحي الذي اعتاد أن يكون في حضرة اللَّه كل حين بل ويشعر أنه حتى وهو في حضرة الملك هو واقف أمام اللَّه. بل خلال إيمانه وثقته في عمل اللَّه له سُلطان على الطلّ والمطر حتى يوقفه بصلاته ويعود ويسمح له بالنزول.

+ توقف المطر وجاء الجوع فإذا باللّه يعول نبيه القديس الذي أمره أن يذهب ليقيم عند نهر كريت مقابل الأردن ليشرب من ماء النهر واللّه سيأمر غربان لتعوله فكانت تأتيه في كل صباح ومساء بخبز ولحم، ويا للعجب فالغربان التي لا تعرف إلاَّ أن تخطف هى التي تضع أمامه الطعام.

+ ولمَّا جف ماء النهر أمر اللّه إيليا أن يذهب إلى أرملة في صرفة صيدا لتعوله. تلك المرأة التي لم يبقى لها سوى كف من الدقيق في الكوار وقليل من الزيت في الكوز وها هى تقش العيدان لتصنع بهما كعكتان تأكلهما هى وابنها الوحيد ثم تنتظر الموت. إلاَّ أن إطاعتها لرجل اللّه وتقديمتها له أولاً قد بارك في القليل الذي لديها وجعل كور الدقيق لا يفرغ وكوز الزيت لا ينقص حتى انتهت المجاعة.

ولم تكن هذه البركة الوحيدة التي نالتها من إعالة رجل اللّه بل إقامة ابنها الوحيد الذي اشتد مرضه جداً حتى مات فأخذه النبي وصعد إلى العلية وصرخ الى اللّه فأقامه وأخذه ودفعه لأمه (١ مل ١٧ : ٨ - ٢٤).

+ وبعد ثلاث سنوات من انقطاع المطر أمر اللّه إيليا: "اذهب وتراءَ لأخاب فأُعطي مطراً على وجه الأرض".

لكن قبل نزول المطر يجب اقتلاع الشر وإظهار الحق. وقاد إيليا على جبل الكرمل المعركة الفاصلة ... جمع الشعب وقال: "حتى متى تعرجون بين فرقتين، إن كان الرب هو اللّه فاتبعوه وإن كان البعل فاتبعوه".

ووقف نبي اللّه الوحيد أمام أربعة مئة وخمسون من كهنة البعل الذين أمرهم بتقديم ذبيحة قدّامه ولا يقدموا نار لحرقها.

ويُقدّم هو ذبيحة أمام اللّه ولا يُقدّم ناراً والإله الذي يرسل ناراً لتحرق ذبيحته هو الإله الحقيقي.

وسقط الشعب على وجه صارخاً الرب هو اللّه لما رأوا النار قد نزلت والتهمت ذبيحة إيليا المُقدّمة على مذبح اللّه وقتل إيليا كل أنبياء البعل ثم نزل المطر.

+ وعلى جبل حوريب طمأن اللّه نبيه الحزين على ترك الناس لعبادة اللّه وكلّمه في صوت خفيف وأعلمه أن هناك سبعة آلاف ركبة لم تنحني للبعل.

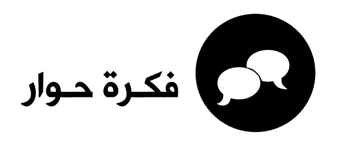
+ ومسح إيليا أليشع نبياً عنه وأُصعِدَ إيليا إلى السماء في المركبة النارية (٢ مل ٢:).

+ ثم عاد وظهر إيليا مع موسى النبي أثناء تجلي الرب يسوع وكان يتكلمان معه عند خروجه الذي كان مزمعاً أن يتممه في أورشليم (أورشليم).



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

" **حبة من القمح** ":

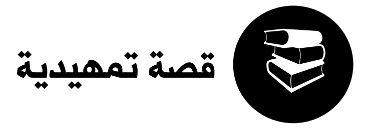
يأخذ الخادم حبة القمح ويضعها بين أصابعه السبابة والإبهام ويعرضها في مجال ضيق هل يستطيع أي أحد أن يعرف ما هذا؟، يا ترى حبة القمح هتبقى زي ما هى ولا لأ ؟؟ ننتظر الإجابة.

ويعرض لهم حبة أخرى يقوم هو بزراعتها. وقد صارت نبتة ..

انظروا كيف صارت هذه الحبة الجافة نبتة خضراء وإن كبرت أكثر ستحمل السنابل وتعطي قمحاً جديداً.

فاللّه يعتني بها حتى تكبر وتثمر فإن اللّه كان يعتني بهذه الحبة الصغيرة فكم يعتني اللّه بأولاده من أول يوم في حياتهم حتى آخرها ... يرعانا ... يعطينا كل احتياجاتنا.

كذلك يوضح الخادم أن الذي جعل هذه الحبة الجافة نبتة ثم نبات يأتي بالثمر هو الماء وبدون الماء تجف وتموت ... حتى يفهموا كيف أن عدم نزول المطر يسبب موت النباتات وبالتالي لا يجد الناس طعامهم (المجاعة).



قصة تمهيدية

"**النجار والعصفور**"

كان فيه نجار عايش في بيت وكان قدام بيته شجرة، وكان كل يوم بيسمع صوت عصفورة، ولما كان يبص عليها يلاقيها دايماً رايحه جايه وجايه ورايحه، وفي يوم من الأيام لقي العصفورة عملت عشة على الشجرة بس كان القش اللي في العشة قليل مش كتير، لكن الراجل النجار لما بص على الشجرة وعلى العشة عرف إنها ممكن تتهد ... علشان كدة بسرعة راح الرجل وأخذ المنشار بتاعه وقطع فرع من الشجرة ولمَّا كان بيقطع كانت العصفورة خايفة خالص لأن ممكن تقع هى والعشة وخافت جداً جداً... وبعد شويه صوت المنشار سكت، لكن سمعت صوت جامد صوت خبط النجار على الفرع اللي قطعه فخافت تاني العصفورة... لكن بعد كده هديت شوية لما لقيت الرجل خلص شغل وشافت الرجل جاب سلم وقربه للشجرة وطلع عليه فخافت جداً وفجأة الرجل قرب وحط سقف خشب فوق العشة اللي فيها العصفورة، فرحت جداً جداً العصفورة ... عارفين ليه؟؟ لأن العصفورة لما بصت في السما لقيت أن السحاب كتير خالص وعرفت إنها كده هتمطر وكانت محتاجة جداً جداً إنها تجمع ورق من الشجر علشان تعمل السقف، لكن النجار كان عارف هى محتاجة إيه وعمله من غير ما تقول.



نشاط تمثيلي

يصلح كمدخل للدرس

(عرائس – جوانتي – خيال ظل – مسرح أسود)

الشخصيات:

(زقزوق عصفورة) ←── (بلاك ←── الغراب) (ماما ←── الغراب)

(يدخل عصفور وهو بيغني)

زقزوق: (يغني) عصفور خارج من البيضة لسه صغير بيقول: سو سو سو سو مبسوط بيهز جناحه فاكر إنه كبر وحلو سو سو سو سو.

(يدخل الغراب)

بلاك: أنا زهقان خالص النهارده ومش لاقي حد ألعب معاه (يزعل) إيه دا زقزوق أهو لما أروح ألعب معاه **(يذهب إلى زقزوق)** ممكن ألعب معاك؟

زقزوق: (بخوف) لا ابعد عني، متلعبش معايا، انت هتأكلني، انت شكلك وحش وأسود، انت أكيد عايز تموتني، ما تلعبش معايا ... يا ماما يا ماما الحقيني وابعدي الغراب بلاك عني.

بلاك: دا أنا صاحبك حبيبك عايز ألعب معاك.

زقزوق: لا يا عم الغراب مفيش غراب يلعب مع عصفورة انت وحش، أنا هسيبلك المكان خالص وألعب في مكان تاني.

(يخرج زقزوق)

بلاك: (يبكي) هو أنا كل ما أروح مع حد يخاف مني ويسيبني ويمشي.

ماما (الغراب): مالك بتعيط ليه بس يا ابني؟

بلاك: كل ما أروح ألعب مع حد يسيبني ويمشي ويقولي أنت وحش وأنت أسود وبتخوف إحنا ليه كل الحيوانات بتخاف مننا.

ماما (الغراب): متزعلش يا بلاك يا حبيبي تعال أنا أحكيلك قصة جميلة حصلت مع جدو الغراب زماااااااااااان علشان تعرف أن الغراب حلو خالص وكمان ربنا بيحبه وبيطلب منه حاجات يعملها علشان يساعد بيها القديسين كمان.



الدرس

انتوا عارفين يا أصحابي زماااااااااان خالص كان شعب ربنا بيحبه قوي وبيصلّوا له على طول لكن في وقت من الأوقات كان فيه ملك اسمه أخاب، اسمه إيه؟

أخاب .. براڤو عليكوا يا أصحابي، أخاب ده كان متجوز ملكة اسمها إيزابل، اسمها إيه؟ إيزابل، اسمها إيه يا أصحابي؟؟؟ إيزابل براڤو عليكوا.

إيزابل الملكة دي كانت شريرة خالص، وكانت مش بتحب ربنا ولا تعرف عن ربنا حاجة خالص لدرجة إنها كانت دائماً بتعبد تمثال اسمه البعل، والبعل ده عبارة عن تمثال من الحجر لا بيسمع ولا بيتكلم وكمان مش بيساعد الناس ولو حد طلب منه أي مساعدة مش بيسمع لكلامه، عكس ربنا خالص ربنا الجميل الحلو اللي خلق لنا السماء والأرض والشمس الجميلة وخلق لنا النجوم والسحاب والمطر وخلق لنا كمان الطيور والحيوانات والمياه والزرع والورد الجميل وكل حاجة جميلة علشان نتمتع بيها، لكن البعل ده تمثال من الحجر لا بيسمع ولا بيتكلم ولا بيعمل أي حاجة خالص.

.. وبعد كده جه واحد بيحب ربنا وبيسمع كلامه اسمه النبي إيليا، النبي إيليا ده كان بيحب ربنا خالص وكان عارف أن اللي بيعبد البعل ده يبقي وحش، علشان كده كان بيقول للناس كلها ما تعبدوش البعل ده تمثال وعبارة عن حجارة.

لكن للأسف الناس كانت خايفة من الملك والملكة، وقعد إيليا لأنه بيحب ربنا خالص قعد يقول للملك والملكة بلاش تعبدوا البعل واعبدوا ربنا، لكن يا خسارة الملك والملكة ما كانوش بيحبوا ربنا. ورفضوا يسمعوا كلام إيليا، وإيليا وقف وحذر الملك وقاله: " لو ما بطلتش تعبد البعل السماء مش هاتمطر خالص وهاتحصل مجاعة ومش هايبقى فيه لا أكل ولا ميه والناس هاتموت".

لكن الملك والملكة ما سمعوش كلام إيليا النبي وفضلت المطرة مش بتنزل سنين كتير، لأن ربنا زعل من الملك والملكة .. ولأنه كان بيحب إيليا النبي وبيسمع كلامه، ولأن ربنا حنين وبيحب كل أولاده وبيهتم بينا ماسابش إيليا خالص واهتم بيه وبعتله غراب بالأكل كل يوم الصبح والليل كان الغراب بيروح لإيليا مكانه ويديله عيش وحتة لحمة كل يوم لأن إيليا رجل كويس وبيسمع كلام ربنا.

اهتم ربنا بيه وماسابوش أبداً وكان بيبعتله الأكل الصبح وبالليل شفتوا بقى قد إيه إن ربنا بيهتم بينا وبيرعانا زي ما خلق لآدم وحواء كل حاجة حلوة في الجنة من أكل ومياه وطيور وحيوانات وزرع جميل وكل الحاجات الحلوة اللي ربنا خلقها دي ربنا خلقها للإنسان علشان هو بيحبه وبيهتم بيه.

تحضير آخر للدرس:

الوسيلة: تمثيل صامت مع موسيقى

الشخصيات: الملك أخاب، الملكه إيزابل، التمثال (البعل)، الغراب ... (عيش ولحمه).

المشهد الأول: الملك أخاب ثم الملك أخاب وإيزابل.

المشهد الثاني: الملك آخاب والملكة إيزابل وبيسجدوا للتمثال.

المشهد الثالث: إيليا يوبخ الملك.

المشهد الرابع: إيليا والغراب.

يتم تمثيل المشاهد أثناء سرد الخادم للقصة:

+ الخادم يقول: زمان كان فيه ملك اسمه أخاب والملك ده كان بيعمل شر وكان بعيد عن ربنا واتجوز واحدة اسمها إيزابل مش من شعب ربنا وكانوا بيعبدوا تمثال البعل. **(المشهد الأول)**
+ وفي الوقت ده كان عايش إيليا النبي في وسط الشعب اللي ابتدأ يبعد عن ربنا زي الملك وكمان ابتدأ يعبد الأصنام وعلشان ربنا بيحب شعبه خلّى إيليا يروح للملك ويوبخه على الشر ده. **(المشهد الثاني)**
+ وكمان إيليا قال للملك: حي هو الرب إله إسرائيل، السماء مش هتمطر في السنين اللي جايه غير لما أقول لأن ربنا زعلان ان انتوا بتعبدوا التماثيل. **(المشهد الثالث)**
+ (الخادم) وربنا قال لإيليا إنه يروح يقعد عند النهر وهو هيهتم بيه وقاله إنه يشرب من النهر وإنه هيبعتله كل يوم الصبح وبالليل أكل مع الغراب وفعلاً كان فيه غراب كل يوم الصبح وبالليل بيجيب لإيليا عيش ولحمة وبكده ربنا حافظ على إيليا في الوقت اللي السماء مكانتش بتنزل مطر وكان حاصل جفاف في كل الأرض ومكانش فيه أكل خالص. **(المشهد الرابع)**



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم:

- ما اسم الملك؟
- ما اسم زوجة الملك أخاب؟
- اسم التمثال اللي كان بيعبده أخاب وإيزابل؟
- لما ربنا زعل من آخاب وإيزابل خلّى إيليا يقول إيه؟
- ربنا كان بيبعت الأكل ازاي لإيليا؟



ألعاب "الطوق والدائرة".

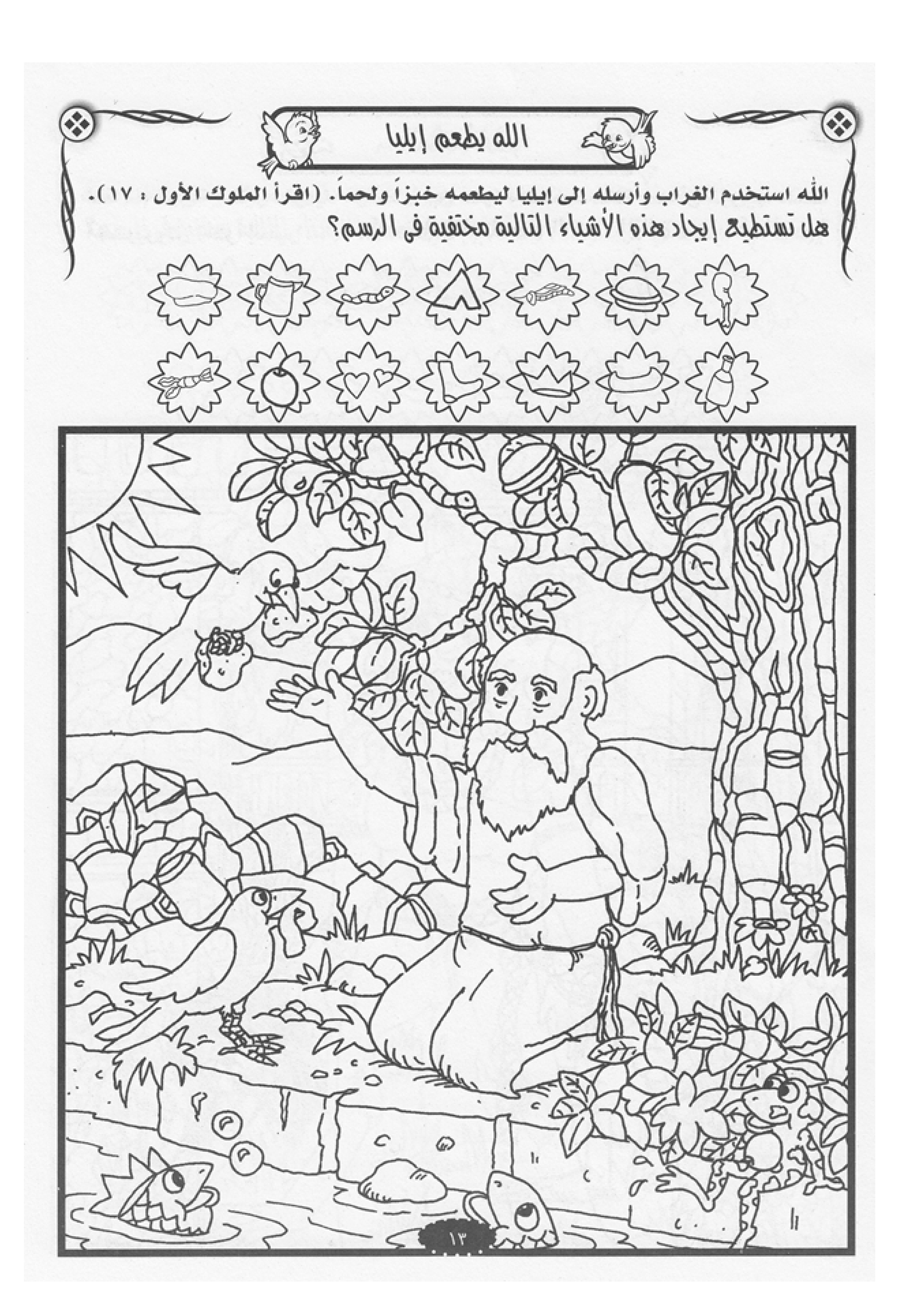
هدف اللعبة: الشعور بمساعدة الآخرين واحتياجي لهم.

الأدوات: طوق.

التشكيل: نقسم الأطفال إلى فريقين وكل فريق يشكل نفسه على شكل دائرة مغلقة بالأيدي.

طريقة اللعب: يعطي الخادم لكل مجموعة طوق ثم يقوم أفراد الدائرة بتمرير الطوق حتى يصل إلى نهاية الدائرة بشرط أن تظل أيديهم متماسكة (متشابكة).

الفائز: هى المجموعة التي تستطيع تمرير الطوق خلالها بأقصى سرعة ودون أن تفلت أيديهم من بعض.



الله يطعم إيليا
الله استخدم الغراب وأرسله إلى إيليا ليطعمه خبزاً ولحماً. (اقرأ الملوك الأول ١٧ : ١٧).
هل تستطيع إيجاد هذه الأشياء التالية مختفية في الرسم؟
١٣

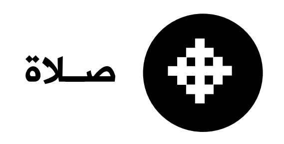

الله يطعم إيليا
لقد طلب الله من إيليا أن يخبر الملك آخاب الشرير بأنها لن تمطر.
وطلب الله منه أن يختبئ عند جدول مياه. وأرسل له الغراب باللحوم
والخبز ليطعمه وكان يشرب من جدول المياه.
✿ هل تستطيع مساعدة الغراب بأن يجد طريقه إلى إيليا؟
ابدأ من عند نقطة البداية وعليك توصيل المربعات ببعضها والتى تحتوى
على طعام. على أن تكون المربعات ملامسة لبعضها من الجوانب.
بداية
نهاية
٧



تدريب

١ـ نشكر ربنا دايماً على عنايته بينا طول أيامنا نشكر على (بابا ـ ماما ـ إخوتي ـ أصحابي ـ كنيستي ـ مدرستي ـ لعبي ....)

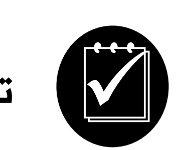
٢ـ حفظ الجزء الأول من صلاة الشكر "فلنشكر صانع الخيرات ......إلى هذه الساعة"



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا بابا يسوع على محبتك الكبيرة لينا، وأشكرك لأنك بتحبني وبتهتم بي، أشكرك يا بابا يسوع لأنك خلقت لي كل حاجة حلوة أقدر أتمتع بيها على الأرض، أشكرك يا بابا يسوع لأنك بتهتم بي زي ما اهتميت بإيليا النبي وخليت الغراب يجيب له الأكل كمان، كن معانا على طول زي ما أنت عودتنا دائماً يا بابا يسوع.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم الطائر الذى أرسله اللّه لإيليا. • **يصف** الطعام الذي أرسله الرب لإيليا. • **يشرح** عطايا اللّه في كل وقت ويشكره عليها. • **يفسر** محبة اللّه ورعايته لإيليا. • **يكرِّر** آية الدرس. "الرب يهتم بي" (مزمور ٤٠ : ١٧).	
يشعر	• **يمثل** فرح إيليا عندما أتى الغراب بالطعام من عند اللّه. • **يرسم** كيف يتخيل إيليا مع الغراب. • **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** الاهتمام بالآخرين كما يهتم بي اللّه. • **يحضر** وينتظم في الكنيسة. على شكر ربنا دايماً.	

أنا أشعر باحتياجات الآخرين

يوسف والمجاعات

الشاهد الكتابي: (تكوين ٤١ - ٤٥)

مراجع الدرس:

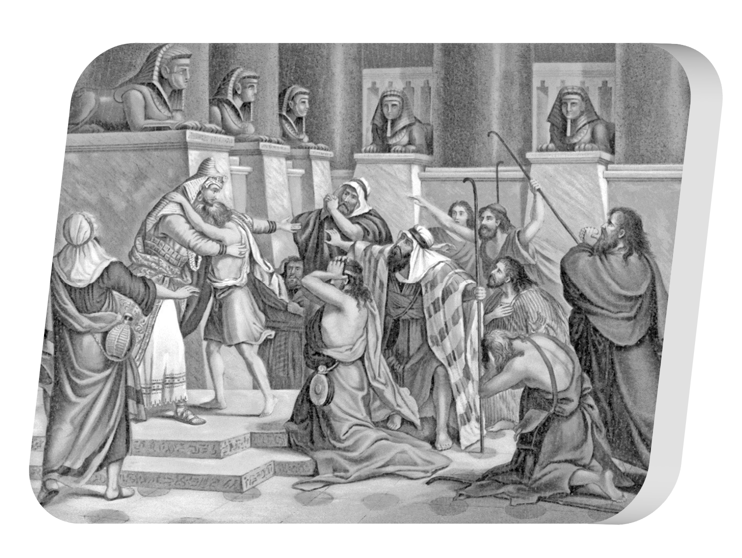
+ "سياحة في العهد القديم" - م. ممدوح شفيق.
+ "تأمُّلات في حياة يوسف" - القمص داود لمعي.

محور الدرس: حياتي (أسرة)

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أهمية مساعدة الآخرين.
- **يشعر:** إنه مُتميّز لأنه ابن اللَّه فهو يستطيع أن يخدم ويُساعد والرب سينجحه.
- **يتدرَّب:** على تسديد احتياجات الآخرين ومساعدتهم.

آية الدرس: " كان الرب مع يوسف فكان رجُلاً ناجحاً " (تك ٣٩ : ٢).





مَنْ هو يوسف؟

يوسف اسم عبري معناه "يزيد" وهو اسم: بكر يعقوب من زوجته راحيل، وترتيبه الحادي عشر من أولاد يعقوب الاثني عشر، وُلِدَ في فدان آرام ودعت راحيل اسمه يوسف قائلة: "يزيدني الرب" وقد أسمته أمه بهذا الاسم لاعتقادها بأن اللَّه سيرزقها ابناً آخر.

سفر التكوين

+ جاءت قصة يوسف في الأصحاحات من ٣٧ ـ ٤٥ من سفر التكوين.

راجع في (تك ٣٧) محبة يعقوب ليوسف أكثر من سائر بنيه، وأحلام يوسف والتي كانت سبباً في حسد إخوته وتآمرهم عليه.

+ يوسف الذي ذهب ليفتقد إخوته حسب إرادة أبيه لمّا رأوه من بعيد تأمَروا عليه وألقوه في البير وانتهت القصة ببيعه كعبد ومجيئه إلى مصر. وهنا كان يوسف رمزاً للسيد المسيح الذي أطاع الآب وجاء لخلاصنا وتآمر عليه اليهود الذين جاء لخلاصهم وسلّمه لهم يهوذا بأجرة عبد.

+ يوسف في مصر

بيع لفوطيفار خصي فرعون وأثبت في بيته أمانة شديدة ونجاح ملحوظ وبركة غير عادية امتدت إلى كل ما تمتد إليه يديه، حتى بعد أن سُجِنَ، وهذا كان سبباً في أن يُسلّم رئيس الشرط المصري كل ما كان له في يدي يوسف ليديره والسبب كما أكد الوحي الإلهي هو ارتباط العبد العبراني بإلهه وعدم تركه له رغم قساوة الظروف "كان الرب مع يوسف فكان رجلاً ناجحاً".

+ امتحان صعب

تعرّض يوسف لامتحان صعب كان شاباً في مقتبل العمر وتعرّض لغواية امرأة سيده، سيده الذي ائتمنه على كل البيت وإلهه الذي أنجح طريقه ... وكانت الإجابة التي ما زالت عبر الأجيال في أُذن كل شاب "كيف أصنع هذا الشر العظيم وأخطئ إلى اللَّه".

+ السجين الناجح

طُرح يوسف في السجن ظُلماً لكن سرعان ما نال السجين البريء إعجاب رئيسه في السجن حتى دفع إلى يده جميع الأسرى "لأن الرب كان معه ومهما كان يعمل كان الرب ينجحه" ونال الموهبة الجديدة في تفسير الأحلام والتي ساعد بها الأسرى، هذه التي ستكون السبب في الوقت المعين من اللَّه إلى ارتفاعه إلى قصر الفرعون.

+ الوزير المُدبر لكل الأرض

بعد تفسير أحلام الفرعون التي عجز عن تفسيرها كل حكماء مصر صار يوسف هو البصير الحكيم فى هذه الأرض، ودُعيَ يوسف صفنات فعنيح = مُخلِّص العالم، إشارة إلى الرب يسوع الذي خلَّص العالم من موت الخطية.

وأنت أيها الخادم الحبيب عليك أن تكون بالتصاقك بالرب قوتاً لحياة مخدوميك فلا يكون فيهم جائعاً أو من يتعرض للهلاك جوعاً بل تكون مصدر شبع لهم بحكمتك ورعايتك وأمانتك.

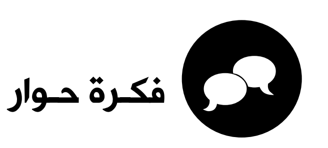
اقرأ الأصحاحات من سفر التكوين..

وفي شرحك للدرس وفي حديثك عن حكمة يوسف ونجاحاته أكد أنها حكمة سببها اللّه في حياة أولاده الأمناء وليس ذكاءً أو فطنة بشرية، والرب معك.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

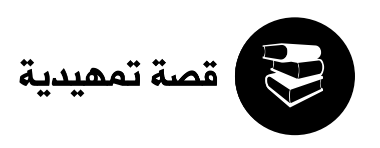


فكرة حوار

" شاكوش ومسمار"

الأدوات: أدوات النجارة (شاكوش ومسمار ومنشار وكرسي ..... الخ).

طريقة العرض: ابدأ اسأل الأطفال عن أسماء الأدوات إيه ده يا أولاد شاكوش براڤو، وده مسمار، وده منشار ثم ابدأ في توضيح استخداماتهم، وأنهم اللي بيساعدوا النجار علشان يعمل حاجة حلوة نستخدمها، زي الكرسي والدولاب والسرير والترابيزة وطبعاً بكدهماينفعش المسمار يستغني عن الشاكوش ولا المنشار عن الخشب ولا النجار يقدر يستغني عنهم ولا يقدر يعمل حاجة من غيرهم، فعلشان كده الكل بيساعد بعضه.



قصة تمهيدية

" مساعدة الآخرين"

كان فيه فيل صغير عايش لوحده في الغابة، وكان الفيل الصغير ده دايماً قاعد لوحده زعلان وحزين لأن كل حيوانات الغابة رفضت تلعب معاه بسبب حجمه الكبير كل ما يروح للحيوانات ويطلب منها إنه يلعب معاهم يخافوا منه ويجروا بسرعة، وكان دايماً يقول كل الحيوانات بتخاف مني علشان أنا حجمي كبير أنا زعلان ومضايق.

وفي يوم كان الفيل النونو ماشي لوحده في الغابة وفجأه جاءت حمامة بيضاء وقفت قدامه وقالت له: لو سمحت يا فيل تعال معايا بسرعة وأنقذ أصحابي.

الفيل النونو كان مستغرب دي أول مرة طائر أو حيوان يطلب مني حاجة، والحمامة عمّالة بتشرح أن أصحابها وقعوا في حفرة كبيرة ومش عارفين يخرجوا منها والفيل النونو ممكن يخرجهم بخرطومه أو ممكن يمسك جذع شجرة وهما يتعلقوا فيه ويخرجوا من الحفرة، لكن الفيل زعل أن الحمامة بتكلمه بس علشان يساعدهم وافتكر كمان الأسبوع اللي فات لما طلب أنه يلعب معاهم وهم رفضوا علشان كده برضوا هو رفض وقال لها: ابعدي يللا عني. انتي جايه علشان أساعدك يللا امشي بسرعة.

وبعد شويه مشى الفيل النونو وشاف عصفورين صغيرين بيساعدوا بعض علشان يبنوا عش جميل وهما فرحانين عرف وقتها الفيل النونو أنه غلطان لما رفض يساعد الحمامة، وجرى بسرعة وساعد الحيوانات وخرجهم من الحفرة والحيوانات فرحت وشكروا الفيل النونو لأنه ساعدهم ومن يومها أصبح الفيل النونو صديق لكل الحيوانات وكلهم بيحبوه علشان هو ساعدهم.

اللَّه يمنح كل منا مواهب وقدرات، والإنسان الأمين هو اللي بيستخدم مواهبه في خدمة كنيسته وأسرته وبلده.



نشاط تمثيلي

(الشخصيات صوت : مينا – مايكل)

مينا : ازيك يا مايكل.

مايكل : أنا كويس الحمد للَّه.

مينا : ها، قولي عملت حسابك في الفلوس النهارده ... أصل أنا جايب مصروفي كله النهاردة علشان نلعب بلاي ستيشن ونشرب كانز ونجيب شيبسي.

مايكل : لا يا عم مصروفى كله إيه .... هو نصه بس وهاعمل حاجة واحدة.

مينا : ليه طيب والنص التاني هاتعمل إيه بيه؟

مايكل : هاشيله للعيد.

مينا : يا عم فين أنت وفين العيد لسه بدري على العيد.

مايكل : أصل أنت مش فاهم. أنا بحوش من مصروفي علشان فيه ناس بتكون محتاجة الفلوس علشان تجيب لبس وأكل وهم مش عندهم فلوس.

مينا: يا عم ناس مين ... أكيد فيه ناس تاني هتساعدهم إحنا ما لنا إحنا؟

مايكل : لأ يا مينا لازم نحس بالناس واحتياجاتهم ونساعدهم أقولك تعال أحكيلك حكاية حلوة على مساعدة الناس دي.



الدرس

وسيلة الإيضاح:

يمكن أن تكون القصة التمهيدية

مقدمة تاريخية عن يوسف ..

+ يوسف هو ابن يعقوب اللي كان عنده ١٢ ولد ١٠ كبار ويوسف وبنيامين هم الصغيرين.
+ كان يعقوب أبوهم بيحب يوسف أكثر من كل إخوته فاشترى له قميص ملون، إخوة يوسف اتغاظوا منه.
+ وفي يوم راح الإخوة الكبار يرعوا الغنم وبابا يعقوب قلق عليهم، قال ليوسف: يا يوسف روح شوف إخوتك اتأخروا ليه وطمني عليهم.
+ إخوة يوسف لمَّا شافوه جه من بعيد قالوا إيه رأيكم دي فرصة إننا نخلص منه وفعلاً رموه في البير وبعدين طلعوه وباعوه لناس تجار كانوا مسافرين على مصر، ويوسف يقول لهم: أنا أخوكم ما تعملوش في كده لكنهم لم يسمعوا.
+ ولمَّا وصل التجار إلى مصر باعوه لرئيس الشرطة بتاع فرعون ملك مصر.

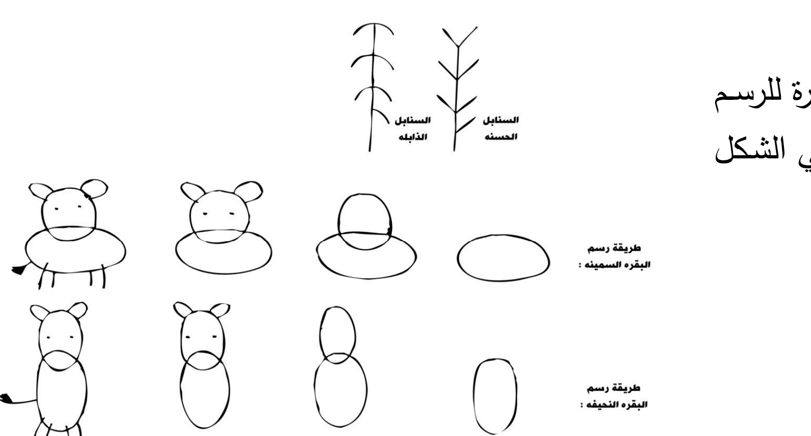
يا ترى ماذا سيفعل يوسف في مصر؟! هل سيتركه اللَّه؟ بالتأكيد لا، تعالوا نشوف.

وسيلة الإيضاح:

١) قم بإحضار صورة لحلم فرعون وثبتها على الحائط وسلّط عليها كشاف ... ثم قم بتقليل إضاءة المكان ... وقم بسرد القصة (يمكنك أن تعيد الإضاءه بقوة بعد استيقاظ فرعون، ثم تكمل سرد القصة).

٢) يمكنك باستخدام صندوق الرمل (احضر صندوق كبير فارغ واملأه بالرمل وقم بترطيب الرمل بالماء لتتمكن من تشكيله) إجعل الجانب الأيمن من الصندوق يمثل مصر وشكل الرمل إلى أهرامات وبيت فرعون، وإجعل الجانب الأيسر من الصندوق يمثّل أرض كنعان وشكل الرمل إلى بيوت، ثم قص صور لشخصيات القصه وثبتها على عصا الاستيك وقم بسرد القصة.

٣) احضر سبورة، أو ورقة كبيرة للرسم وقم برسم البقرات والسنابل كما في الشكل وقم بسرد القصة أثناء الرسم.



صياغة الدرس

زمان يا أصحابي ... كان فيه في مصر فرعون عظيم ... وفرعون ده يعني (رئيس البلد) وفرعون ده كان رئيس على مصر كلها ... وفي يوم من الأيام ... كان فرعون نايم وحلم، حلم غريب جداً .. حلم إنه واقف قدام النهر وطلع من البحر سبع بقرات كبار وشكلهم حلو ... وبعدها طلع من النهر سبع بقرات تانيين لكن السبعة دول كانوا صغيرين ورفيعين ... وفجأة السبع بقرات الرفيعين الصغيرين أكلت السبع بقرات الكبار اللي شكلهم حلو، وبعدها صحي فرعون ... وتاني يوم حلم فرعون حلم تاني ... حلم إن فيه ٧ سنابل (السنبلة دي يا أصحابي هى اللي بيبقى عليها حبات القمح) وكانت السبع سنابل دي كبيرة وحلوة ... وبعدها شاف سبع سنابل تانيين لكن السبعة دول كانوا رفيعين وشكلهم وحش وفجأه السبع سنابل الرفيعين الوحشين أكلت السبع سنابل الكبيرة الحلوة ... وبعدها صحى فرعون مفزوع وطلب من الناس الحكماء اللي بيعرفوا في تفسير الأحلام إنهم يفسروا الحلمين إللي حلمهم ... لكن مكنش فيه حد خالص قادر يفسر الحلمين ولا يقول أي حاجة لفرعون ... وكان من ضمن اللي كانوا شغالين عند فرعون (ساقي) والساقي ده يا أصحابي هو الرجل اللي بيقدم لفرعون الميه وأي حاجة تانية بيشربها ... وقال الساقي ده لفرعون: أنا فاكر لما كنت مسجون، كان فيه واحد اسمه (يوسف) كان مسجون معايا ولما حلمت حلم هو فسره لي وكل حاجة قالها اتحققت ... ولما فرعون عرف كده بعت ناس من اللي بيشتغلوا عنده علشان يجيبوا يوسف من السجن ... وبعد ماجابوا يوسف عند فرعون ... حكى فرعون ليوسف الحلمين وطلب منه إنه يقوله معناهم وكان ربنا بيدي يوسف حكمة وبركة كبيرة، فرد يوسف على فرعون وقاله: إن الحلمين دول هما حلم واحد وليهم نفس التفسير ... السبع بقرات الكبيرة الحلوة، والسبع سنابل الكبيرة الحلوة هما سبع سنوات هاتيجي على مصر هاتبقى مليانه خير كتير وبركة ... لكن السبع بقرات الصغيرين الوحشين والسبع سنابل الصغيرة الوحشة هما سبع سنوات هاتيجي بعدها هاتبقى مليانه جوع وفقر والأرض كلها هتبقى ناشفة ومافيهاش زرع خالص ... ولما فرعون شاف قد إيه ربنا مدِّي يوسف حكمة ... طلب منه إنه يبقى المسئول على مصر ويعمل اللي هو شايفه صح عشان يقدروا يعدوا السبع السنين الوحشة اللي هاتيجي دي.

وتمر الأيام وتيجي السبع سنين اللي مليانه خير وبركة ... وقرر يوسف إن الناس تبدأ تخزن عندها شويه من الزرع عشان ينفعهم بعد كده في السبع السنين اللي هايبقى فيهم جوع ... وفعلاً كل الناس عملت كده وكانوا بيخزنوا شويه من الزرع بتاعهم ... وتمر الأيام وتخلص السبع سنين الحلوة وييجي بعدها السبع سنين الوحشة اللي فيها جوع ... وساعتها فعلاً حصل زي ما يوسف قال لفرعون ... إن الأرض هتنشف خالص ومش هايبقى فيها أي زرع ... وكانت الناس جعانة خالص ومعندهاش أي أكل عشان كده كانوا بيروحوا ليوسف عشان يديهم من الأكل والزرع اللي متخزن من أيام السبع السنين الحلوة ... وكان إخوة يوسف عايشين بعيد في أرض كنعان ... وكانوا جعانين جداً والأرض بتاعتهم مافيهاش أي زرع خالص وكانوا محتاجين الأكل ... علشان كده أبوهم قالهم روحوا مصر واشتروا من هناك أكل ... وفعلاً راح إخوة يوسف عشان يشتروا الأكل من مصر ... ولما دخلوا عند يوسف مكانوش يعرفوا إن هو ده أخوهم يوسف ... لكن يوسف لما شافهم عرفهم بس مرضيش يعرَّفهم إن هو يوسف أخوهم اللي بعد السنين دي كلها بقى

مسئول عن كل أرض مصر... وإداهم كل الأكل اللي هما كانوا محتاجينه من غير حتى ما يأخد منهم أي فلوس، وبعد كده عرّفهم على نفسه وكمان طلب منهم أنهم يبعتوا يجيبوا أبوه يعقوب علشان يقعد معاه في أرض مصر ويتمتع بكل خيرات مصر، وفعلاً راحوا جابوا يعقوب وكل أهلهم وقعدوا مع يوسف في مصر بدل ما كانوا هايموتوا في أرضهم من الجوع والعطش. شفتوا قد إيه يوسف اهتم بأهله وبكل شعب مصر وسدد احتياجاتهم وساعدهم علشان مايموتوش من الجوع.

نشاط تحفيظ الآية

آية الدرس: "**كان الرب مع يوسف فكان رجُلاً ناجحاً**" (**تك ٣٩ : ٢**).

طريقة الحفظ: اكتب كل كلمة على صفحة بخط كبير وكذلك الشاهد واخرج ٨ أطفال وزع عليهم الورق وساعدهم في ترتيب نفسهم أمام الأطفال حتى يستطيعوا قراءة كلمات الآية مرتبة.

(يمكن تعليق الورق في رقبة الأولاد بواسطة شريط).

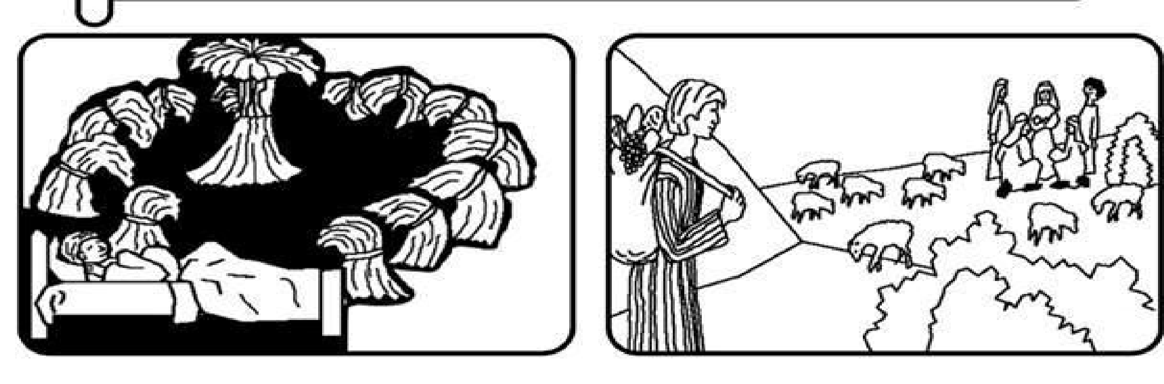


التطبيق والتجاوب

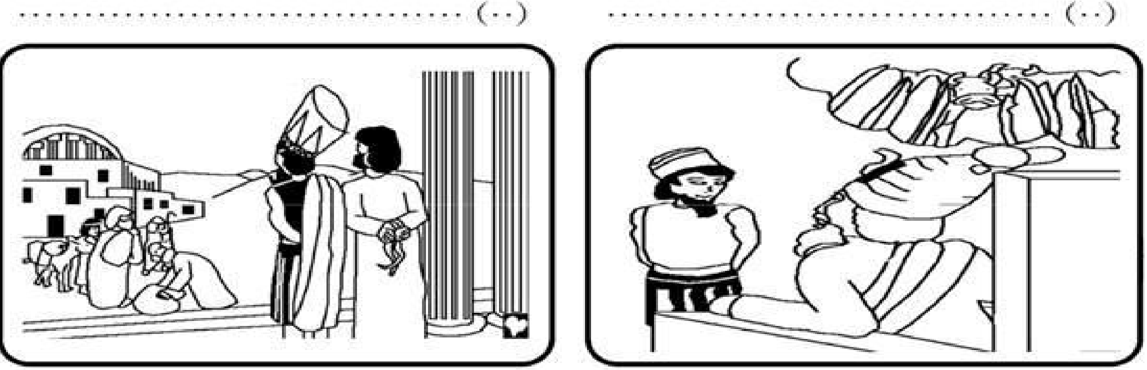
أسئلة التذكُّر والفهم:

١ ـ حد يقدر يقول لي مين فرعون؟
٢ ـ إيه الحلم اللي حلمه فرعون؟
٣ ـ مين اللي قدر يفسر حلم فرعون؟
٤ ـ كيف عرف فرعون إن يوسف يستطيع أن يُفسّر له الحلم؟
٥ ـ عمل إيه يوسف مع إخوته وأبوه؟
٦ ـ كيف استطاع يوسف أن ينقذ الناس من الجوع؟

يوسف الصديق " الطريق إلى مصر - المُنقذ من المجاعة "



(..) .... (..) ....



(..) .... (..) ....



(..) .... (..) ....

أمامك مجموعة صور (٦ صور) تعبر عن أحداث فى حياة يوسف الصديق حاول أن تتعرف عليها ، ثم قم بترتيبها من الأقدم للأحدث وضع عنوان لكل صورة.



ألعاب : "العضو المفقود"

الأدوات: صورتان لبقرة سوداء وبقرة أخرى بيضاء، وقم بقص كل منهما في شكل Puzzle أشكال متداخلة.

التشكيل: قسِّم الأطفال إلى فريقين.

طريق اللعب: ضع مجموعة البقرة البيضاء (puzzle) في ظرف أما مجموعة البقرة السوداء تأخذ منها جزء واحد وتخفيه في جيبك وزع الظرفين على الفريقين، تقوم المجموعة الأولى بتجميع البقرة البيضاء بسهولة وإنما تجد المجموعة التانية صعوبة لتكوين الصورة نظراً لإختفاء بعض الأجزاء عليك أن تظهر الجزء المفقود وتعطيه للمجموعة التي تكون البقرة السوداء.

اسأل: ماذا شعرت المجموعة الأولى؟

ماذا شعرت المجموعة الثانية؟

ما الذي يجعل المجموعة تفشل؟

علق: إن عدم مساهمة (مساعدة) أو سلبية أو غياب أي عضو في الجماعة يجعلها لا تصل إلى الهدف بسهولة.



مجموعة عمل (من يساعدني)

الأدوات: لوحة كبيرة ـ قلم ـ صور ـ صمغ

العرض: نقسم الأطفال إلى ٤ مجموعات كل مجموعة تأخذ صورة لموقف مساعدة وعليهم لصق هذه الصور على اللوحة تحت صورة الشخص المناسب الذي يساعده:

١ ـ أنا جعان أنا أريد أن أكل من يساعدني؟	ـ ماما
٢ ـ أنا مريض أنا أريد أن أخذ دواء من يساعدني؟	ـ الطبيب
٣ ـ أنا أريد أن أتعلم من يساعدني؟	ـ المعلم
٤ ـ أنا أريد أن ألعب من يساعدني؟	ـ أصدقائي

إحنا محتاجين الأشخاص دي علشان تساعدنا في حياتنا وإحنا برده ناس كتير محتاجة مساعدتنا.











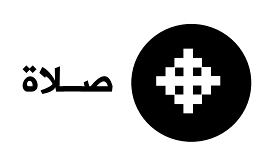






١ ـ نقدّم المساعدة على قد ما نقدر للي حوالينا بابا وماما، إخوتي، أصحابي، كنيستي، بلدي، مدرستي.

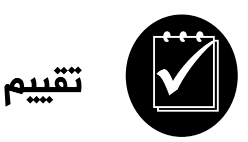
٢ ـ تخصيص عطاء الفصل هذا الأسبوع لشخص محتاج ونخبر المخدوم بذلك.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا بابا يسوع يا حبيبنا بشكرك على عطاياك كل حين، وزي ما أنت يا ربي بتهتم بي، خليني أنا برضه أهتم بإخوتي المحتاجين وأساعدهم، زي ما يوسف ساعد إخوته وقت المجاعة، يارب علّمني أساعد كل إخوتي وكمان أكون ناجح في كل حياتي وأفرّح قلبك لأنك بتحب دايماً أولادك ناجحين ومنورين في العالم.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** الأحلام التي حلمها فرعون. • **يصف** يوسف وهو يُفسر الأحلام واندهاش فرعون. • **يشرح** معنى الأحلام التي حلمها فرعون وطريقة الاستعداد للمجاعة. • **يفسر** لماذا اختار فرعون يوسف ليكون سيداً على البلاد. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثل** حيرة فرعون بسبب أحلامه وفشل المفسرين. • **يرسم** صورة ليوسف سيداً على البلاد. • **يصنع** أشكال الأبقار النحيفة والسمينة وكذلك السنابل.	
يتدرَّب	• على مساعدة الآخرين. • زميلي في الفصل. • أمي في المنزل. • أخي الصغير.	

أنا مختلف ـ أقول صدقني

السامرية وقول الصدق

الشاهد الكتابي: (يوحنا ٤)

مراجع الدرس:

+ "مفتاح العهد الجديد" ـ قداسة البابا تواضروس الثاني
+ مقال نُشر بمجلة مرقس تحت عنوان " لقاء المسيح مع السامرية " للدكتور جرجس عبد المسيح
+ حديث الرب مع السامرية " رابح النفوس العجيب" للقديس أغسطينوس ترجمة وإعداد الراهب القمص مرقوريوس الأنبا بيشوي

محور الدرس: حياتي

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن مكافأة اللَّه للإنسان عندما يقول الحقيقة.
- **يشعر:** أن يشعر بأهمية الصدق.
- **يتدرَّب:** على قول الصدق في حياته اليومية مهما إن كان.

آيـة الـدرس: " ليكُن كلامكم: نعم نعم " (متى ٥ : ٣٧).



إليك عزيزي الخادم ..

السامرة:

إقليم السامرة يقع شمال فلسطين بين إقليمي الجليل واليهودية، وكان سكانها يُكوِّنون عشرة أسباط من بني إسرائيل انفصلوا بعد موت الملك سليمان وسكنوا الشمال واختلطوا بالأمم، وامتزجت عبادتهم بعبادة الأُمم وفقدوا طابع شعب اللَّه وسمات اليهودي الأصيل، ولهذا صارت هناك عداوة بينهم وبين بقية بني إسرائيل (سبطي يهوذا وبنيامين) الساكنين في أورشليم، ولم يكن مسموحاً للسامري أن يصعد إلى أورشليم ليُقدِّم ذبيحة، بل كانوا يُقدِّمون ذبائحهم على جبل جرزيم بالسامرة. فالسامريون ... إذن، شعب مرفوض من اليهود تنجَّست عبادتهم وحياتهم بنجاسات الأمم الوثنية.

المكان:

مدينة "سوخار" وتُسمى الآن "عسكر" وهى تقع تحت سفح جبل "عيبال" وهو جبل اللعنات وفي مقابلة جبل "جرزيم" وهو جبل البركات، و"بئر يعقوب" وهو يبعد عن مدينة سوخار حوالي كيلو متر ونصف، وهذا البئر عمقه الأصلي ٣٢م، وقطره ٢م، وكانت مياهه شحيحة.

المناسبة:

كان الرب يسوع ماشياً على قدميه من اليهودية (الجنوب) إلى الجليل (الشمال) مشوار يومين وكان من الممكن ألا يدخل السامرة، ولكن "لا بد أن يجتاز السامرة" مما جعله يستغرق ثلاثة أيام في الطريق من اليهودية إلى الجليل ... سعى إلى هذه النفس وتعب ...

طرف الحوار:

امرأة سامرية وحسب التقليد تُدعى "فوتينا"، ويُعتبر حديث الرب يسوع معها من الأحاديث الهامة والنادرة لأنه حديث شخصي جداً وطويل، دخل معها في حوار بالرغم من العداء بين اليهود والسامريين فاجتذبها إلى خلاصها بل وجعلها كارزة بالخلاص اجتذبها فتمتعت بالمعرفة، وأدركت أنه المسيا الذى يُخبرنا بكل شيء، وبعد دقائق تركت جرتها لتجتذب المدينة بأسرها ويؤمن كثيرون بالسيد المسيح.

إن من يلتقي برابح النفوس العجيب يُشاركه سماته، فيصير هو أيضاً رابحاً للنفوس.

أهمية الحوار الذي دار بين السامرية والسيد المسيح:

فقد رتبت الكنيسة قراءة هذا الفصل من إنجيل يوحنا (٤ : ١-٤٢) ثلاث مرات على مدار السنة:

١ـ في الأحد الرابع من الصوم المقدس: يعرض أحد نماذج التوبة الحقيقية.

٢ـ في الأحد الثالث من الخماسين: لأن المسيح القائم هو ماء الحياة.

٣ـ في السجدة الثالثة يوم عيد العنصرة: يُشير إلى عمل الروح والسجود بالحق.

هدف الحوار:

- **هدف ظاهري:** المسيح يطلب ماء ليشرب.
- **هدف خفي:** المسيح يُقدِّم شخصية المُخلص " لو كنتِ تعلمين عطية اللَّه ومن هو ... "، إذاً الهدف الحقيقي هو استعلان شخص الرب الفادي والمُخلِّص.

مميزات هذا الحوار:

١- **حوار غير عادي:** الرجل اليهودي غير مسموح له بالحديث مع النساء في الطريق.

٢- **حوار شخصى جداً :** يتحدث فيه الرب عن خصوصيات إنسانة.

٣- **حوار هادف:** كان هدفه الإيمان وخلاص النفس والحياة الأبدية **"لتؤمنوا أن يسوع هو المسيح ابن اللَّه، ولكي تكون لكم إذا آمنتُم حياةٌ بِاسمه"** (يو٢٠ : ٣١).

٤- **حوار مريح:** لم يكن من أجل إهانة النفس، بل من أجل أن تجد نفسها محمولة داخل قلب راعي النفوس المريح ومستعدة لمواجهة واقعها بفرح.

" قد تعب من السفر ":

لقد قضى يسوع ما يقرب من ٦ ساعات ماشياً على قدميه إلى أن وصل إلى سوخار، حيث تقابل مع المرأة السامرية، وكان يمكن أن يقضي المسيح هذه الساعات في تعليم الآلاف من الناس، ولكن اللَّه يهتم بالفرد الواحد كما يهتم بألف فرد حتى لو كان هذا الفرد إنساناً خاطئاً مرفوضاً.

ليتنا نتعلَّم ألاَّ نحتقر أي إنسان حتى وإن كان هذا الإنسان غريباً ليس من عشيرتنا ولا من جنسنا أو من ديننا؛ حتى لو كان وثنياً خاطئاً ونجساً. مَن يدري؟ ربما يكون الذي نحتقره الآن بسبب خطيته هو القديس موسى الأسود فيما بعد، أو قد يكون اللص اليمين الذي كان أول مَن دخل الفردوس. ليت هذا يكون أسلوب كل خادم في خدمته لأنه كم من المرات تتعثَّر الخدمة بسبب الاهتمام بالجماهير أكثر من الإهتمام بالفرد.

" وكان لا بد له أن يجتاز السامرة ":

لم تكن السامرة بالبلد المحبوب لدى اليهودي، بل كان يتحاشى المرور منها لئلا يتنجَّس بنجاسات أهلها، ولكننا أحياناً نجد اللَّه يدفعنا أن نجتاز كثيراً من التجارب والضيقات في خدمتنا أو في حياتنا. ولا نعلم أن اللَّه في تدبير صالح يُعِدُّ لنا أجمل الاختبارات والتعزيات الروحية.

إن أتعبتْكَ السامرة، يا أخي، فاعلم أن في السامرة بئر يعقوب، وعلى البئر هناك يسوع جالسٌ ينتظرك، وإذا ظننتَ أن السامرة هى خدمة فاشلة، فاعلم أن هناك نفساً تنتظر كلمة الرب لتخلُص ويخلُص معها كل أهل المدينة.

كم من خادم يشتهي أن يخدم في أورشليم حيث الهيكل والمجد، غافلاً عن أن المسيح دخل مرة إلى أورشليم فلم يجد في الهيكل مكاناً للصلاة ولم يستطع أن يمكث في أورشليم ولا ليلة واحدة، بينما نراه يمكث يومين في السامرة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

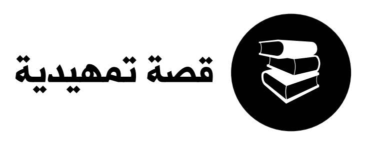
" البقعة هى البقعة "

الأدوات:

قميص أبيض مُلطخ ببقعه من الحبر من الأمام ويمكن ستر البقعة من الأمام بالذراع ولكن على أن تظهر من وراء الستار بوضوح.

طريقة العرض:

نبدأ في سؤال الأطفال عن أي شيء خارج الموضوع عن اللعب أو الجو اليوم وفي أثناء الكلام أظهر لهم أثر البقعة ولم أعطِ أي اهتمام طالما القميص مازال نظيفاً وإنها بقعة صغيرة، ثم أقف عن النقاش وابدأ اسأل الأطفال عن رأيهم في الموضوع، في الغالب الأطفال سيجاوبون إنه أصبح مُتّسخاً ويجب غسله، ثم ابدأ في التوضيح "نعم" إنه أصبح هكذا ويجب غسله بالفعل مثل الكذب إن أنا كل ما أقول صدقني من غير ما أحلف ولا أكذب، قميصي هيفضل نظيف أو قلبي هيفضل أبيض، لكن لو كذبت قميصي هيتبقع وكل ما أكذب البقعة هتكبر وتملئ القميص كده مش هيبقى لونه أبيض ... زي بالظبط قلبي كل ما أكذب هيتملي خطايا.



قصة تمهيدية

كان فيه حمامتين جمال خالص وكان لونهم أبيض خالص خالص وفي يوم من الأيام تعبوا جداً وراحوا مع بعض للدكتور واللي كان بغبغان (ببغاء) والدكتور البغبغان كتب لهم على دواء هو اللي هيشفيهم بس بشرط إنهم يقولوا دايماً الصدق لأنهم لو قالوا الكذب، كل مرة هيكذبوا فيها هتظهر ريشة سوداء على جسمهم.

وفعلا الحمامتين أخذا الدواء وبعدها بيومين قابلوا عصفور جميل وهما كانوا مروحين ومعاهم فتافيت الأكل بتاعتهم والعصفور ده كان تعبان وسألهم إذا كان معاهم أكل ولا لأ فواحدة فيهم جاوبت "لا" والتانية قالت "لا" وظهرت في الحال أول ريشة سوداء وبعدها بيومين كانوا بيلعبوا مع بعض فوق العش فوقعوا العش والقش اللي فيه فزعلوا خالص وخافوا خالص من مامتهم.

وفعلاً لما جت مامتهم وسألت مين اللي وقع العشة خافوا فكذبوا وقالوا ده الغراب وهنا ظهرت عليهم ريشة سوداء كبيرة وراحت مامتهم للغراب واتخانقوا بسبب كذبهم وتاني يوم مامتهم جابت لهم أكل ولبن علشان يأكلوا وهما أخدوا الأكل ورموه وكذبوا على مامتهم وقالوا لها إننا أكلنا الأكل كله وشربنا اللبن وهنا ظهرت ريشة سوداء كبيرة تاني وحصلت مواقف كتيرة كذبوا فيها لحد ما الريش كله بقى أسود شبه الغراب وساعتها قرروا ميكذبوش تاني علشان كذبهم عملهم مشاكل كتيرة.



أنشطة استكشافية

"كذبة بيضاء، كذبة سوداء"

الأدوات :

قوسين من الورق المقوّى متساويان تماماً في المساحة، أحدهما أسود والآخر أبيض.

العرض :



عند وضع القوس الأبيض أعلى القوس الأسود يظهر أن القوس الأبيض أصغر من الأسود، وهذا هو إعتقاد بعض الناس بأن هناك كذبة بيضاء وكذبة سوداء، والكذبة البيضاء "أصغر" ويتغاضى عنها اللّه، بعد ذلك يتم وضع القوسين فوق بعضهما فيظهران أنهما متساويان تماماً، لا فرق بينهما ...

وهنا يتم التعليق بأن اللّه ليس لديه كذبة بيضاء وكذبة سوداء، فالخطية كلها خطية.



الدرس

اسكتش

الطلبات:

علبة كارتون كبيرة لونها بُني (أو متغلّفة بُني): بئر يعقوب، دلو.

الحوار ...

الراوي: في يوم من الأيام كان بابا يسوع وتلاميذه ماشين مع بعض ... ماشيين مع بعض ... ماشيين مع بعض ... لغاية لما تعبوا خالص ... فقرروا يستريحوا في مدينة اسمها سوخار وكانت فيه بلد اسمها السامرة، اسمها إيه؟ فبعت بابا يسوع تلاميذه عشان يشتروا أكل ....
وقعد يستناهم هناك عند بير اسمه (بئر يعقوب).

(يدخل المسيح ويجلس عند البير وتدخل عليه واحدة ست وكانت شايله الجردل بتاعها)

السيد المسيح: ممكن بعد اذنك تديني أشرب شوية ميه؟

السامرية: انت ازاي تطلب مني ميه ... ده انت يهودي وأنا من السامرة ... ومن زمااان اليهود مبيكلموش السامريين ... يعني إحنا المفروض منكلمش بعض أصلاً.

السيد المسيح: إنتِ لو كنتي تعرفي أنا مين ... كنتِ هاتطلبي مني ميه ... وكنت هاديلكِ ميه حية اللي شرب منها ميعطش أبداً.

الراوي: بابا يسوع كان قصده بالميه الحية كلامه ووصاياه اللي يأخدها ميحتاجش يشرب بعدها تاني.

السامرية: طيب لو عندك ... يا ريت تديني منها ... عشان أشربها ومجيش أملأ تاني من هنا.

السيد المسيح: طيب روحي نادي جوزك وتعالي وأنا مستنيكوا هنا.

السامرية: بصراحة كده .. أنا ملياش جوز دلوقتي.

السيد المسيح (بفرح): إنتِ قلتي الصراحة .. إنتِ مكذبتيش عليَّ ..... أنا فرحان بيكي جداً ... ومبسوط علشان قولتي الحق ومرضتيش تكذبي عليَّ ...

الراوي: وفعلاً بابا يسوع كان فرحان بيها جداً ... علشان هو بيفرح بينا لما نعمل الحاجة الحلوة ونقول الصراحة ومانكذبش حتى لو كنا عملنا حاجة غلط واتسألنا عليها ... نجاوب بالصدق، وفعلاً بابا يسوع كافأها ... وسابها تبشر بِاسمه في بلدها ... وبقت قديسة جميلة في الكنيسة وكمان كانت أول واحدة ست تبشر ببابا يسوع في التاريخ.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم:

+ ما اسم البلد اللي راح عندها بابا يسوع وتلاميذه؟
+ أين ذهب تلاميذ بابا يسوع؟
+ بابا يسوع قابل مين عند بئر يعقوب؟
+ إيه الحوار اللي دار بين المرأة السامرية وبابا يسوع؟
+ إيه اللي عملته المرأة السامرية بعد ما آمنت ببابا يسوع؟



ألعاب

هدف اللعبة: الصدق (الأمانة)

الأدوات: كرة – كرسي

التشكيل: فريقين في خطين مستقيمين في مقابل بعضهما وعلى بعد متر تقريباً ضع كرسي بينهم في آخر الصفين وضع الكرة فوق الكرسي.

طريقة اللعب: يجب أن يمسك أعضاء كل فريق بأيدي بعضهم ويجب أن يمسك القائد بيديه الشخصين الواقفين في مقدمة الفريقين حين يضغط القائد سراً على يدي هذين الشخصين عليهما أن يمررا الضغطة طول الخط بالدور حين يشعر الشخص الأخير بالضغطة على يده عليه أن يمسك بالكرة التي على الكرسي بيده الطليقة قبل أن يمسكها الشخص الآخر بعد كل دور يذهب الشخص الذي في مقدمة الفريق إلى الصف.

الفـــائز: هو أول شخص يمسك بالكرة، ويجب أن تسجل النتيجة ... إن أمسك أحدهم بالكرة قبل أن يضغط القائد على يدي الشخصين في المقدمة تحذف نقطة من نقاط فريقه.

ملحوظه: يستطيع القائد أن يدعى أنه ضغط على أيدي اللاعبين لكن في الواقع لا يضغط. يستطيع القائد أيضاً أن يضع يديه وأيدي اللاعبين خلف ظهره لكي لا يتمكن أحد رؤية الضغطة الأولى.



نشاط تمثيلي

" تمثيل بين الخدام "

خادم١: (يدَّعي المرض) آه يا بطني ... آه بطني وجعاني مش قادر .. الحقوني الحقوني. (يجري عليه خادمين) إيه مالك مالك.

خادم١: بطني وجعاني

خادم٢: لا، ألف سلامة عليك طيب تعال نسندك واقعد على الكرسي لغاية ما نشوف دكتور ولا دواء.

خادم١: دكتور ... دكتور إيه ... دا أنتم اللي عايزين دكتور (ويضحك بسخرية).
هاهاهاها عملت فيكم مقلب.

(ثم يأتي نفس الخادم ويبدأ بالتحرك ويقوم بالتمثيل بأن رجله اتكسرت)

خادم١: آه يا رجلي ... رجلي اتكسرت يا ناس الحقوني (يجري عليه أحد الخدام).

خادم٢: إيه مالك إيه اللي حصلك؟

خادم٣: سيبك منه دا أكيد بيضحك علينا زي قبل كده.

خادم١: آه آه رجلي شلوني من هنا مش قادر.
(يبدأ في شيله) فيضحك عليهم مرة أخرى "هاهاهاها ضحكت عليكم تاني".

خادم١: (يشيل كرتونة أو أي شيء وتسقط على رجليه) يبدأ بالصراخ (الحقوني الحقوني) ينظر إليه الخادمين ولا يهتموا.

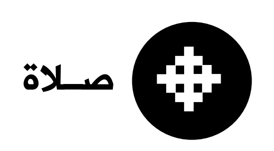
خادم١: لا لأ يا أصحابي أنا فعلاً اتعورت الحقوني (لا يساعده ولا واحد من الخدام) ثم يحاول القيام فيقف ويبدأ مناقشة الأطفال.

خادم١: للأطفال: (لو كنت أنا صادق معاهم من الأول ... أكيد مكانوش هيسيبوني دلوقتي لكن أنا لما ضحكت عليهم مرتين افتكروني أنا بضحك عليهم المرة الثالثة ... أنا من هنا ورايح مش هقول غير الحقيقة وعمري ما هكذب تاني أبداً).

تدريب

١ـ قول الصدق دائماً وفي كل وقت مهما إن كانت الظروف.

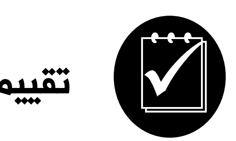
٢ـ أتعلم أقول كلمة (صدقني) ولا أستبدلها بأي كلمة أخرى للتعبير عن صدقي.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

بابا يسوع يا حبيبي أشكرك على محبتك لينا، يا إلهنا الحنان لأنك خلقتني مُميّز ومختلف عن كل أحد. أشكرك يا بابا يسوع لأني ابنك وباتعلم منك كل حاجة حلوة، خلّيني يا بابا يسوع أقول الصدق دائماً في حياتي حتى لو اللي قدامي مش مصدقني. خليني أقول كلمة "صدقني"، علشان أفرّحك يارب زي ما كنت فرحان بالمرأة السامرية لأنها قالت الصدق وما كذبتش ... ساعدني وقوّيني وخلّيني دائماً أكون صادق وأمين في كل تصرُّفاتي وأقوالي ... آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم المدينة التي استراح عندها الرب يسوع. • **يصف** شكل الرب يسوع وهو جالس عند البئر منتظر المرأة السامرية. • **يذكر** اسم البئر الذي انتظر عنده الرب يسوع. • **يذكر** بالمقصود بالميه الحية التي يعطيها الرب يسوع للسامرية. • **يفسر** سبب فرح الرب يسوع بالسامرية. • **يكرِّر** آية الدرس.	
يشعر	• **يمثل** فرح السامرية بالرب يسوع عندما تكلمت معه. • **يرسم** كيف يتخيل المرأة السامرية وهى تُبشّر بالرب يسوع في السامرة. • يصنع النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** أن يقول الصدق في كل الظروف مهما كان الأمر. • **يتفق** مع أصدقائه على قول الحقيقة في كل مكان.	

علاقتي بالسماء. السماء معونتي

الملاك المُنقذ يضرب جيش سنحاريب

الشاهد الكتابي: (٢ أخ ٣٢: ١ـ ٢٣) و (إش ٣٦ ـ ٣٧)

مراجع الدرس: تفسير أبونا تادرس يعقوب

محور الدرس: حياتي (أسرة)

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن اللَّه يحبنا ويحافظ علينا.
- **يشعر:** بالأمن ولا يخاف من شيء لأن الرب معه.
- **يتدرَّب:** أن يطلب معونة الرب قبل المذاكرة.

آية الدرس: **"تعالوا إليَّ يا جميع المُتعَبين والثَّقيلي الأحمال، وأنا أُريحكُم"** (مت ١١: ٢٨).



إليك عزيزي الخادم ..

عاصر إشعياء النبي أربعة ملوك: عُزيا ويوثام وآحاز وحزقيا ملوك مملكة يهوذا، ولم يكرم الثلاثة ملوك (عزيا ويوثام وآحاز) الرب ولم يسيروا بكل قلوبهم مع الرب. أما الملك حزقيا فمن اليوم الأول لحكمه، صار في طريق الرب من كل قلبه ففتح هيكل الرب حتى يعبد الشعب الرب وأزال المرتفعات.

وبعد فترة تعرّض حزقيا لاختيار صعب جداً. فقد أراد الملك سنحاريب ملك أشور مهاجمة مملكة يهوذا لاخضاعها بعد أن أخضع كل الممالك الكبيرة والقوية التي حولها ولم يبقى إلاَّ مملكة يهوذا وهى مملكة صغيرة.

لم تستطِع كل البلاد التي هاجمها سنحاريب أن تقف أمامه وذلك ملأه بالغرور والقوة. لذلك لم يهتم سنحاريب بمحاربة مملكة يهوذا الصغيرة بنفسه بل أرسل لهم رئيس الجيش.

لم يكن سنحاريب يعلم أن هذه المملكة الصغيرة لها إله عظيم يستطيع أن يُدافع عن شعبه وأن يحميه من أي هجوم، وكان حزقيا الملك يثق في اللَّه لذلك صلى وبكى أمام الرب وأرسل لإشعياء النبي، واستجاب الرب لصلاة حزقيا وأرسل ملاك واحد قتل من جيش سنحاريب ١٨٥٠٠٠ في ليلة واحدة وحتى الملك سنحاريب رجع إلى بلاده وهناك قتله ابناه.

أنشطة تشويقية للتمهيد

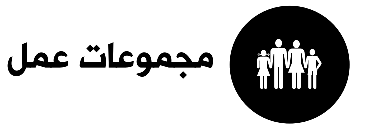
يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكرة حوار

يقول الخادم للأولاد بعض الأسئلة ويسمع منهم الإجابات:

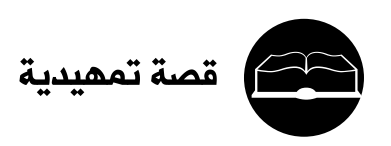
- من منكم يخاف من الضلمة؟
- طيب لو بابا أو ماما معانا في الغرفة هل سنخاف من الظلمة؟
- من منكم يخاف لو كان في الغرفة وحيداً؟
- لو انت خائف خالص ما هو الشيء الذي يطمئنك عندما يحدث؟



مجموعات عمل

يُقسّم الخادم الأولاد إلى مجموعات عمل تناقش كيفية حل مشكلة مارك:

مارك ولد في سنة أولى ابتدائي يخاف، يظل في مكان وحيداً. وفي يوم من الأيام كان مارك في البيت ونزلت ماما لتشتري أشياء من السوبر ماركت ووعدت مارك إنها لن تتأخر وبعد بكاء كثير من مارك وافق على أن تذهب والدته إلى السوبر ماركت. يا ترى ماذا تقترح على مارك أن يفعل أثناء غياب والدته حتى لا يشعر بالخوف؟



قصة تمهيدية

فيه غابة من أكبر غابات العالم، وكان هناك عائلة الأسد الكبيرة من أكبر عائلات الأسود على الأرض وكان في هذه العائلة أسد صغير يُدعى (ديدي) ولكن هذا الأسد الصغير كان يخاف من أي شيء، عندما يرى أرنب يتحرك يخاف، عندما يسمع صوت الرياح بين الأشجار يخاف.

... وكان يخاف من أشياء كثيرة جداً فخاف عليه أبوه الأسد (ليون) فقرر أنه يأخذه لطبيب الحيوانات الأرنب وفعلاً أخذ الأسد ليون ابنه وذهب إلى الطبيب (الأرنب) فدخل الأسد إلى العيادة فسأل الأرنب الأسد الصغير (ديدي): لو انت ماسك إيد بابا لايون هل بتبقى خايف؟ فرد الأسد (ديدي): لا لأني واثق إنه بيأخذ

باله مني. فقال الأرنب للأسد الصغير ديدي إذاً الدواء بتاعك هو إنك تحس دائماً إن بابا موجود جنبك ومش بيسيبك أبداً؟

فسأل الأب إزاي أنا هأقدر أسيب شغلي وأقعد طول الوقت جنبه؟

فرد الدكتور الأرنب أنا مش قصدي حضرتك يا أسد ليون أنا قصدي بابا ثاني هو بابا يسوع اللي علشان بيحبنا خلق لنا هذه الغابة الكبيرة الحلوة التي نعيش فيها وهو معانا في كل حين ويرسل ملاكه ليحافظ علينا مثلما حافظ على شعبه شعب إسرائيل زمان لما كان فيه ملك كبير هايحاربهم اسمه سنحاريب، تعال نشوف ماذا حدث معه وكيف كان ربنا مع شعبه وحماهم ووقتها نتعلم ونعرف من القصة نعمل إيه لما نحس إن إحنا خايفين؟

(يحكي الخادم الدرس وكيف وقف اللّـه بجانب حزقيا الملك وأرسل ملاكه لينقذه من جيش سنحاريب)

شفت بقى يا أسد ديدي إزاي ربنا بيحافظ علينا وبيأخذ باله منا ويرسل ملائكته من السما لتساعدنا وتقف معنا. إذاً هل فيه حاجة ممكن تخوفنا؟ أكيد لأ ... طيب لو حسيت إن إنت خايف ممكن تعمل إيه؟ أول حاجة ترشم الصليب وتصلّي لربنا وتطلب منه إنه يبعد عنك الخوف وبعد كده حاول تعمل أي شيء يشغلك عن التفكير في الحاجات التي تسبب لك الخوف وتأكد تماماً إن ربنا يحافظ علينا دائماً، وعندما أكون في أي مشكلة هو قادر أن يساعدني.

آية الدرس: " تعالوا إليَّ يا جميع المُتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أُريحُكم" (مت ١١: ٢٨).

طريقة الحفظ: نقترح تحفيظ الآية باستخدام اللحن والحركات المصاحبة.



الدرس

زمان خالص كان فيه بلد اسمها أورشليم وكان شعبها بيعبد ربنا وكان الملك في الوقت ده اسمه حزقيا وكان ملك كويس جداً وشجع الناس على الصلاة والرجوع إلى ربنا وارتبط الشعب في وقته بربنا خالص وكانوا عايشين فرحانين.

وفي نفس الوقت كان فيه ملك تاني مش بيعبد ربنا وبيسجد للتماثيل اسمه سنحاريب وكان عنده جيش كبير خالص وقدر يغلب ملوك كتير جداً في الوقت ده. وكانت أورشليم مدينة صغيرة فقرر الملك سنحاريب أنه يحاربها وكان متأكد إنه هيقدر يغلبهم بأقل مجهود وفعلاً بعت لهم جواب يقولهم فيه إنهم لازم يسلموا نفسهم له لأنه قادر إنه يغلبهم ويموتهم كلهم لأن جيشه كبير خالص وهزم كتير جداً من الملوك.

فلما سمع الشعب كلام الملك سنحاريب خافوا خالص وراحوا لملكهم حزقيا وهم خايفين خالص ومش عارفين يعملوا إيه؟ يا ترى يا حزقيا هتعمل إيه؟ يا ترى جيشك الصغير ومدينتك الصغيرة دي هتقدر تعمل إيه قدام جيش كبير خالص وهو جيش الملك سنحاريب، وكان كل الشعب خايف. فقام حزقيا الملك وقالهم لازم ما تخافوش لأن إحنا معانا ربنا اللي يقدر يساعدنا مهما كانت قوة جيوش سنحاريب الملك.

ووقف الملك حزقيا يصلي ونبي عظيم خالص كان معاه في الوقت ده اسمه إشعياء وكانت صلاتهم قوية خالص وكان عندهم إيمان قوي ومش خايفين، وواثقين إن ربنا معاهم وهو اللي هيحافظ عليهم مهما كانت قوة جيش الملك سنحاريب.

بعد هذا قرب جيش الملك سنحاريب خالص من أورشليم وحاصرها وكانوا عمالين يحطوا الخطة للهجوم على أورشليم، فقال القائد الموضوع سهل خالص ومش هيأخذ مننا أي مجهود وأثناء ما هو بيتكلم دخل عليه واحد من العساكر بيقول إنه فيه عساكر كتيرة خالص ماتت وإن إحنا لازم نهرب وإلا هنموت كلنا. تعرفوا إيه اللي حصل ربنا بعت ملاكه فموت كل العساكر الأقوياء في جيش سنحاريب.

وبكده حافظ ربنا على أولاده وخلصهم وفرح شعب ربنا خالص وصلوا وشكروا ربنا واتعلموا إنهم ما يخافوش من حاجة تاني أو من أي ملك لأن ربنا معاهم هو اللي بيحافظ عليهم.



التطبيق والتجاوب

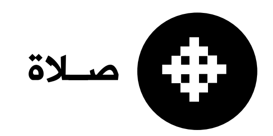
أسئلة التذكُّر والفهم:

- ما اسم المدينة التي كان حزقيا ملك عليها؟
- من هو الملك الذي أراد أن يحاربها ويهزمها؟
- ماذا حدث لشعبها عندما علموا بقدوم سنحاريب الملك لحربهم؟
- وماذا كان رد الملك حزقيا المُحب للرب؟
- كيف انتصر الرب لشعبه على أعدائه؟
- ماذا أفعل عندما أخاف؟ افتح حوار.



تدريب

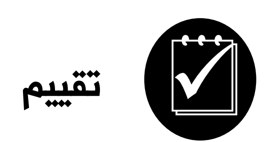
يطلب الخادم من مخدوميه أن يصبح لهم شفيع من الملائكة .. ويطلب منهم أن يكتبوا اسم هذا الملاك على جزء كرتون وإذ كان له قصة قوية في إنقاذ شعب اللّه يكتبها تحت اسمه ويعلقها في حجرته .. ليتشفع به في صلاته.



صـلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

يا ربي يسوع أشكرك لأنك تحبني جداً وعندما تشعر أني في أي مشكلة حتى ولو صغيرة ترسل ملاك ليحفظني ويساعدني ويحميني. أنا أعلم إني يارب ضعيف وفي ساعات لما بأحس إني في مشكلة بنسى إن إنت واقف معايا بتسندني فباطلب منك يا بابا يسوع دايماً تفكّرني إن إنت جانبي وساعدني وعلِّمني إزاي أحس إنك معايا علطول ولا تتركني لحظة واحدة.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

التقييم	**في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:**	**الهدف**
	• اسم مدينة الملك حزقيا التي تمثل نفسه. • من هو الملك الذي أراد أن يُحارب مملكة يهوذا. • كيف تعامل حزقيا الملك مع تهديدات سنحاريب. • كيف أنقذ الرب شعبه من يد أعدائهم. • كيف يتعامل مع خوفه. • أن يكرِّر آية الدرس.	**يعرف**
	• بالبهجة لأن اللَّه ربنا هو من يرعانا .. فيُرسل ملائكته لتدافع عنا. • بالقوة لأنه ابن الملك.	**يشعر**
	• التشفُّع بالملائكة الواقفين أمام عرش النعمة.	**يتدرَّب**

أنا أتمتع ببركاته

آدم وحواء في الجنة

الشاهد الكتابي: (تكوين ٢)

مراجع الدرس:

+ "تفسير سفر التكوين" ـ القمص تادرس يعقوب ملطي
+ "تفسير سفر التكوين" ـ القس أنطونيوس فكري
+ "سياحة في العهد القديم" ـ ممدوح شفيق

محور الدرس: حكاية سفر

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** أن اللَّه خلق كل هذه الخليقة التي حوله "من أجلي أنا".
- **يشعر:** بمحبة اللَّه له وعنايته به ـ "اللَّه يحبني".
- **يتدرَّب:** على شكر اللَّه على خليقته الجميلة "من أجلي".

آية الدرس: **"ورأى اللَّه كل ما عمله فإذا هو حسن جداً" (تك ١ : ٣١).**



إليك عزيزي الخادم ..

اقرأ سفر التكوين الأصحاح الأول:

+ في البدء خلق اللَّه السموات والأرض.

إذ جاءت كلمة خلق بصيغة المفرد .. فإن كلمة اللَّه = ألوهيم (آلهة) بصيغة الجمع فالخالق هو الثالوث القدوس .. الإله الواحد ..

+ وكانت الأرض خربة وخالية وعلى وجه الغمر ظلمة وروح اللَّه يرف على وجه المياه، كانت الأرض فارغة من كل جمال يكسوها الظلام وتحيطها المياه، ومع ذلك فروح اللَّه يرف على وجه المياه ...

فمهما كانت حياتنا وقلوبنا مظلمة فارغة من كل قداسة تكتنفها مياه العالم فإن الروح القدس يريد أن يعمل فيها قائلاً: "ليكن نور".

+ كان النور أول المخلوقات حتى تظهر أعمال اللَّه فنمجده، وهكذا ظهر النور من القبر في بداية الخليقة الجديدة ... حين أعاد اللَّه للبشرية جمالها وجددها.

+ لم يقصد باليوم ٢٤ ساعة بل حُقبة زمنية اكتملت خلالها كل أنواع الخليقة. قال هذا القديس أثناسيوس والقديس أُغسطينوس قبل ظهور علم الجيولوجيا الذي قال بأن عمر الأرض ملايين السنين.

+ الجَلد: ويُقصد به سماء الطيور القريبة وليس سماء الكواكب والنجوم وأُطلق عليها سماء أي مرتفع وسامٍ عن مستوى الأرض.

+ اجتماع المياه وظهور اليابسة ... لقد هيأ اللَّه الأرض لخلقة النباتات، وهيأ النباتات قبل خلقة الحيوان ... وكذلك المياه لخلقة الأسماك، وخلق الإنسان بعد أن هيأ له الجميع ... في ستة أيام أتم اللَّه الخليقة.

+ واستراح اللَّه في اليوم السابع ...

راحة اللَّه ليست هى عدم العمل لأن الرب يسوع قال: "**أبي يعمل حتى الآن وأنا أعمل**" (يو ٥ : ١٧) فراحة اللَّه هى داخل القلب وفي تمجيد خليقته له .... واليوم السابع الذي استراح فيه الرب لم ينته بعد ولم يظهر له مساء ولا من بعده صباح الذي سيكون يوم قيامتنا من الأموات، فاليوم التالي هو في الأبدية السعيدة (اليوم الثامن).

+ خِلقة الإنسان " **قال اللَّه: نعمل الإنسان على صورتنا كشبهنا، فيتسلطون على سمك البحر وعلى طير السماء وعلى البهائم، وعلى كل الأرض، وعلى جميع الدبابات التي تَدُب على الأرض**" (تك ١ : ٢٦).

بهذه الكلمات ميّز اللَّه الإنسان عن كل المخلوقات وأكد أنه صنع الكل له ...

+ "**جبل الرب الإله آدم تراباً من الأرض، ونفخ في أنفه نسمة حياة. فصار آدم نفساً حيةً**" (تك ٢ : ٧).
  - من التراب ليعرف حقيقته ويتضع.
  - ونسمة حياة من اللَّه ترفعه وتحييه وتخلده.

"**وغرس الرب الإله جنة في عدن شرقاً، ووضع هناك آدم الذي جبله**" (تك ٢ : ٨).

جنة عدن:

بالنسبة لموقع الجنة إلى الآن لم يستقر اللاهوتيون والجغرافيون على موقعها، فالبعض يظن أنها كانت في أرمينيا لأن الفرات ودجلة ينبعان فيها، أما الرأي السائد فهو أن نهر عدن الذي تفرع إلى أربعة رؤوس ما هو إلاَّ نهر الفرات – دجلة الذي يصب في شط العرب (في الخليج الفارسي).

شجرة الحياة:

تُشير للسيد المسيح الذي "**كل من يؤمن به تكون له الحياة الأبدية**" (يو٣ : ١٥) فالحكمة هى شجرة حياة لممسكيها والمسيح هو أقنوم الحكمة (اللوغوس)، ولا نجد في أورشليم السماوية غير شجرة حياة، ولا نسمع أنه في السماء توجد شجرة معرفة خير وشر فلا يوجد هناك شر بل حياة أبدية.

شجرة معرفة الخير والشر:

المشكلة ليست في معرفة الخير والشر، فاللَّه يريدنا أن نميز بينهما ونختار الخير ونرفض الشر، ولكن المقصود هو أن من يأكل من هذه الشجرة فيعرف الخير والشر بمعنى يعرف الخير حين يفقده، ويعرف الشر بأن يختبره، فالمعرفة في حد ذاتها هى نعمة وبركة، ولكن إن اتجهت إلى خبرة الشر تصير علة للهلاك، هذه المعرفة هى التي تحمل العصيان في داخلها (عب ٥ : ١٤) فاللَّه كان يريد لآدم ألاَّ يختبر الشر لأنه ما زال ضعيفاً.

الأنهار الأربعة بالجنة:

فكل منها يشير لعمل من أعمال الروح القدس مع الإنسان:

١ ـ **فيشون:** أي الجاري أو المنطلق والبعض يترجمه زيادة أو نمو، وهو يحيط بأرض الحويلة، وحويلة تعني تعب ووجع، فالروح يفيض ليُخلصنا من التعب فهو "المعزي".

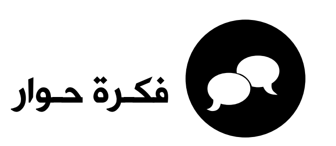
٢ ـ **جيحون:** أي المنقذ أو المُخلِّص، فهو يحيط بأرض كوتس (أسود) أي خلاص من سلطان الظلمة.

٣ ـ **حداقل:** أو هو نهر دجلة، ودجلة تعني سريع فهو يجري شرق أشور، وأشور شعب مقاوم للَّه ولشعبه، فاللَّه في استجابته سريع وعمل نعمته سريعة حتى تخضع كل التحديات والمقاومة للَّه ولشعبه.

٤ ـ **الفرات:** غزير وماؤه عذب، فما أحلى وأعذب إعلان اللَّه في محبته فالروح القدس يفيض على الإنسان بغزارة ويعطى له عذوبة تذوق محبة اللَّه.

حواء:

حواء صنعها اللَّه من ضلع آدم، والضلع بجانب القلب وتحت الذراع حتى يحيطها بحبه ويحميها بذراعه، وهى ليست رأسه فتنتفخ وترتفع عليه، ولا من قدمه فيدوسها أو يحتقرها ... فعندما أخذ اللَّه من آدم ضلعاً فهو حرمه من شيء، ولكن ماذا أعطى له بعد ذلك، معيناً نظيره وهكذا كل ما يحرمنا منه اللَّه يعوضنا عنه ببركات مضاعفة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

فكـرة حـوار

١ ـ حوار بين شجرة وشمس وخروف مع الخادم والأطفال:

الشمس: إزيكم يا أصحابي ... أحب أعرفكم بنفسي أنا الشمس الشموسه، أنا ربنا خلقني ليكم علشان أديكم النور والدفا، ومن غيري الزرع ميكبرش علشان كده الكون كله بيستفاد مني.

الخـادم: تصدقوا إن كلام الشمس شموسه صح ... إحنا من غيرها منقدرش نعيش إنتي فعلاً حد جميل خالص يا شمس.

(تدخل الشجرة في الحوار)

الشجرة: استنوا ... استنوا شمس إيه!! دي أوقات بتبقى سخنة خالص ومنقدرش نستحملها، أنا أبقى الشجرة جيجي اللي الناس كلها بتستعملني مظلة من الشمس ... ده كمان ربنا خلقني علشان أديكم فاكهة كتير "موز وبرتقال وتفاح ...." أنا أكتر واحدة بتفيدكم.

الخـادم: فعلاً ... كلامك مقنع ... انتي أكتر حد بيفيدنا بس أنا متلخبط؟ مين فيكم بيفيدنا أكتر مين؟؟؟ الشمس الشموسه ولا الشجرة جيجي؟

(يدخل الخروف في الحوار)

الخروف: ماء ماء ... ماتتلخبطش ولا حاجة، أكتر واحد هايفيدكم هو أنا الخروف ... أنا بقى يا سيدي اللي بأديكم الصوف اللي بتعملوا منه اللبس وتدفوا من البرد ... ده غير اللحمة اللذيذة بتاعتي اللي مليانة بروتين ... ها إيه رأيكم دلوقتي؟؟؟ مين فينا أكتر واحد بيفيدكم؟

الشمس: أنا طبعاً

الشجرة: لا أنا طبعاً

الخروف: لا انتي ولا هى أنا أكتر واحد مفيد.

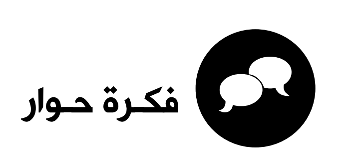
(الخادم يفكر ويسأل الأولاد إيه رأيكم هل فعلاً فيه واحد فيهم مفيد أكثر من التاني؟)

الخـادم: كلكم مفيدين لينا ... ربنا خلقكم كلكم علشان تفيدونا ونستمتع بيكم ... ويسأل الأولاد فيه إيه تاني في الكون حلو ربنا خلقه علشان نستفيد به ونستمتع به؟

وبعد ما يذكر الأولاد بعض المخلوقات الميه – الهوا – السمك ......

مين خلق لنا كل ده؟ اللّه

تعالوا مع بعض نعرف قصة الخليقة .. ثم يبدأ الخادم بسرد الدرس ...



فكـرة حـوار

اسم الفكرة: ماذا لو

الأدوات:

ورقة كبيرة لونها أصفر، شوية رمل، ورقة مقصوص عليها شكل (شجر ـ طيور ـ مياه ـ فواكه ـ سحاب ـ ......).

الحوار:

في البداية هاتكون موجودة اللوحة الصفراء في وضع رأسي وقدامها شوية رمل هايبدأ الخادم ويقول: وصورة شخص أو تمثال صغير لشخص ...

إيه رأيكم لو إحنا عايشين في مكان زي ده مفهوش حاجه خالص ... زي الورقة الصفرة دي يا ترى هانبقى مبسوطين؟

الأطفال: لا

الخادم: أكيد في حاجات تاني تحبوا تكون موجوده مش كده؟

الأطفال: أكيد طبعاً حاجات كتير.

الخادم: تيجوا نشوف لو زودنا حاجات في اللوحة الفاضية دي هايبقي شكلها إيه؟

(ويبدأ الخادم بلزق الورق المقصوص الشجر والزرع والطيور و ....).

الخـادم: إيه رأيكم في المكان لو كده؟ عارفين ربنا عشان بيحب دايماً إن احنا نكون مبسوطين خلق لنا حاجات حلوة كتير علشانا. زي الحاجات الجميلة اللي انتوا شايفينها دي؟

قصة تمهيدية

كان في مرة ولد اسمه بوجي، كان بوجي ده ولد جميل خالص ... لكن بوجي كان عنده مشكلة أنه كان بيخاف من الكلاب والقطط وده خلاّه يكره الحيوانات كلها، وكان دايماً يقول ليه ربنا خلق لينا الحاجات دي علشان يضايقنا؟ ... إيه لزمتها؟ وليه موجودة؟ وأنا بخاف منهم ومش بحبهم ... أكيد ربنا مش بيحبني.

وفي مرة راح بوجي رحلة تبع المدرسة كانت الرحلة إلى مزرعة كبيرة – مزرعة جد دودي صاحبهم – وهناك استقبلهم الجد وقدّم لهم الفطائر التي صنعها – وبدأوا في زيارة أجزاء المزرعة، وبدأوا بحظيرة الحيوانات أبقار وجاموس وأغنام ... وشرح جدو ازاي بيربي الحيوانات وكيف يستفيد من كل حاجة منها "بنحلب منها اللبن، وبنأكل اللحم، والجلد بيتباع للمصانع لصناعة الشنط والأحذية والجاكتات، والخرفان بنأخد منها الصوف لعمل البلوفرات اللي بتدفي في الشتاء وكمان البطاطين"، وشفنا الفلاحة وهى بتحلب الجاموسة

وبتنزل منها اللبن الأبيض الجميل، وبعدها شفنا الحمار اللي بيحطوا فوقه المزروعات وهو ينقلها إلى المخزن والكلاب الكبيرة اللي بتستخدم للحراسة.

ومشينا بين المزروعات وشفنا الأشجار المليانة بالثمار والفواكه من كل الأنواع موز وبرتقال.

(ويقول الأولاد أنواع أخرى ...).

والورد الأحمر الجميل ... وسمح لنا جدو أن كل واحد يأخد وردة يقدمها لماما لما يروّح، وشرح لنا كيف من السحاب بينزل المطر ويروي الزرع، وكمان فيه مزرعة سمك كبيرة وشفنا الأسماك بتنط في الميه، وكل ما جدو يشرح لنا يقول شفتوا ربنا ازاي بيحبنا لما خلقنا خلق لينا كل الخليقة الجميلة دي، وعدت قطة من جنب بوجي وطبعاً خاف منها فسأل وقال يا جدو كل ده حلو ومفيد لكن القطة مثلاً ليه خلقها ربنا.

ضحك جدو وقال له ده لولا القطة اللي بتجري وراء الفئران وتخوفهم كانت الفئران أكلت كل المزروعات، وقال دودي فعلاً توم دايماً يجري وراء جيري فضحك الجميع.

وكان يوم جميل تعلَّم فيه بوجي أن كل خليقة اللَّه جميلة ونافعة ... وتذكر الآية اللي في سفر التكوين اللي بتقول: أن اللَّه لمَّا خلق الدنيا رأى أن كل ما عمله هو حسن جداً.



الدرس

الوسيلة المستخدمة: لوحة وبرية

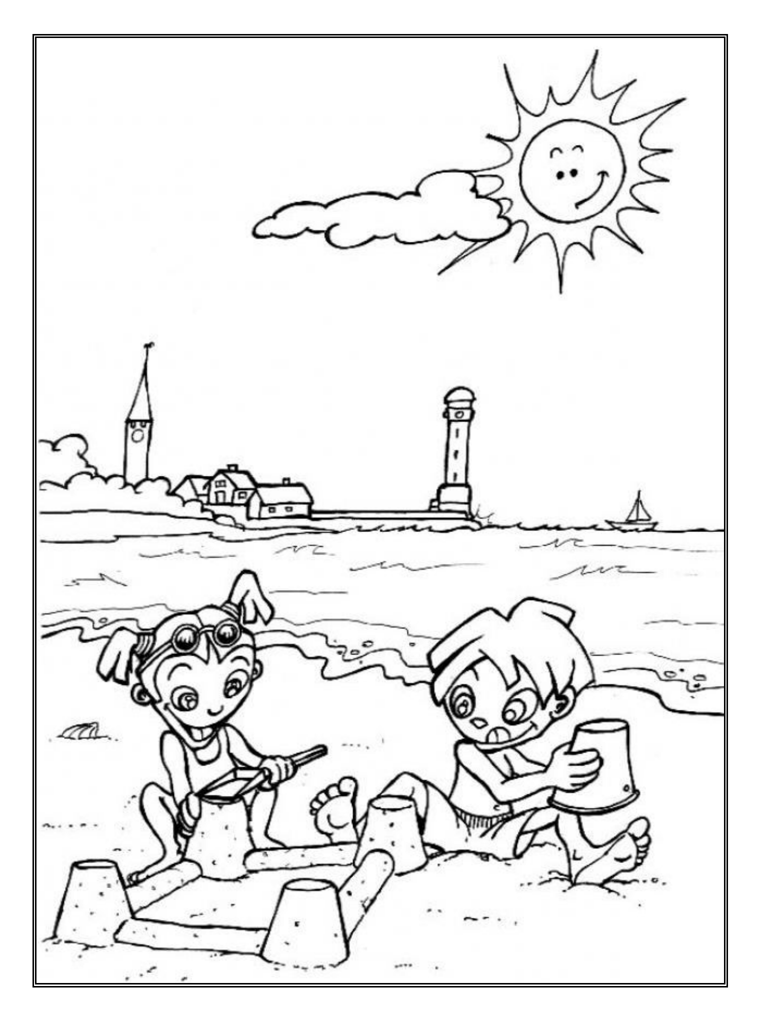
في البدء خلق اللَّه السموات والأرض، وعلى هذه الأرض الواسعة أراد اللَّه أن يخلق الإنسان ... ليسكن فيها ويعمرها.

لكن كانت الأرض ضلمة وفاضية مافيش فيها أي حاجة، ومن محبة اللَّه للإنسان أخد يعد له الأرض ويجهزها ويخلق فيها كل حاجة حلوة ومفيدة .. فماذا فعل؟

+ خلق اللَّه النور لمَّا الدنيا تبقى نور يبقى اسمه النهار ولمَّا الدنيا تبقى ظلمة يبقى اسمه إيه؟ الليل.

علشان كدا خلق اللَّه الشمس تنور في النهار وتدفي الدنيا، والنهار يعمل فيه الإنسان وإيه كمان؟ (يروح المدرسة).

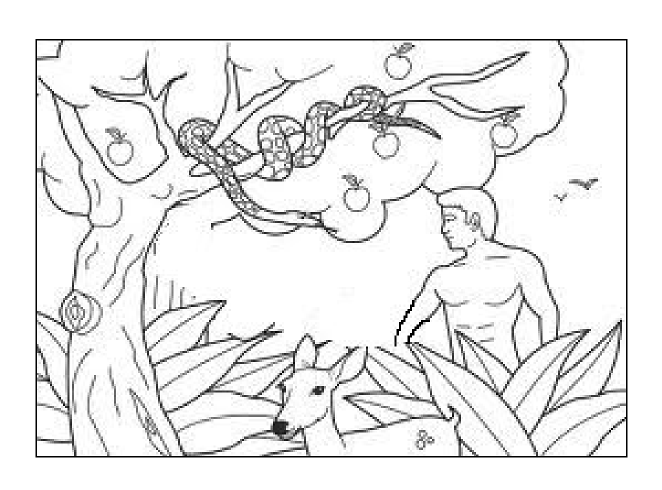
والليل بنعمل فيه إيه؟ ننام ونرتاح، وإيه اللي ينور في الليل؟ القمر نور هادي وخفيف.



وكمان خلق لينا الأشجار والنباتات والأنهار علشان نأكل ونشرب منها وتكون شكلها جميل في أي مكان موجودة فيه.

وكمان خلق كل الحيوانات والطيور والأسماك يا ترى زي إيه ..... (نأخذ إجابات الأطفال)

براڤووووو عليكم ولما شاف ربنا إنه كدة خلاص خلق كل حاجة الإنسان ممكن يحتاج لها ... خلق في الآخر الإنسان (آدم) خلقه على صورته كان مختلفاً خلقه من تراب الأرض ونفخ فيه نسمة حياة من اللَّه. خلق آدم على صورة اللَّه وشبهه ووضعه في جنة عدن.



علشان يتمتع بكل البركات والمخلوقات، ولم تكن للحيوانات أسماء وربنا خلاه يسمي كل الحيوانات يعني هو اللي سمّى الدب والدبة، العصفور والعصفورة ...

آدم شاف العصفور معاه عصفورة والقط معاه قطة والديك معاه ...؟
لكن هو لوحده لما شافه ربنا وحيد وزهقان خلاه ينام وأخد منه ضلع وخلق له حواء (أم كل حي).

علشان تكون معينة ليه وميكونش لوحده، وكمان ربنا خلق كل الحاجات دي مش لآدم وحواء بس لكن خلقها لكل واحد فينا مينا ومارينا وكيرلس ومريم ..... علشان نتمتع بكل البركات والمخلوقات الجميلة دي واحنا بنشكر ربنا على كل حاجة خلقها ربنا علشان نتمتع بيها.





التطبيق والتجاوب

التطبيق
باستخدام اللوحة الوبرية

ممكن إضافة أشياء أخرى

يوزع الخادم على الأطفال هذه الصور ويطلب منهم أن يضعوا الأشياء التي خلقها اللّه في الجدول والأشياء التي صنعها الإنسان في مكانها.

الأشياء التي خلقها اللّه	الأشياء الذي صنعها الإنسان

تقسم اللوحة الوبرية لخانتين ويطلب من الأولاد لصق الصور في مكانها



أسئلة التذكُّر والفهم:

١ ـ من الذي خلق النباتات والحيوانات؟
٢ ـ ليه ربنا خلق كل الحاجات دي؟
٣ ـ من الذي أعطى أسماء للحيوانات؟
٤ ـ بعد ما ربنا خلق آدم خلق مين؟



ألعاب

الاســــم: خيوط العنكبوت.
هدف اللعبة: التمتع بعطايا ربنا لينا.
التشـــكيل: يُقسم الخادم الأعضاء إلى فريقين.
الأدوات: حبال (خيوط) صور لأيام الخليقة أو مخلوقات اللّه.

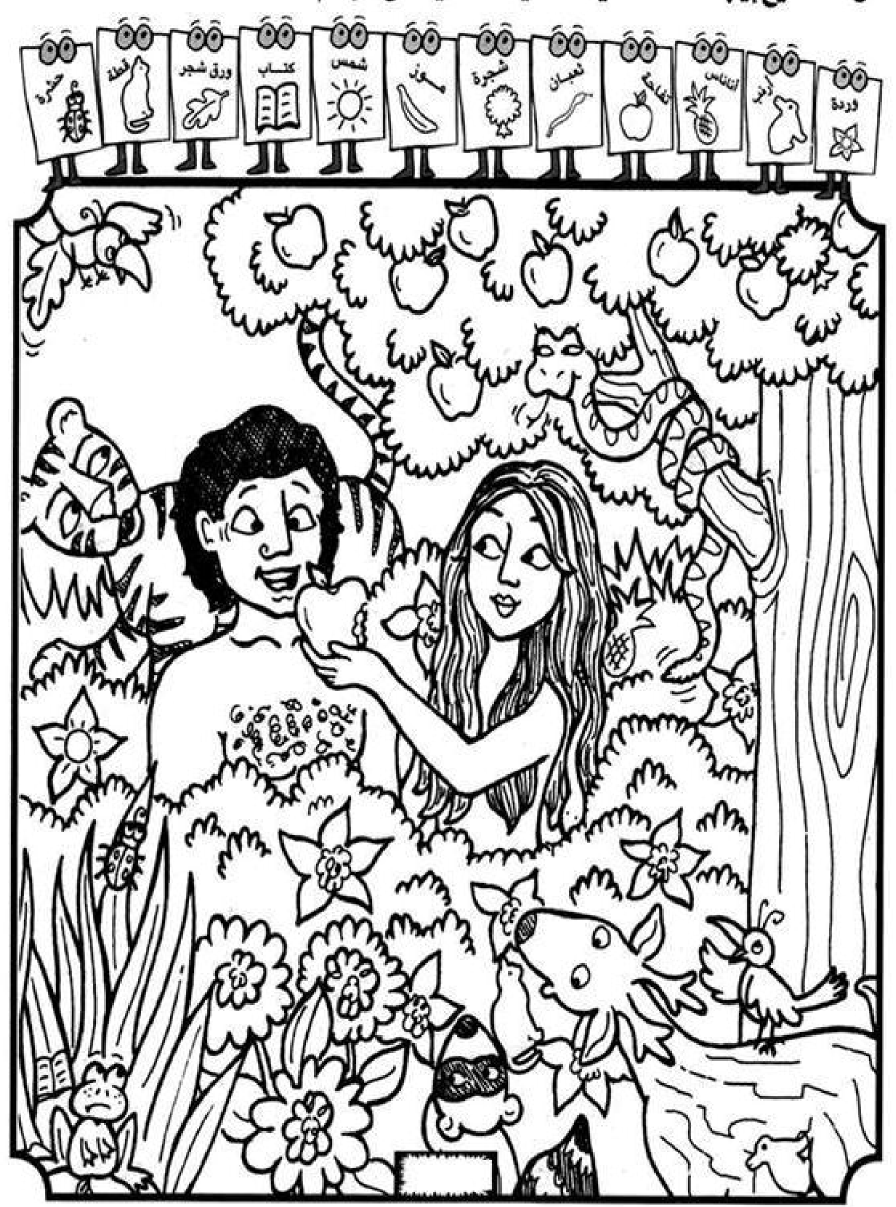
طريقة اللعب: ربط الحبال على شكل خيوط عنكبوتية متداخلة بحيث أنه يسمح للطفل أن يعدي من فوق أو تحت أو من المنتصف حتى يصل إلى المخلوقات اللي مربوطة في الحبل، وتكرر العملية مع باقي المخدومين، وفي حالة وقوع المخدوم أو لمس الخيط يترك اللعبة ويأتي المخدوم الذي بعده وهكذا.

الفـــــائز: هو أكثر فريق يحصل على عدد صور من المخلوقات.

أنشـطـة ورقية

آدم وحواء كانا أول من عاش فى الجنة ولكن كان هناك شرط لبقاءهما فيها، اقرأ القصة كاملة فى التكوين (٢:٧ – ٣:١٩).

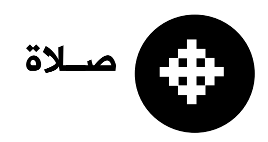
هل تستطيع إيجاد هذه الأشياء التالية مختفية فى الرسم؟





تدريب

١. أشكر ربنا إنه خلقني وخلق لي حاجات كثيرة خالص علشان أتمتع بيها.
٢. أحافظ على كل حاجة ربنا خلقها لي (جسمي ـ الشجر ـ الطيور والحيوانات ـ النهر ـ ....).
٣. لا أرفض أكل أو شرب أي من خيرات اللَّه لأنه خلقها لي، أشرب اللبن وأشكره لأنه بيقوي عظمي وشعري وآكل اللحمة وأشكره لأنها بتكبرني، وآكل الفاكهة وأشكره لأنها تقويني وتعطيني الفيتامينات اللي تقاوم الأمراض.

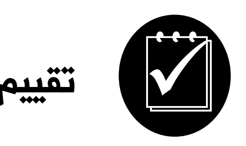


صلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا بابا يسوع على حبك الكبير لي لأنك خلقت لي حاجات كتيرة في الأرض وخليتني أتمتع بيها أنا ابنك، زي ما خليت آدم وحواء يتمتعوا بكل حاجة حلوة خلقتها ليهم في الجنة.

أشكرك يا بابا يسوع من أجل الأكل والميه والزرع والحيوانات والطيور والعصافير والأسماك وكل الحاجات الحلوة اللي أنت خلقتها لي علشان أتمتع بيها على الأرض أشكرك.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم المخلوقات التي خلقها اللَّه لنا. • **يصف** شكل آدم وحواء في الجنة. • **يذكر** بماذا أوصى الرب آدم. • **يذكر** كيف خلق اللَّه حواء. • **يفسِّر** لماذا خلق اللَّه كل هذه الأشياء. • **يكرِّر** آية الدرس. "**أشكر إلهي في كل حين**" (١ كو ١ : ٤).	
يشعر	• **بفرح** آدم وحواء بالجنة والمخلوقات. • **يتخيل** عن طريق الرسم فرح اللَّه بآدم. • **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	• **يقرر** أن يحافظ على الطبيعة الجميلة. • **يتفق** مع أصدقائه على طاعة الأكبر منه.	

المسيح إلهي

شفاء مريض بركة بيت حسدا

الشاهد الكتابي: (يو٥: ١ ـ ١٨)

مراجع الدرس:

+ "تفسير إنجيل يوحنا" ـ القمص تادرس يعقوب ملطي.
+ "تفسير إنجيل يوحنا" ـ القس أنطونيوس فكري.

محور الدرس: إيماني (سلطان المسيح على الأمراض).

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** قدرة اللَّه على شفاء المرضى.
- **يشعر:** بالأمان والسلام والفرح لأنه ابن اللَّه، والرب يسوع دائماً يبحث عنه ويأتي إليه.
- **يتدرَّب:** ـ على أن يُصلِّي من أجل المرضى.
  ـ زيارة مريض ومساعدته والاطمئنان عليه.

آية الدرس: "قُمْ احمل سريرك وامشِ" (يو٥: ٨).



إليك عزيزي الخادم ..

+ هذه المعجزة تثبت بوضوح لاهوت السيد المسيح عملها عندما صعد إلى أورشليم في عيد الفصح (الثاني وليس الأخير) حيث يتجمع بأورشليم اليهود من كل مكان ليروا ويؤمنوا بقوة لاهوته.

+ "**باب الضأن**" هو أقرب أبواب المدينة للهيكل وكانوا يأتون منه بالذبائح إلى الهيكل.
+ **بيت حسدا** = بيت الرحمة ... وهو اسم البِرْكَة التي كان حولها خمسة أروقة وهى أماكن للانتظار لاستقبال الزائرين بغرض الشفاء عندما يتحرك الماء بواسطة ملاك في وقت غير معروف.
+ في هذه المعجزة يظهر الفرق بين بِرْكة العهد القديم ذات الأروقة الخمس (أسفار موسى التي تمنح شفاء مؤقت للجسد بواسطة ملاك، ومعمودية العهد الجديد التي تمنح شفاء دائم للروح والجسد بل وتمنح ميلاد جديد وطبيعة جديدة بالروح المقدس.
+ القديس يوحنا الإنجيلي هو الوحيد الذي ذكر هذه المعجزة وأراد إبراز سلطان الرب يسوع الفائق وقدرته الإلهية إذ ذكر الزمان الطويل للمرض وحالة اليأس لهذا الطريح.
+ كما ظهر تحنن الرب يسوع الفائق عندما ذهب إليه فهو برحمته الفائقة من تجسد وأتى إلى البشرية المطروحة في الخطية والموت مُقدماً خلاصاً هذا مقداره.
+ أما سؤال الرب يسوع "أتريد أن تبرأ" وإذ بدا غريباً إلاَّ أنه يؤكد أن إرادة الإنسان أساسية وضرورية لخلاص نفسه.
+ وال ٣٨ عام تؤكد أنه لا يأس مع المسيح.
+ قم = جدة الحياة التي منحها له الرب.
+ وحمل السرير = هو طرح الخطايا وكل الذكريات المؤلمة وراء ظهره.
+ وامشي = هو سلوك جديد وحياة جديدة.



أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:



فكـرة حـوار

+ **فكرة وحوار "حد يلحقني":**

طريقة العرض: يطلب من أحد الأولاد إنه يُمثّل دور المريض الغير قادر على الحركة .. وأمام الأولاد يطرح الطفل ثم نسألهم ماذا يجب أن نفعل مع هذا المريض؟ يجاوب الأطفال: هايروح للدكتور.

الخادم: طيب ازاي وهو رجليه مكسورة ومش بيقدر يمشي يروح مع مين؟ بابا وماما، وإذا كان مالهوش بابا ولا ماما يعمل إيه؟ تعالوا دلوقتي نشوف واحد صاحبنا عمل إيه؟ رغم إنه كان وحيد ومش بيقدر يمشي كمان تعالوا نشوف ونسمع إيه اللي حصل معاه ...

قصة تمهيدية

في بلدة صغيرة كان يوجد عالم اخترع عظيم له قدرات هائلة كان يمكنه القيام بالكثير من الخدمات فى المدينة ... كان يتحكم في إضاءة المدينة .... وجمع القمامة وتشغيل المترو وتنظيم المرور وفرح الناس بهذا الاختراع جداً إنه جعل مدينتهم جميلة ونظيفة.

وحدث أن ترك العالم هذه المدينة وسافر ...

وبعد سنوات تعطل الاختراع وحاول الكثيرون إصلاحه لكن دون فائدة ... وعم الظلام المدينة وتراكمت القمامة و ...

وساءت أحوال الناس وسمع العالم بما حدث فأسرع بالعودة إلى المدينة وإذ كان يعرف أسرار اختراعه قام بإصلاحه سريعاً فهو وحده من يستطيع أن يصلحه لأنه من عمله، وسرعان ما تحسنت أحوال الناس وفرحوا.

اللّه هو خالق وهو وحده الذي يستطيع الشفاء.



نشاط تمثيلي

+ مسرح عرائس (جوانتي) "بطوط وبطوطة"

يظهر بطوط وبطوطة

بطوط (بحزن): يارب ساعدني ... أنا محتار ... أنا زعلان قوي ومش عارف أعمل إيه؟

بطوطة: مالك يا بطوط زعلان ليه؟

بطوط: اسكتي يا بطوطة ... ميكي صاحبي تعبان قوي.

بطوطة: إيه ماله بس؟ عنده إيه؟

بطوط: أصله سخن خالص وبيكح كتير.

بطوطة: معلش يا بطوط بكره يخف ويبقى كويس.

بطوط: ما هو علشان يخف لازم يروح للدكتور علشان يديلوا دواء ودى أكتر حاجة مضايقاني.

بطوطة: أنه يروح للدكتور؟

بطوط: لا أصلك مش فاهمه الحكاية أنا نفسى أوديه للدكتور... بس يا خساره أنا مش معايا فلوس علشان أوديه علشان كده أنا متضايق.

بطوطة: متقلقش يا بطوط أكيد باباه ومامته هايروحوا معاه للدكتور .. بس أقولك على حاجة يا بطوط تعملها له.

بطوط: إيه هى الحقيني بيها؟

بطوطة: أنك تصليله وأكيد ربنا هايسمع صلاتك وهو قادر يشفيه.

بطوط: أصليله !!!! دي فكرة جميلة خالص كانت تايهه عني فين الفكرة دي يا بطوطة. يلا بينا نصلّيله علشان ربنا يشفيه.



الدرس

الوسيلة: (اسكتش بورد)

الدرس باستخدام اللوحة الوبرية

الأشكال المطلوبة:

+ شكل يمثل البِرْكة.
+ بعض الصور لمرضى بأنواع أمراض مختلفة: شخص أعمى – رجله مكسورة – يده – نائم – والمفلوج نائم على سرير.
+ شكل ملاك.
+ (ممكن عمل صورة للهيكل وبعض الناس حوله) ومعهم ربنا يسوع
+ صورة ربنا يسوع.
+ صورة للمفلوج والسرير ثم يحمله.

القصة:

عارفين دي إيه يا أولاد؟

دي بِرْكة البركة هى مكان واسع مليان ميه زي البحر كده بس صغيرة ...

البِرْكة دي اسمها "بركة بيت حسدا".

لكن الغريب إن حوالين البركة دي كان في ناس كتير ....

ده واحد مش قادر يحرك إيده

ده مش بيقدر يقوم

دي واحدة تعبانة خالص بطنها بتوجعها

وده طفل تعبان

ده واحد مسكين خالص لأن جسمه مش بيتحرك، إيديه ورجليه ما تقدرش تتحرك (مشلول)

وده واحد عينه وجعاه ومش بيشوف بيها

واحد رجله تعبانة مش بيمشي

الناس دول كانوا عيانين

ويا ترى الناس التعبانين الكثير دول كانوا حوالين البركة ليه؟

مستنين إيه؟

+ أنا أقول لكم كان فيه ملاك بينزل من السماء ويحرك الميه وأول واحد ينزل في البِرْكة بعد ما يحركها الملاك كان يخف من مرضه.

يعني لو جه الملاك وحرك الميه والراجل اللي رجله تعبانه ده نط في الميه بسرعة قبل أي حد رجله تخف على طول ويمشي ويتنطط.

علشان كده كانوا عاينين كتير مستنين حوالين البِرْكة علشان ينطوا أول ما الملاك يحرك الميه علشان يخفوا.

لكن الراجل المسكين ده اللي جسمه كله مش بيقدر يتحرك كان حزين وزعلان لأنه ما بيقدرش ينط في الميه لازم حد يرميه وهو مالوش ولا حد فلما ييجي الملاك أي واحد ممكن ينزل في الميه أو حد صاحبه يرميه إلاَّ هو عارفين بقى له قد إيه نايم جنب البِرْكة ٣٨ سنة.

+ وكان يوم عيد وربنا يسوع المسيح راح لمدينة أورشليم وراح الهيكل علشان يحضر العيد.

والبركة دي (بيت حسدا) كانت قريبة من الهيكل وراح بابا يسوع عند البركة وشاف الناس العيانين لكنه راح ناحية واحد هو عارف إنه مسكين ومحتاج ليسوع أكثر من أي حد عارفين هو مين؟ الأعمى لا، اللي إيده بتوجعه لا، الست دي لا، (ويشاور الخادم على الشخصيات).

أُمال راح لمين ... للراجل المشلول ... اللي بقى له كام سنة عيان؟ (٣٨).

اتحنن عليه ربنا يسوع وراح لحد عنده وسأله إنت عاوز تخف؟

قال له طبعاً نفسي أخف بس أنا ماليش حد علشان يشيلني ويرميني في الميه لمَّا الملاك يحركها كل لمَّا يحركها واحد ينزل قبلي.

لكن ربنا يسوع قال له: " قم احمل سريرك وامشى ".

في الحال خف الراجل وجسمه اللي ماكانش بيتحرك اتحرك، إيديه اتحركت ورجليه وقفت ومشيت وسمع كلام ربنا يسوع وشال السرير اللي كان نايم عليه ومشي وهو فرحان خالص.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكُّر والفهم:

١ـ ما هى اسم البِرْكة؟ لماذا كان ينام الكثير من المرضى حول البركة؟
٢ـ قعد كام سنة المريض عند البركة؟
٣ـ مَن الذي شفاه؟ ماذا قال له؟

ألعاب "ساعدني أوصل ليسوع "

كرسي الباشا "وصلني للمسيح"

الهدف: مساعدة المريض للوصول إلى ربنا

الأدوات: صورة المسيح

التشكيل: تقسم مجموعات حسب عدد الفصل

طريقة اللعب: تقف كل مجموعة في ناحية وأمامهم في الناحية الأخرى صورة المسيح وعلى كل مجموعة اختيار عدد ٢ مخدومين مهمتهم شيل مخدوم مخدوم وتوصيله لصورة المسيح.

الفائز: هو أسرع فريق سيقوم بتوصيل كل أعضائه إلى صورة المسيح.

مجموعات عمل

الأدوات: فرخ كانسون كبير ـ صور بها أمراض ممكن يشتكي بيها الطفل مثل (العين ـ الرجل ـ البطن ـ الأسنان ـ الأذن).
أسماء للأطباء المتخصصين (عيون ـ عظام ......).

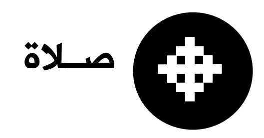
طريقة العرض: نكتب على الفرخ العمود (أ) والعمود (ب) ونضع تحت العمود (أ) الأمراض والعمود (ب) الطبيب المتخصص لشفاء المرض ويقوم الطفل بتوصيل الجزء المُصاب بالطبيب المتخصص، وفي نهاية العمل نوضح أن الرب يسوع يستطيع أن يشفي كل الأمراض.



تدريب

على الخادم أن يطلب من المخدومين أن:

- كل طفل يُصلِّي لأي مريض في العيلة أو من أصحابه أو جيرانه ويطلب من ربنا يشفيه لأن ربنا هو الوحيد اللي يقدر يشفي أمراضنا.
- على كل طفل أن يشكر ربنا كتير على نعمة الصحة اللي ربنا أعطاها له.
- كما يشكر اللَّه من أجل إنه شفاه أو شفى أحد أقاربه من مرضه.
- القيام بزيارة أحد المرضى بإصطحاب الخادم لمساعدته والسؤال عليه.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

بابا يسوع يا حبيب قلبي بشكرك من أجل محبتك الكبيرة لينا. بشكرك على سلطانك وقوتك على شفاء الأمراض. أشكرك يارب لأنك تقدر تشفي كل المرضي زي ماشفيت مريض بِرْكة بيت حسدا زمان. بطلب منك يا بابا يسوع تشفي كل مريض محتاج أيديك إنك تشفيه لأنك إلهنا الحنان اللي بتكون مع كل واحد محتاجك. أشكرك على محبتك لينا يا بابا يسوع.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	● **يذكر** اسم البركة التي كان يجلس عندها المريض. ● **يصف** شكل الملاك وهو يحرك الماء. ● **يذكر** ماذا فعل الرب يسوع للمريض عندما رآه. ● **يفسِّر** لماذا جلس المريض كل هذه السنين أمام البركة. ● **يذكر** كم عدد السنين التي قضاها المريض أمام البركة. ● **يكرِّر** آية الدرس" قم احمل سريرك وامشى" (يو ٥ : ٨).	
يشعر	● **يمثل** فرح "المريض" عندما شفاه الرب يسوع. ● **يرسم** كيف يتخيل المريض وهو حامل سريره ومشى. ● **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	● **يقرِّر** أن يساعد أي شخص محتاج المساعدة. ● **يتفق** مع أصدقائه على الصلاة من أجل المرضى.	

يعلمني في بيته

المنجلية والقراءات

(أنبا أنطونيوس يستمع للإنجيل)

الشاهد الكتابي: السنكسار يوم ٢٢ طوبه (٣٠ - ٣١ يناير)

مراجع الدرس:

+ روحانية طقوس الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، للأنبا متاؤس.
+ موقع مكتبة الإسكندرية.

محور الدرس: كنيستي.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** الكتب الكنسية واستخداماتها.
- **يشعر:** بأهمية كلمة اللَّه في حياته.
- **يتدرَّب:** على الحضور مُبكِّراً والانصات في خشوع للقراءات أثناء القداس الإلهي.

آيـة الـدرس: **"تكلَّم يارب لأن عبدك سامعٌ" (صموئيل الأول ٣: ٩).**



إليك عزيزي الخادم ..

القراءات الكنسية التي تُقرأ في القداس الإلهي:

وضع الآباء القديسون القراءات الكنسية التي تقرأ في القداسات الإلهية على مدار السنة القبطية بحكمة روحية عميقة وبإرشاد الروح القدس لتكشف عن طبيعة الكنيسة وعمقها ومنهجها وفكرها اللاهوتي وغايتها لخلاص الإنسان.

ويمكننا تقسيم القراءات الكنسية إلى قسمين، كل منهما يبرز جانباً من جوانب طبيعة الكنيسة:

١- قراءات تُمثل خطاً عاماً عبر السنة كلها من خلال قراءات قداسات الآحاد تُظهر عمل الثالوث القدوس في الكنيسة وتنطلق بالمؤمن في خط لاهوتي روحي متكامل يمثل وحدة الكنيسة وجامعيتها.

٢- قراءات خاصة بكل يوم حسب أعياد الشهداء والقديسين، وهذه القراءات تُظهر التمايز بين أعضاء الكنيسة التي هى جسد المسيح، واختلاف مواهب هؤلاء الأعضاء كأمر متكامل مع وحدة الكنيسة.

يُشَبِّه بعض الآباء القراءات التي تتلى في قداس الموعوظين بوليمة الخمس خبزات وسمكتين التي أشبع بها الرب يسوع الجموع الجائعة (لو ٩).

+ الخمس خبزات هى القراءات الخمس من الكتاب المقدس: البولس، الكاثوليكون، الإبركسيس، المزمور، الإنجيل.

+ أما السمكتان فهما السنكسار والعظة.

وهذه القراءات مجتمعة تكوّن وجبة روحية دسمة فيها كل عناصر الغذاء الروحي الكامل الذي يقوي الروح وينعشها، منها نأكل ونشبع ونجد فيها دواء للنفس وشفاء لجراحات الخطية، وحلاً لكل المشكلات التي تصادفنا في مسيرة الحياة.

ولكل قراءة من قراءات القداس هدف سامٍ يتعلّم منه القارئ والسامع شيئاً هاماً ولازماً فمثلاً:

البولس: يبيّن عمل النعمة في الحياة.

الكاثوليكون: يبيّن الجهاد الروحي للمؤمن والسلوك المسيحي المنضبط.

الإبركسيس: يبيّن عمل الروح القدس في الكنيسة كجماعة وكأفراد.

السنكسار: يبيّن الإنجيل معاشاً في حياة القديسين الذين هم نماذج صالحة نقتدي بها، ننظر إلى نهاية سيرتهم فنتمثل بإيمانهم وبأعمالهم.

المزمور: يبيّن نبوات عن المسيا وعمله الخلاصي، يظهر ذلك حينما نقرأ المزمور على ضوء معطيات العهد الجديد "**لأن شهادة يسوع هى روح النبوّة**" (رؤ ١٩: ١٠).

الإنجيل: هو البشارة المفرحة بالخلاص والوعود الإلهية الصادقة.

العظة: يبيّن كيف أحيا رسالة الإنجيل كما عاشها القديسون واختبروها وتكلموا عنها، ويا حبذا لو كانت العظة مدعمة بأقوال الآباء حتى نرى الإنجيل مشروحاً بالآباء معاشاً في حياتهم فتكون له قوة في حياتنا وسلوكنا.

المنجلية في الكنيسة



المنجليـة: هى كلمة قبطية من أصل يوناني معناها "محل الإنجيل"، وتُسمى أيضاً "القراية".

الوصف: حامل للكتب مصنوع من الخشب وله أربعة أرجل، يصل إرتفاعه إلى حوالي ١٢٨ سم، ويوضع فوقه الكتاب المقدس وكتب طقسية أخرى بغرض القراءة، الجزء الأوسط يمكن ضبطه بسهولة طبقاً لطول القارئ، واستخدم الجزء السفلي عادةً كصندوق لحفظ الكتب والآلات الموسيقية المستخدمة في الخدمات الدينية مثل الدُّف وآلة المثلث الموسيقية، المنجليَّات تُزيَّن بوجه عام بتصميمات هندسية، وأحياناً تُطعم بنقوش من العاج، أما الجزء العلوي يوضع عليه الكتاب، ولعل أروع أمثلة المنجليَّات هي تلك التي تؤرَّخ لحوالي القرن العاشر أو الحادي عشر والموجودة في الكاتدرائية المرقسية القديمة في حي الأزبكية بالقاهرة، وكانت تخص في الأصل الكنيسة المعلقة بحي مصر القديمة بالقاهرة، وكان يوضع أحياناً غطاء من الحرير أو من بعض الأقمشة الفاخرة فوق سطح المنجلية حيث يغطيها ويتدلى من الأمام إلى نصف المسافة بين سطح المنجلية والأرض، وعادةً ما توضع منجليتان في منطقة الخورس الخاصة بالمرتلين أمام باب الهيكل: فالمنجلية الموجودة في الجانب الشمالي تواجه الشرق وتستخدم لترنيم فصول من الكتاب المقدس باللغة القبطية، بينما توجد المنجلية الأخرى في الجانب الجنوبي وتواجه الشرق أيضاً، وتستخدم لقراءة فصول من الكتاب المقدس باللغة العربية، وتوجد أحياناً منجلية واحدة، ولكن في هذه الحالة يكون مسند الكتاب مزدوجاً ويدور حول عمود مركزي، ويعتبر الجانب الشمالي من منطقة الخورس الخاصة بالمرتلين هو المكان المناسب لوضع المنجلية المفردة، وعلى يسار القارئ عند كل منجلية عادة ما يوجد شمعدان طويل مُعلّق عليه المبخرة (الشورية) في حالة عدم استعمالها.

إن الغرض الرئيسي من المنجلية هو حمل "كتب فصول الكتاب المقدس"، والتي تتضمن فصولاً من الكتاب المقدس تُتلى على مدار السنة كلها وفي فترة الصوم الكبير وأسبوع الآلام. وتستخدم المنجلية أيضاً لقراءة سفر الرؤيا (في يوم سبت النور)، وكذلك قراءة السنكسار، وتلاوة العظات الدينية والتسبيح من الابصلمودية، وفصول من الكتاب المقدس في المناسبات الكنسية المختلفة.

عزيـزي الخـادم: فلنتأمل معاً كم كتاباً حملت المنجلية على مدار السنة من قطمارس وسنكسار وإبصلمودية والأجبية والكتاب المقدس، إن المنجلية هى الوحيدة التي نسمّيها "**الشماس الملتزم**" لأنها تقريباً تكون حاضرة لجميع الصلوات والطقوس الكنسية بما تحمله من روحانية وخشوع، وهى تعطي الفرصة لك كي تترك عليها كتاب الصلاة وتبسط يدك الخاوية أمام اللَّه لكى يتحد بك ويدخل في أعماق قلبك**!!** هى أيضاً التي تعطيك الفرصة كي تسجد أمام اللَّه وتعطي ميطانيات التوبة أمامه. وعندما تسجد تكون كلمة اللَّه فوق مستوى جسدك أي أنك تسجد أمام الحق.

إنها المنجلية! هى ليست فقط قطعة من قطع أساس الكنيسة! ولكنها تصميم متناغم رائع يحمل إلينا روح كلمة اللَّه القوية حينما ننحني أمامها لنقبل كلمة اللَّه الكتاب المقدس، ونجتمع حولها نحن المؤمنين لكي نُسبِّح الرب بأجمل الألحان.

نشكرك أيتها المنجلية لأنك جعلتينا نسمع الصوت القائل: "**الذي عنده وصاياي ويحفظها فهو الذي يحبني والذي يحبني يحبه أبي وأنا أحبه وأُظهِر له ذاتي**" (يو ١٤ : ٢١).



فكرة حوار

+ ماذا تفعل عندما يصلك خطاباً من شخص بتحبه؟ زي بابا أو ماما؟
+ هل هتقرأه بسرعة ولا هتسيبه أسبوع ولا أسبوعين؟
+ إيه شعورك وأنت بتقرأه؟ وهتعمل بيه إيه؟

إنه الإنجيل (إظهر أمام الأولاد الإنجيل).



قصة تمهيدية

كان فيه راجل فقير ساكن في بيت صغير وكان عنده مشاكل كتير خالص في بيته وفي شغله وماكنش عارف يحلها ... وفي يوم لقي الباب بيخبط ... فتح لقي ساعي البريد بيقوله أن فيه جواب جاي علشانه ... أخد الراجل الجواب من ساعي البريد، ومسكه ورماه بعيد وقال دة تلاقيه حد بيطلب مني حاجة أو فلوس ... وعدت سنين كتيرة ومشاكل الراجل ده كل يوم بتزيد أكتر وأكتر... وفي يوم وهو قاعد كده عمال بيفكر يحل مشاكله إزاي؟؟؟ شاف الجواب اللي ساعي البريد جابهوله من سنين ... قال أفتحه أشوف فيه إيه في الجواب ده؟؟؟ ... نظفه من التراب وفتح الجواب ولقي فيه مفاجأة .... كان مكتوب في الجواب: "أنا صديقك لو محتاج أي مساعدة اتصل بي وأنا هأقدر أحل لك كل مشاكلك مهما إن كانت كبيرة"، الراجل زعل خالص لأنه لو كان فتح الجواب ده من سنين كانت مشاكله كلها إتحلت".

تعليق: واحنا كمان يا ولاد عندنا رسالة من بابا يسوع باعتها لكل واحد فينا وبتبقى قدامنا على طول وكمان بنسمعها في بيته "القراءات في الكنيسة".

ألعاب: الكنز

ممكن إخفاء أي هدية في مكان في فناء الكنيسة .. ووضع إشارات إرشادية مثلاً.

وتقسيم الأولاد في مجموعات للبحث متبعين اللوحات الإرشادية.

والفريق الذي يصل أولاً هو الفائز ..

كلمة اللّه هى علامات ترشدنا للطريق إلى الأبدية. بدونها نضل الطريق ولا نصل إلى هدفنا الأعظم الحياة مع المسيح إلى الأبد.



الدرس

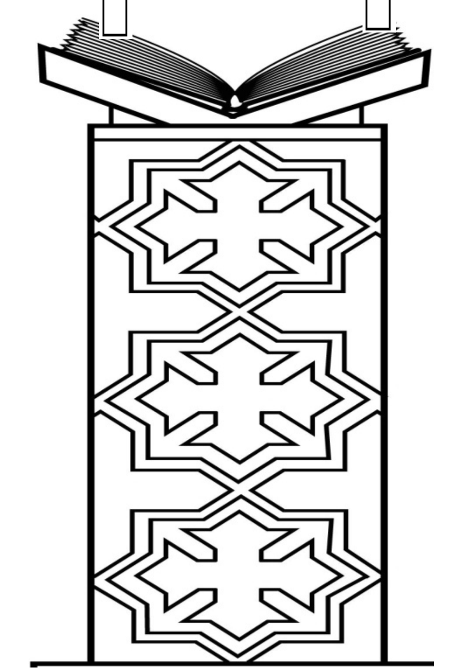
الوسيلة المستخدمة: "شخصية من شخصيات الدرس".

الدرس سوف يشرح على النحو الآتي:

(المنجلية شخصية أساسية وخادم معها يحاورها)

(منجلية مرسومة على ورق لوح أو كانسون وأي خادم يعلقها في الرقبة).

+ الخادم فيه ضيفة جايه معانا النهارده وهى اللي هاتشرحلنا درس النهارده تيجوا نعرف مين هى؟
+ تظهر المنجلية، الأطفال مع الخادم يقولوا يلا كلنا هانسمعك... وتبتدئ المنجلية في شرح الدرس:





وتبتدئ تعرَّف نفسها:

أنا ببقى في الكنيسة من قدام خالص وشكلي بيبقى زي الصندوق المقفول وفيه درج بيشيلوا الكتب فيّ أو على شكل صليب.

أنا يا أولادي بيستعملوني في وقت القداس كتير خالص خالص وكمان بيقروا عليّ حاجات كتير من الإنجيل وكتب تانية تعالوا نعرفها بالترتيب اللي بتتقال في القداس:

أول قراءة أو أول حاجة بتتقري

"**البولس**" دا سموه بولس لأنه جزء من الرسايل اللي كتبها بولس الرسول.

ما هى الرسالة؟ لكل رسالة راسل ومرسل إليه.

الراسل هو؟ ١٤ رسالة أرسلها إلى أشخاص أو بلاد.

تاني حاجة أو تاني قراءة "**الكاثوليكون**" دا بيتقري من الرسائل الجامعة.

الأطفال: طب ليه سموها الجامعة يا منجلية؟

علشان مبعوته لكل المسكونة مش لبلد أو أشخاص بعينهم.

(وعلى حسب مستوى الأطفال اللي قدّامنا ممكن نذكر الأسماء أولاً ...).

(رسالة يعقوب – رسالتين لبطرس الرسول (رسالة بطرس الأولى ورسالة بطرس الثانية) – رسائل يوحنا الرسول (رسالة يوحنا الأولى ورسالة يوحنا الثانية ورسالة يوحنا الثالثة) – ورسالة يهوذا).

الحاجة الثالثة أو ثالث قراءة "**الإبركسيس**" من سفر أعمال الرسل ... وأعمال الرسل هى قصة الكنيسة بعد صعود الرب يسوع للسماء .. ماذا فعلوه؟ كيف بشروا ووصّلوا كلمة الإنجيل لكل العالم.

(نراجع مع الأطفال القراءات الثلاث الأولى).

+ الحاجة الرابعة أو القراءة الرابعة "**السنكسار**" نسأل الأطفال حد يعرف إيه هو السنكسار؟

(نأخذ إجابات الأطفال)

الخادم: طب قوليلنا إنتي يا منجلية إيه هو السنكسار؟

المنجلية: هو الكتاب إللي اتكتب فيه قصة حياة الشهداء والقديسين ... يعني يوم عيد مارجرجس نقرأ من السنكسار قصته ويوم عيد مارمرقس نسمع قصته وبكده نعرف سير القديسين ونتعلّم منهم.

+ الحاجة الخامسة أو القراءة الخامسة وهى "**الإنجيل**"

طيب يا أصحابي قراءة الإنجيل مش بتفكركم بحاجة؟ وده جزء من الأناجيل الأربعة، حد يعرفهم؟

(نأخذ إجابات الأطفال)

إنجيل: متى ـ مرقس ـ لوقا ـ يوحنا، ودول كتبوا لنا كل حاجة عملها بابا يسوع وكل التعاليم اللي علّمها لنا.

يعني ولادة الطفل يسوع في المذود وعماده في نهر الأردن وكل المعجزات والعظة على الجبل وكل الوصايا والتعاليم وكمان صلبه وقيامته وصعوده للسماء كل حاجة عند ربنا يسوع نسمعها في الإنجيل علشان كده قبل الإنجيل الشماس يقول لنا: قفوا بخوف أمام اللّه لسماع الإنجيل المقدس ... فنقف بإحترام وخشوع ونسمع كويس وننتبه لكلام بابا يسوع ... وكل مرة نسمع الإنجيل لازم نشوف بابا يسوع عاوز يعلّمنا إيه وننفذه ...

زي الشاب اللي سمع الإنجيل بإنتباه وسمع ربنا يسوع بيقول: "**إن أردت أن تكون كاملاً فاذهب وبع أملاكك وأعطِ الفقراء، فيكون لك كنزٌ في السماء، وتعالَ اتبعني**" (مت ١٩ : ٢١)، وبعد القداس قال أنا لازم أنفذ كلام ربنا يسوع اللي سمعته النهاردة وباع كل حاجة وراح الصحراء عاش مع ربنا يسوع وبقي قديس عظيم ... يا ترى عرفتوا هو مين؟

أنبا أنطونيوس أول كل الرهبان.

كل الرهبان اللي موجودين في الأديرة بسبب طاعة أنبا أنطونيوس لكلمات الإنجيل.



التطبيق والتجاوب

مجموعات عمل

الأدوات: (برطمانات – حبات عدس – كرات بنج – حبات فصوليا – حبات الفول – مياه).

طريقة العرض: نقسم الأولاد ٤ مجموعات ويوزع على:

المجموعة الأولى: برطمان وحبات العدس.

المجموعة الثانية: برطمان وكرات البينج.

المجموعة الثالثة: برطمان وحبات الفاصوليا.

المجموعة الرابعة: برطمان وحبات الفول.

ثم يطلب من الكل وضع الحبات داخل البرطمان.

الملاحظة: إنه لا يوجد أي مجموعة تملأ البرطمان الخاص بها، ثم نطلب من كل مجموعة وضع ماء داخل البرطمان.

نلاحظ أن الماء يملأ البرطمان بأكمله.

التعليق: كلام ربنا هو الذي يملأنا ولا شيء غيره.

أسئلة التذكُّر والفهم:

١- مين الضيفة اللي كانت معانا النهارده؟

٢- كام قراءة من الكتاب المقدس نسمعها؟

٣- كم رسالة كتبها بولس الرسول؟

٤- ليه سموا رسائل الكاثوليكون بالجامعة؟

٥- يا ترى يا أولاد مين اللي سمع الآية أثناء القداس وعمل بيها؟



ألعاب

هدف اللعبة:

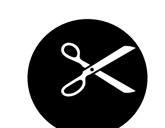
التشـــــكيل: يجلس كل خمسة أطفال ... في دائرة.

طريقة اللعب: يُسمي الخادم كل مخدوم من الخمسة بِاسم من القراءات (البولس ـ الكاثوليكون ـ الإبركسيس ـ السنكسار ـ الإنجيل).

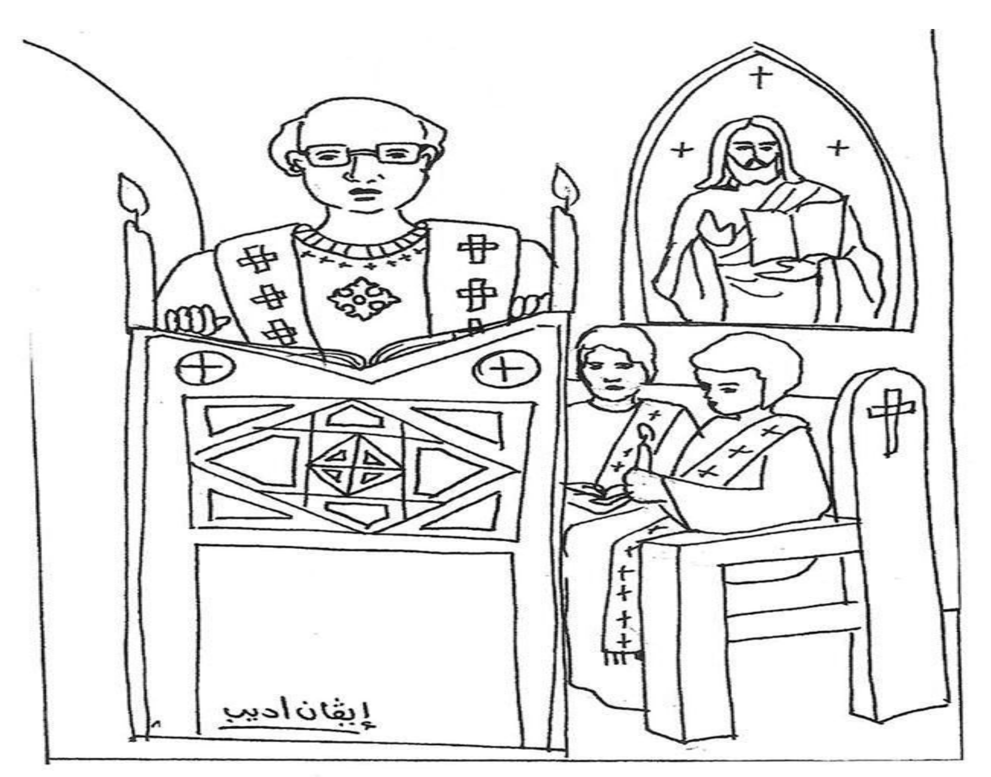
يجلس الأطفال في دائرة ويعرف كل شخص شخصين عن يمينه وشخصين عن يساره، ويبدأ الخادم بسؤال أحد الأشخاص (تيب تاب ١) وعلى المخدوم أن يذكر اسم الشخص الذي على اليمين والشخص الذي على يساره، عندما يسأل الخادم (توب تاب ٢) يذكر المتسابق اسم الشخصين الذين على اليمين، يسأل الخادم (تيب تاب ٣) يذكر المخدوم اسم الشخصين الذين على اليسار.

وتستمر اللعبة مع تغير المخدوم ويقود اللعبة الخادم، وهكذا لفترة مع إمكانية تبديل الأماكن لمراجعة كل القراءات الكنسية ويتم حفظها.

الفــــــائز: هو كل مخدوم قام بذكر كل القراءات بطريقة صحيحة دون أن يُخطئ.



أنشطة ورقية

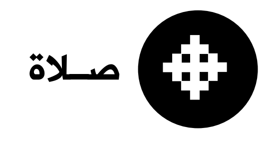


أثناء ذلك يتقدم أحد الشمامسة ويقرأ جزء من رسائل بولس الرسول الاربعة عشر (البولس).



تدريب

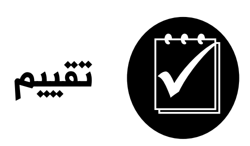
١ـ الحضور مبكراً القداس هذا الأسبوع والإنصات لقراءات القداس الإلهي.
٢ـ عمل جدول يوضح فيه ترتيب القراءات الكنسية في القداس.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

أشكرك يا بابا يسوع على محبتك الكبيرة لينا، لأنك يا بابا يسوع بتبعت لينا كلامك في كتابك المقدس وكمان في الكتب اللي بنتعلم منها في الكنيسة، أشكرك يا بابا يسوع على محبتك الكبيرة لأن كل وصاياك موجوده قدام عنينا، ساعدنا يا بابا يسوع إن احنا نسمع كلامك وننفّذ وصاياك كل حين. آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	● **يذكر** أسماء بعض الكتب الكنسية. ● **يصف** الأنبا أنطونيوس في الكنيسة. ● **يذكر** الأشياء الموجودة في الكنيسة. ● **يذكر** ماذا فعل الأنبا أنطونيوس عندما سمع الوصية. ● **يفسِّر** استخدام الكتب في الكنيسة. ● **يكرِّر** آية الدرس "**تكلّم يارب لأن عبدك سامع**" (١ صم ٣: ٩).	
يشعر	● **يمثِّل** فرح الأنبا أنطونيوس في الكنيسة. ● **يرسم** صورة المنجلية وعليها أحد الكتب الكنسية والشماس يقرأ. ● **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	● **يقرِّر** حضور القداس مبكراً للصلاة وسماع القراءات. ● **يتفق** مع أصدقائه العطاء للفقراء.	

شخصية رحيمة

القديس نيقولاوس

الشاهد الكتابي: السنكسار يوم ١٠ كيهك الموافق ١٩ ، ٢٠ ديسمبر

مراجع الدرس:

+ السنكسار
+ موسوعة الكتاب المقدس الإصدار الرابع "شخصيات الكنيسة"

محور الدرس: آبائي.

هدف الدرس: مساعدة الطفل أن:

- **يعرف:** كيف يُساعد الآخرين.
- **يشعر:** باحتياجات الآخرين.
- **يتدرَّب:** على أن يكون رحيماً مع كل أحد.

آية الدرس: " كونوا رُحماء كما أن أباكم أيضاً رحيمٌ" (لوقا ٦: ٣٦).



إليك عزيزي الخادم ..

القديس نيقولاوس

نشأته:

كان من مدينة مورا إحدى مقاطعات آسيا الصغرى في القرن الرابع الميلادي، وكانت مورا العاصمة قريبة من البحر، وهى مقر كرسي أسقفي.

اسم أبيه أبيفانيوس وأمه تونه، وقد جمعا إلى جانب الغنى الكثير مخافة الرب، ولم يكن لهما ولد، ولما شاخا تحنن اللَّه عليهما ورزقهما هذا القديس الذي امتلأ بالنعمة الإلهية منذ طفولته.

مات والداه بسبب مرض انتشر في القرية وتركا له ثروة كبيرة.

رهبنته:

ترهب في دير كان ابن عمه رئيساً عليه، فعاش حياة النسك والجهاد والفضيلة حتى رُسِم قساً وهو في التاسعة عشر من عمره، وأعطاه اللَّه نعمة عمل الآيات ومنها: إخراج الشياطين وشفاء المرضى، وكان يُبارِك في الخبز القليل فيشبع منه عدداً كبيراً.

أسقف مورا:

قبل انتخابه لرتبة الأسقفية رأى ذات ليلة في حلم كرسياً عظيماً وحلة بهية موضوعة عليه وإنساناً يقول له: "**إلبس هذه الحُلة واجلس على هذا الكرسي**".

رأى في ليلة أخرى السيدة العذراء تناوله بعضاً من ملابس الكهنوت والسيد المسيح يناوله الإنجيل، ولما تنيّح أسقف مورا اجتمع الإكليروس والشعب لاختيار الأسقف الجديد، فظهر ملاك الرب لرئيس الأساقفة في حلم وأعلمه بأن المختار لهذه الرتبة هو نيقولاوس، وعرَّفه عليه، ولما استيقظ أخبر الأساقفة بما رأى فصدقوا كلهم الرؤيا وعلموا أنها من السيد المسيح، ثم أخذوا القديس ورسموه أسقفاً على مورا.

سجنه:

آثار دقلديانوس الاضطهاد ضد المسيحيين وكان القديس يعظ ويُعلِّم الشعب عن حقائق الإيمان بكل شجاعة، قبض عليه الوالي هو أيضاً وعذبه كثيراً عدة سنين، وكان السيد المسيح يخرجه من العذاب سالماً ليكون غصناً كبيراً في شجرة الإيمان.

ولمَّا ضجر منه دقلديانوس ألقاه في السجن، فكان وهو في السجن يكتب إلى رعيته ويشجعهم ويثبتهم. وظل في السجن إلى أن مات دقلديانوس، ومَلَك الإمبراطور قسطنطين البار وأطلق سراح المسجونين ومن بينهم القديس نيقولاوس الذي عاد إلى كرسيه في مورا.

غيرته على الإيمان:

لقد حضر مجمع نيقية سنة ٣٢٥م الذي قاوم فيه القديس أثناسيوس بدعة أريوس، وكان من أشد أنصار القديس أثناسيوس وأقر مع سائر الآباء بأُلوهية السيد المسيح.

كما كان القديس يأخذ مواقف حاسمة ضد الوثنية. من ضمن معابدهم التي دمرها كان معبد أرطاميس، وهو المعبد الرئيسي في المنطقة، وخرجت الأرواح الشريرة هرباً من أمام وجه القديس.

اهتمام القديس بشعبه:

من القصص التي تُروَى عن اهتمام القديس بشعبه أن الحاكم يوستاثيوس Eustathius أخذ رشوة ليحكم على ثلاثة رجال أبرياء بالقتل، وفي وقت تنفيذ الحكم حضر القديس نيقولاوس إلى المكان وبمعجزة شلَّ يد السياف وأطلق سراح الرجال، ثم التفت إلى يوستاثيوس وحرَّكه للاعتراف بجريمته وتوبته. وكان حاضراً هذا الحدث ثلاثة من ضباط الإمبراطور كانوا في طريقهم إلى مهمة رسمية في فريجية Phrygia، وحين عادوا إلى القسطنطينية حكم عليهم الإمبراطور قسطنطين بالموت بسبب وشاية كاذبة من أحد الحاقدين.

تذكَّر الضباط ما سبق أن شاهدوه في ميرا من قوة حب وعدالة أسقفها، فصلّوا إلى اللَّه لكي بشفاعة هذا الأسقف ينجون من الموت. في تلك الليلة ظهر القديس نيقولاوس للإمبراطور قسطنطين وهدده إن لم يطلق سراح الأبرياء الثلاثة.

في الصباح أرسل واستدعاهم للتحقيق معهم، وحين سمع أنهم تشفعوا بالقديس نيقولاوس الذي ظهر له، أطلق سراحهم في الحال وأرسلهم برسالة إليه طالباً منه ألاَّ يهدده بل يُصلِّي من أجل سلام العالم.

ظلت هذه القصة لمدة طويلة من أشهر معجزات القديس نيقولاوس. عُرف القديس بمحبته للفقراء واهتم بمساعدتهم ولكنه كقول الآية:

"أما أنت فمتى صنعت صدقةً فلا تُعرِّف شمالك ما تفعل يمينك، لكي تكون صدقتك في الخفاء" (مت ٦: ٣).

فكان يسير في شوارع مورا يضع النقود في أيدي الأولاد المحتاجين ويسير كأنه لم يفعل شيئاً أو كأن المال قد وقع منه دون قصد.

وكذلك قصته الشهيرة مع الرجل الذي أحنت الأيام ظهره بعد أن فقد كل ثروته .. حيث كان عليه أن يزوج بناته الثلاث، إلا أنه لم يستطع ذلك بسبب فقره. حين سمع القديس نيقولا بهذا الأمر أخذ مائة دينار وجعلها في كيس وتحت ستار الظلام ألقاه من شباك منزل الرجل، الذي لما انتبه من نومه ووجد الكيس فرح كثيراً وزوَّج بهذا المال ابنته الكبرى.

ثم كرر القديس نيقولاوس (نيقولا) نفس الأمر مع الابنة الثانية. ولما جاء دور الابنة الثالثة كان الأب يسهر ليراقب ويتعرَّف على شخصية هذا المُحسِن الكريم. لبث ساهراً في المرة الأخيرة وحالما شعر بسقوط الكيس وسط منزله لم يأخذه بل أسرع إلى خارج البيت ليرى من الذي ألقاه فعرف أنه القديس نيقولاوس، فخرَّ عند قدميه وشكره كثيراً لأنه أنقذ فتياته من فقر المال وما كن يتعرضن له من الضياع.

(وهى قصة الدرس).

وربما نتسأل من أين أتى القديس بهذه الأموال لقد كان يوزع من الأموال والثروة الكبيرة التي تركها أبواه، فعمل كقول الرب يسوع ووزعها على المحتاجين، ولمَّا أكمل سعيه انتقل إلى الرب في سنة ٣٤١ ميلادية، ودُفن في مورا بكاتدرائيتها، وكانت أيام حياته تقترب من الثمانين سنة، منها حوالي أربعين سنة أسقفاً.

سانتا كلوز

بعد نياحة القديس نيقولاوس انتشرت سيرته العطرة وكذلك محبته للعطاء التي اشتهر بها وعمت أماكن عديدة في روسيا وأوربا خاصة ألمانيا وسويسرا وهولندا وكانوا يتبادلون الهدايا في عيد الميلاد على اسمه.. وبدأت الحقيقة تختلط بالأسطورة.. وجاء اسم بابا نويل ككلمة فرنسية تعنى أب الميلاد وظن البعض أن موطن بابا نويل هو السويد وذهب البعض الآخر أن موطنه فنلندا خاصة أن هناك قرية تدعى قرية بابا نويل يروجون لها سياحياً إنها مسقط رأس بابا نويل.. ويزورها نحو ٧٥ ألف طفل سنوياً.. ومع اكتشاف أمريكا حمل المهاجرون معهم قديسهم ومنهم القديس نيقولاوس أو سانت نيقولا وتطور الاسم حتى صار سانتا كلوز..

أما الصورة الحديثة لبابا نويل، فقد ولدت على يد الشاعر الأمريكي كلارك موريس الذي كتب سنة ١٨٢٣ قصيدة بعنوان "الليلة التي قبل عيد الميلاد" يصف فيها هذا الزائر المحبّب ليلة عيد الميلاد، وفي عام ١٨٨١، قام الرسام الأمريكي توماس نيست في جريدة هاربرس بإنتاج أول رسم لبابا نويل، كما نعرفه اليوم، ببدلته الحمراء الجميلة وذقنه البيضاء الطويلة وحذائه الأسود اللامع!! ويُقال أن ذلك كان ضمن حملة ترويجية لشركة كبرى ربما تكون كوكاكولا!! ومن وقتها انتشر بابا نويل في ثوبه الجديد (نيو لوك) وصار من أشهر الشخصيات التي يحبها الأطفال في كل أنحاء العالم.. ومع تغير المكان تخلى (سانتا كلوز) عن حماره الذي كان يحمل عليه الهدايا والألعاب ليمتطي زحافة على الجليد يجرها ثمانية غزلان يطلق عليها حيوان (الرنة) ذو الشكل المميز. وعرف بقديس الأطفال.

وتروي الحكايات أن (بابا نويل) يضع للأطفال الهدايا داخل (جوارب) صوفية يضعونها فوق المدفأة في منازلهم حيث كان يتسلل (بابا نويل) من خلال فتحة المدفأة حتى لا يراه الأطفال ليلاً ويفاجئون بالهدايا في الصباح فيتملكهم السرور أكثر وأكثر.

وفي مصر انتشر بابا نويل حديثاً في الكنائس القبطية في احتفالها برأس السنة الميلادية.. وصار رمزاً شعبياً للاحتفال بالعام الجديد، ونسي الكثيرون أنه قديس ومعترف به في الكنيسة الأولى.. كنيسة القرن الرابع الميلادي.

الكنيسة القبطية تحتفل بعيد نياحته في العاشر من كيهك.

أنشطة تشويقية للتمهيد

يمكنك استخدام أحد أساليب التمهيد الآتية:

قصة تمهيدية

اقترب عيد الميلاد وبدأت مظاهر الاحتفال في البلدة الصغيرة شراء الملابس ... الهدايا للصغار والمأكولات والزينة بأشكالها ... ناس تعمل مذود جميل .. (العذراء وبابا يسوع النونو) ... وناس تزين البيت بالزينات الجميلة وكذلك الأشجار ... يشترون أشجار الميلاد ويزينوها باللعب الجميلة وعمت الفرحة في كل بيت في البلدة الصغيرة إلاَّ بيت واحد ... فقد كانت الجدة العجوز التي تربي حفيدها "جو" بعد أن رحل أبواه ... وقد اشتد بها المرض ... وجو الصغير حزين ...

كل يوم وهو عائد من المدرسة .. يشاهد الجميع وهم يستعدون للاحتفال .. وأما هو فيشتري في الطريق قليل من الطعام وبعض الدواء ويعود لجدته المريضة يهتم بها ... ويخفف عنها آلامها ...

ولاحظ صديقه ستيف أن جو ليس سعيداً ... مثل باقي الأولاد ولكنه يحاول أن يخفي هذا ... وإذا أخذ الجميع بأخبار أصحابهم بما احضروا .. يسكت هو ولا يتكلم ..

وأصر ستيف على معرفة ما يخفيه جو .. ففي عودتهم من المدرسة سار وراءه رآه يشتري خبزات قليلة وبعض الجبن .. ولاحظ دخوله الصيدلية لشراء الدواء .. ودخل جو بيت جدته الصغير في آخر البلدة ولم يلاحظ أن ستيف وراءه .. تقدم ستيف وفوجئ أن البيت الصغير ليس عليه أي مظاهر احتفال (لا زينات ولا أشجار ولا أنوار) فتعجب ...

ومن نافذة صغيرة استطاع ستيف أن يرى جدة جو المريضة .. رجع إلى بيته وقصى على أبواه ما حدث ... وقررت الأم أن تذهب لزيارة الجدة .. التي تعرفها وكانت تراها في الكنيسة دائماً لكن بعد ما ذهبت الأسرة إلى السوق .... في هذه المرة لا لشراء ما ينقصهم هم بل لشراء كل ما يحتاجه جو وجدته .. للعيد.

وفي صباح اليوم التالي بينما كان جو في المدرسة زارت الأم الجدة المريضة وقدمت لها كل ما أحضروه بل وقامت بتنظيف المنزل وطبخ الطعام وتزيين حجرة جو وكذلك شجرة الميلاد .. ووضعت له في حجرته ملابسه الجديدة ولعبته .. وكتبت عليها حبيبي جو أنا أحبك كثيراً ... بابا يسوع.

وطلبت من الجدة ألاَّ تُخبر جو مَن الذي أحضر هذا حتى لا يخجل من صديقه.

وكانت المفاجأة لمَّا عاد جو من المدرسة ووجد شجرة الميلاد الجميلة في حديقة البيت وكذلك المذود ولمَّا دخل حجرته وقرأ ما كان مكتوب على العلبة سجد وصلى وقال له: حبيبي يسوع أنا أعلم أنك تحبني لأنك وُلِدت من أجلي ... أنا كمان أحبك من كل قلبي ...

وعيّد جو وفرح مع جدته ... التي بدأت تتحسن وتتماثل الشفاء...

نشاط تمثيلي

مسرح عرايس (جوانتي)

شخصية بابا نويل بملابسه المعروفة ودودو ...

دودو: كل سنة وأنتم طيبين ... عيد الميلاد قرب.

الأولاد: وأنت طيب يا دودو.

دودو: هو عيد ميلاد مين؟

الأولاد: بابا يسوع.

دودو: بصراحة أنا فرحان قوي إن بابا يسوع اتولد علشاني ... بس فيه حاجة مضايقاني شويه ....

الأولاد: إيه هى؟

دودو: كان نفسي في لعبة جديدة ... أصل بيني وبينكم كل لعبي اتكسرت ... ما تعرفوش حد يجيب لي لعبة ....

وفجأة يسمع الجميع أصوات .... ويظهر بابا نويل

دودو: يا اما ... مين ده ... ويجري منه دودو ...

بابا نويل: هو الولد ده مش عارفني ولا إيه ... أنت يا حبيبي ...

(بعض حركات تُضحك بابا نويل ودودو اللي خايف منه)

بابا نويل: يا أولاد قولوا له أنا مين ... أنتم عارفني؟

ويبدأ الأولاد يتكلموا مع دودو ويعرفوه ببابا نويل ... شكله – لبسه – بيجيب هدايا – ....

ويسأل دودو: ماشي .. لكن مين بابا نويل ده تعرفوا هو مين ... أنا ما أخدش حاجة من حد ما أعرفهوش.

الخادم ... ما دام كلكم مش عارفين، أنا أحكي لكم تسمح يا بابا نويل أحكي لهم إنت مين؟

بابا نويل: طبعاً طب يا أولاد أنا ح أمشي بقى وأقابلكم على عيد الميلاد استعدوا كويس بالصلاة وقراءة الإنجيل والتناول ... لميلاد ربنا يسوع في حياتكم ...

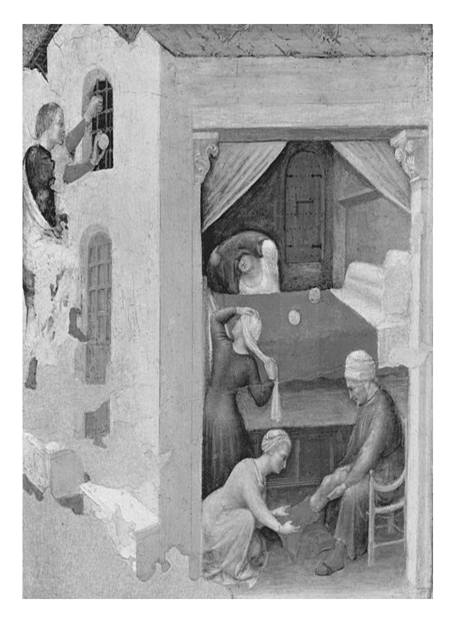
وكمان تسمعوا كلام بابا وماما وتذاكروا كويس، لأن كل الشطار أنا عارفهم وهم اللي ح أجيب لهم معايا الهدايا .. باي باي ...

الدرس

وسيلة الإيضاح: ورقة لها وجهين ... مطبوع على كل وجه منهم صورة غير الثانية.

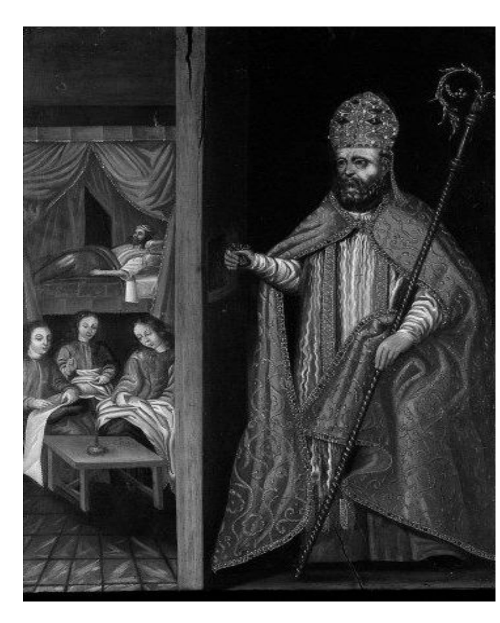
الوجه الأمامي: منقسم لأربع أقسام ... كل قسم بصورة مختلفة (تحكي جزء من قصة القديس نيقولاوس) ومرقمين من ١ إلى ٤ ويمكن رسم الصور إذا لم يتمكن من طبعه.

ملحوظة: (مرفق مع الدرس الصور).



(صورة رقم ١)

القديس نيقولاوس وهو ينظر من شباك لأسرة تتكون من أب وبناته الثلاث.



(صورة رقم ٢)

القديس يرمي من الشباك كيس به عملات معدنية للأسرة.



(صورة رقم ٤)

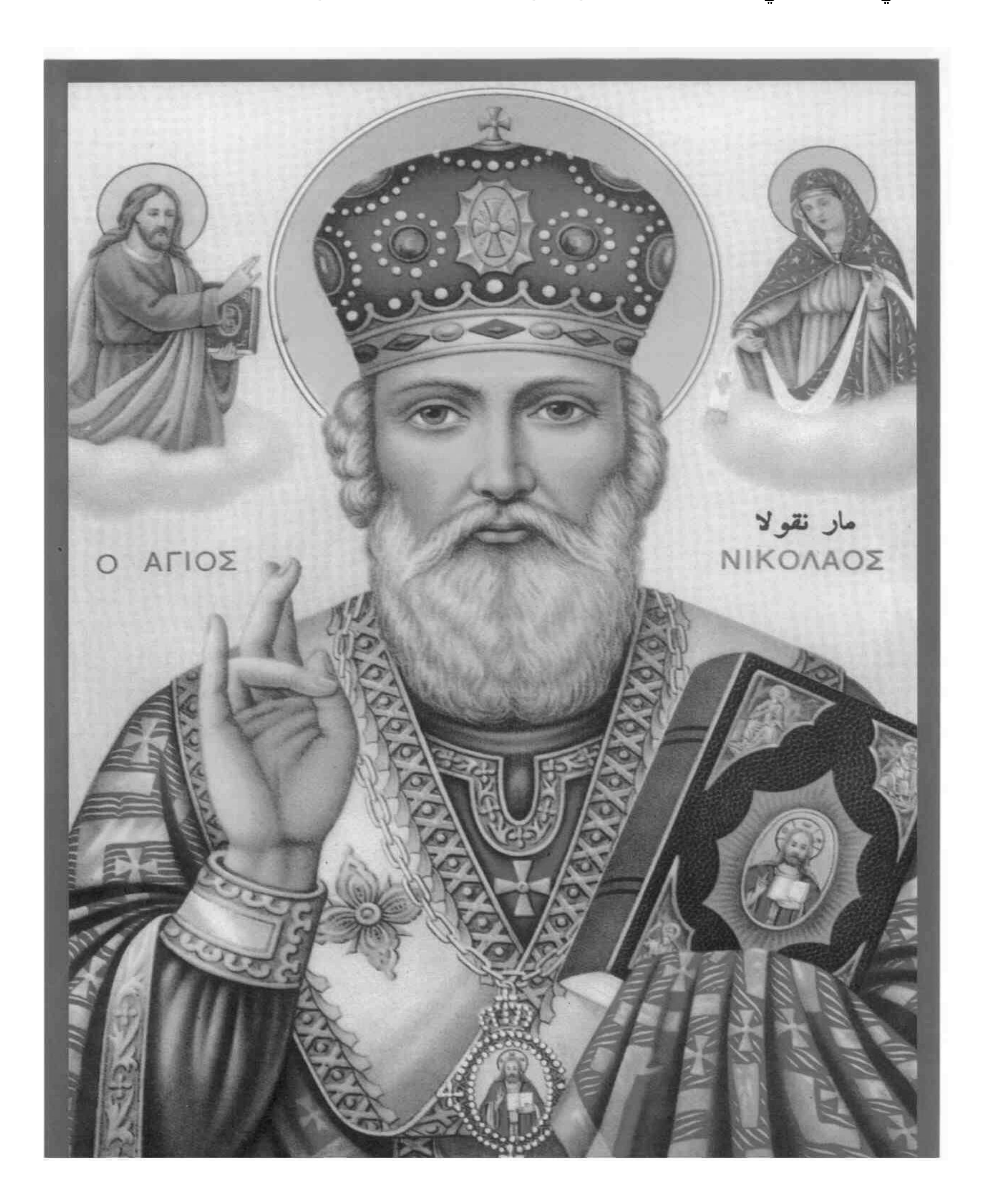
فيها الأب يتعرّف على القديس نيقولاوس.



(صورة رقم ٣)

بنت في فرح وورائها أخواتها الاثنين فرحين بها.

+ أمَّا في الوجه الخلفي ... فيتكوّن من صورة كبيرة للقديس بكل مساحة الورقة.



طريقة الشرح

نحكي للأطفال قصة القديس عن طريق الصور الموجودة على الوجه الأمامي (مع مراعاة عدم ذكر اسمه غير في آخِر القصة عندما نقلب الورقة من الوجه الأمامي للخلفي).

+ **(صورة رقم ١):** كان فيه راجل بيحب العطاء وبيحب يساعد الفقراء والمحتاجين، وفي يوم من الأيام ربنا كشف له عن راجل فقير عاوز يجوز بناته الـ ٣ ... لكن يا خسارة مش معاه فلوس خالص يقدر يجوز بيها بناته الثلاث، وبسرعة راح الراجل ده بيت الراجل الفقير وشافهم زعلانين ومتضايقين خالص.
+ **(صورة رقم ٢):** فبسرعة مسك كيس فلوس من اللي معاه ورماه جوه البيت وطلع يجري ... شاف الراجل العجوز الكيس وفرح خالص إن ربنا بعتله الكيس ده علشان يقدر يجوز بنته الأولى ... بس الأب كان عاوز يعرف مين اللي عمل كده.
+ **(صورة رقم ٣):** البنت الأولى إتجوزت وكانت فرحانة خالص هى وأخواتها وباباها.
+ نرجع لصورة رقم ٢ تاني: بس برده الأب مكانش معاه فلوس عشان يجوز البنتين اللي فاضلين معاه ... وفي يوم وهو قاعد في البيت محتار وبيفكر إزاي هايجوز بنته التانية؟؟؟ ... لقي كيس فلوس تاني إترمى من الشباك، وطبعاً الراجل معرفش الفلوس دي جت منين زي المرة الأولى... لكن إحنا طبعاً عارفين مين إللي عمل كده ... كان هو نفس الراجل اللي بيحب الفقراء هو اللي رمى كيس الفلوس في المرة الأولى.

  الأب أخد الكيس وفرح خالص وشكر ربنا ... بس برده كان عاوز يعرف مين اللي بيرمي له الأكياس.
+ نرجع لصورة رقم ٣: وفعلاً اتجوزت بنته التانية وكانوا كلهم فرحانين.
+ نرجع لصورة رقم ٢: كده متبقاش في البيت غير البنت الأخيرة والأب ... وبرده الأب مكانش معاه فلوس عشان يجوزها .. وبرده كان نفسه يعرف مين اللي بيرميله أكياس الفلوس.

وفكر في فكرة حلوة خالص: إنه أول ما يسمع صوت رمي كيس الفلوس في البيت ... يطلع يجري عشان يشوف مين اللي بيرميله الأكياس.

وفعلاً نجحت الخطة وأول ما الراجل رمى الكيس اللي مليان فلوس عشان يجوز بنته الأخيرة ... طلع يجري وراه لغاية لمَّا عرفه.

وكانت مفاجأة كبيرة يا ولاد لما عرف مين هو الراجل ده؟.. عارفين يا ولاد كان مين الراجل ده؟

+ نقوم بقلب الصورة لتظهر صورة القديس نيقولاوس (بابا نويل)

الراجل ده هو القديس نيقولاوس ... وكان أسقف لمدينة اسمها مورا اسمها إيه؟؟؟ ووالده كان اسمه: أبيفانيوس، وأمه كان اسمها: تونه، وكان مشهور بالحب والعطف على كل الناس.

هى دي القصة الحقيقية للقديس الحقيقي ده.

لكن بسبب قصة العطاء هذه ... عُرِفَ هذا القديس أنه هو الشخصية التي تأتي في المساء وتضع الهدايا (هدايا عيد الميلاد) للأولاد تحت الشجرة ثم يغادر دون أن يراه أحد .. زي ما القديس نيقولاوس كان يرمي الفلوس من غير ما حد يشوفه.

طبعاً عرفتوا هو مين ... بابا نويل ... اللي كلنا بنحبه ...

(يصف الأولاد بابا نويل) وبيجيب لنا الهدايا بتاعته ... بيبقى شايل كيس على ظهره ومليان هدايا.

وده بيعلمنا إن احنا دايماً نفكر في إخوتنا وخصوصاً في العيد.

في العيد بنجيب لبس جديد وهدايا ولعب جديدة وبنأكل أكل حلو كتير نشكر ربنا على كل حاجة حلوة بيديها لنا ولازم نفكر في أن لنا إخوة .. ماعندهمش يجيبوا لبس جديد زينا وما عندهمش لعب جديدة ولا كمان أكل حلو.. لازم نفكر في طريقة نساعدهم ... لو كنت تعرف حد .. إدي له لعبتك القديمة (بس ماتكونش مكسورة).. ويقترح الأولاد كيف يعطوا ويساعدوا الآخرين.



التطبيق والتجاوب

أسئلة التذكر والفهم:

- بابا نويل كان اسمه الحقيقي إيه؟ اسم البلد اللي كان أسقف عليها إيه؟
- اسم باباه ومامته إيه؟
- مين يقدر يحكيلي حكاية الثلاث بنات؟
- إزاي القديس نيقولاوس كان بيرمي الفلوس إزاي؟
- إزاي أبو البنات عرف القديس نيقولاوس؟



ألعاب

ألعاب: "هم الهم"

الهدف: أن يكون رحيماً مع الآخرين.

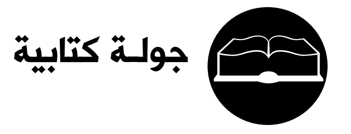
الأدوات: حبلين - ثمار فواكه.

التشكيل: قسم أطفالك إلى فريقين.

طريقة اللعبة: كل فريق يختار عضو من الفريق ويقوم بتغطية عينيهم وربط يديه من الخلف ونختار أيضاً اثنين من نفس الفريق ليمسكا الحبل من أطرافه وهذا الحبل يحتوي على قطع من الفواكه مدلاة من الحبل يقوم العضو (اللاعب) الذي قام بتغطية عينيه بمحاولة أكل الثمار بمساعدة باقي فريقه فهو لا يرى ولا يستطيع أن يمسك الفواكه لكن يسمع صوت فريقه الذي يساعده على أكل الفاكهة وفي وسط هذه الفواكه توجد حبال مدلاة من الحبل به أشياء غير صالحة للأكل بمساعدة باقي أعضاء الفريق يتجنب أكلها.

التعليق: أن يوضح الخادم فكرة اللعبة وهى الرحمة أن نكون رحماء من خلال مساعدة الآخرين الذين لا يستطيعون أن يفعلوا شيئاً بمفردهم (العميان - الصم ...).

الفائز: هو أكثر فريق يستطيع مساعدة العضو الذي يأكل الثمار المفيدة فقط.



جولة كتابية

الأدوات: لوحة كبيرة من الكانسون وصورة السيد المسيح وصور لبعض مواقف الرحمة التي صنعها السيد المسيح.

طريقة العرض: يتم توزيع صور عمل الرحمة التي فعلها السيد المسيح على الأطفال ونعرض كل صورة على حدة ونتعرف على الشخصيات التي بداخلها مع معرفة الموقف الذي تم أو عمل الرحمة في هذه الصورة وبعد الانتهاء نجعل الطفل الذي يحمل هذه الصورة يلصقها على لوح الكانسون، وهكذا باقي الصور وفي النهاية يتم لصق صورة السيد المسيح في الوسط لأنه هو من يعمل جميع أعمال الرحمة بكل أنواعها سواء كانت (العطف على الأرامل - اليتامى - المساكين - زيارة المرضى - إخوة الرب - ...).



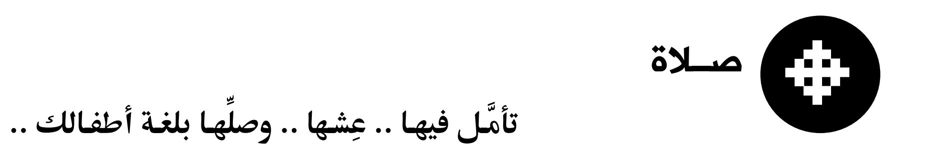
تدريب

* مساعدة المخدومين أن يذكروا طرق مختلفة لأعمال رحمة ومساعدة الآخرين مثل:

١- عندي قميص أو فستان صغر عليَّ ممكن أعطيه لواحد أصغر مني محتاج.

٢- معايا ولد في الفصل فقير ممكن أشتري له كراسة أو قلم وأعطيه له على إنه هدية ... الخ.

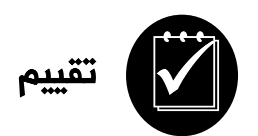
٣- كل واحد فينا الأسبوع القادم يكتب في ورقة كيف ساعد إنسان فقير هذا الأسبوع.



صــلاة

تأمَّل فيها .. عِشها .. وصلِّها بلغة أطفالك ..

بابا يسوع يا حبيبي بشكرك على رعايتك ومحبتك لينا، يا بابا يسوع بشكرك على رحمتك الكبيرة علينا اللي أنت علّمتها لنا وكمان اتعلّمنا من قديسنا الأنبا نيقولاوس وازاي كان رحيم مع إخوته الفقراء وساعدهم وسدد احتياجاتهم ... خلينا يارب نتعلّم منك الرحمة ونساعد إخوتنا المحتاجين زي ما القديس نيقولاوس ساعد إخوته الفقراء ... وكان مع كل واحد محتاج وفرّح كل قلب حزين ... آمين.



تقييم

هل وصل الهدف إلى أطفالك؟

الهدف	في نهاية الدرس تأكد أن طفلك يستطيع أن:	التقييم
يعرف	• **يذكر** اسم بلد القديس نيقولاوس. • **يصف** الشكل المتخفى فيه القديس نيقولاس. • **يذكر** أسماء الشهرة للقديس نيقولاوس. • **يذكر** ماذا فعل القديس نيقولاوس مع الرجل المحتاج. • **يفسِّر** لماذا فعل القديس نيقولاوس هذا. • **يكرِّر** آية الدرس "**من يعطي الفقير لا يحتاج**" (**أمثال ٢٨: ٢٧**).	
يشعر	• **يُمثِّل** فرح القديس نيقولاوس بعطاءه للآخرين. • **يرسم** كيف يتخيل القديس نيقولاوس وهو يعطي الهدايا. • **يصنع** النموذج المذكور بالأنشطة الورقية.	
يتدرَّب	• **يقرِّر** أن يصنع رحمة مع الآخرين. • **يتفق** مع أصدقائه على تخصيص جزء من مصروفه لصديق محتاج.	